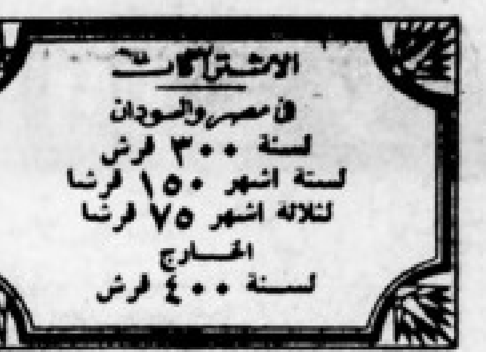


١٢ صفحة ١٠ مليمات
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٧٦٧٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٢٣٨٨٧ (٣ خطوط)
العنوان التلغرافي: (مصري) بمصر



الإعلانات ... يتفق عليها مع:
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ شارع جلال ت ٧٥١٤٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨



النحاس باشا يقول: "فليكشف المصدر ذو الرأي النافذ عن نفسه"

الشعب يعرف ماذا فعل الوفد من أجل مصر ...

موقف كريم لوزير الداخلية - معاليه يناصر الحرية ويعمل على دعمها

مرتضى المراغي باشا يجيز نشر ما حذفته الرقابة من حديث النحاس باشا

أتصل مندوب «المصري» بحضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لتبين رأيه في معاودة «المصدر الرسمي الكبير ذي المنصب الخطير وصاحب الكلمة المسموعة والرأي النافذ» الرد على تصريحات رفعته الاخيرة فقال رفعته:

اني رجل صريح احب الصراحة وانجعها واكره العمل من وراء حجاب فمن هو ذلك الرجل الذي يقف امامنا وماهو مبلغ مكانته من الامة ومنزلته من الشعب وتاريخه من الجهاد الوطني اما التستر وراء القاب تخلع عليه ومطاولة العاملين الصادقين بزيف من القول وباطل من الحجة فانا نترفع بانفسنا عن الخوض في هذا المضمار

ما الفائدة

ثم ماهي الفائدة من الكلام اذا لم تتساو الفرص في زمن تكافؤ الفرص؟! واذا كان كلامنا يقتضب وينتقص، وكلام غيرنا يطول حتى يمل، ويسهب حتى يمل!

لو تيسر نشره جميعه

لقد كان ردنا الذي نشرناه «بالمصري» صباح يوم الخميس كاملا شاملا يبين الحق من الباطل ولو تيسر ان ينشره «المصري» جميعه لكان فيه الرد المقنع القاطع والكل يعلم كيف حالوا بين «المصري» وبين نشره

اما ما اشار اليه المصدر الرسمي ذو المنصب الخطير - الى آخره - عن محادثاتنا مع الجانب البريطاني فهو لايخرج عن المعاني التي رددنا عليها ولم يتيسر للمصري نشرها

اما الشعب فانه يعلم بفطرته وتجاربه مبلغ ما فعله الوفد من اجل مصر وما قمنا به في سبيلها.

ونحن في هذه الاشارة لا نبتغي منا علي، فهو الذي اختارنا لحمل امانته ووضع فينا ثقته ومن حقه علينا ان نتفانى في خدمته ونبذل النفس والنفيس لتحقيق مصلحته، وهو يجازينا اخلاصا باخلاص ويبادلنا ولاء بولاء. والله ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم النصير

موقف كريم

هذا وقد ارسل الينا معالي الرقيب العام يقول: انه يأسف لما تبادر الى ذهن رفعة النحاس باشا من ان حذف بعض العبارات من حديث رفعته قد ضيع المعنى المقصود من هذا الرد ولذلك فان معاليه يوافق على نشر هذه العبارات المحذوفة لتكون كلمة رفعته واضحة كاملة

و«المصري» وهو يعلن انه سينشر بمشيئة الله هذه الاجزاء التي سبق حذفها في عدده غدا يشكر لمعالي احمد مرتضى المراغي باشا الرقيب العام هذا الموقف الكريم ويقدر لمعاليه حرصه الصادق على ان تظهر الحقائق واضحة كاملة.

حضرة صاحب الجلالة الملك في الاحتفال بليلة القدر امس الاول بمسجد المنتزه بالاسكندرية والى يمين جلالته اصحاب الفضيلة الشيخ حسن مأمون رئيس المحكمة العليا الشرعية والشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية وسماحة الشيخ احمد الصاوي شيخ مشايخ الطرق الصوفية وفضيلة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز مدير الجامع الازهر

مؤتمر لندن يبحث

موقف مصر على ضوء الاضطرابات الأخيرة
وانسحاب العمال من منطقة قناة السويس إزاءها

جاءتنا البرقية التالية من حضرة مراسل «المصري» الخاص في لندن في ساعة متأخرة ليلة امس:

علمت من مصادر يوثق بها معلومات هامة جديدة عن مؤتمر القواد والدبلوماسيين البريطانيين في الشرق الاوسط يمكن تلخيصها فيما يلي

١ - كان القواد والدبلوماسيون والجنرال روبرتسون وحاكم السودان يجلسون حول مائدة على شكل نصف دائرة وامامهم خريطة عسكرية كبيرة للشرق الاوسط اثناء مناقشاتهم

٢ - كان اهم ما دار حوله البحث الخطط الاستراتيجية العامة للدفاع عن الشرق والمواصلات الحيوية وابار البترول ومعامل التكرير فيه

٣ - استمرت الجلسة الاولى ثلاث ساعات كاملة تناول المؤتمر فيها بالبحث مصير مقترحات الدول الاربع بشأن قيادة الشرق الاوسط

٤ - بحث اقتراحات بادماج قوات بعض دول الشرق الاوسط مع قوات حلف الاطلنطي مع مد دول الشرق بالمعونة اللازمة لها

٥ - بعد الغداء عقدت جلسة اخرى شهدها مستر ايدن ايضا مثل الاولى وكانت الثانية اطول من الجلسة السابقة وقد بحث المجتمعون في الخطط الاساسية التي يجب ان تسير عليها السياسة البريطانية في الشرق الاوسط

٦ - انتهت في هذه الجلسة نصف اعمال المؤتمر

٧ - لا يعرض المؤتمر اي مسألة تعرض له، بل يبحث مشكلة بعد الاخرى طبقا لبرنامج موضوع من قبل

٨ - كانت جلسة بعد الظهر اطول واعظم جدوى، ولكن جلسة الصباح كانت اهم لانها ركزت في مسألة الدفاع التي تعتبر العنصر الاساسي في مركز بريطانيا في الشرق الاوسط

٩ - لم يكن هناك مفر من بحث موقف مصر وحالة القاعدة البريطانية في منطقة القنال ومستقبل التعاون العسكري بين بريطانيا ومصر، وقد بحثوا الموقف على ضوء الاضطرابات الاخيرة وانسحاب العمال من منطقة القنال اثرها

١٠ - وكانت المسائل الاجتماعية والاقتصادية في الشرق الاوسط اهم ما شمله اجتماع بعد الظهر وقد ساهم مستر ايدن بدور كبير في هذه المحادثات وعاونه في ذلك السير روجر ماكنز كبير المستشارين الاقتصاديين بوزارة الخارجية البريطانية، وقد عاد اخيرا من رحلة كبيرة في الشرق الاوسط، وبحث المؤتمر ... الاقتصادية في دول الشرق

١١ - تناول المؤتمر ايضا بحث مشكلة الزيت في الشرق الاوسط وايران وحالة شركاته وعلاقتها بالدول ولاسيما في منطقة الخليج

وقد ... ل الاجتماع الى ما بعد عطلة آخر الاسبوع ويعود الى الاجتماع يوم الاثنين القادم، وفي ذلك اليوم سيبحث المسائل التالية:

١ - العلاقات بين الدول العربية واسرائيل

٢ - العلاقات بين الدول العربية

٣ - مسألة اللاجئين العرب

٤ - مشروعات الاتحاد بين الدول العربية

٥ - ... ة الاردن

آخر تطورات موضوع الملك طلال

لوزان في ٢٠ - لمراسل المصري الخاص - اثار وصول دولة نوري السعيد باشا رئيس الحكومة العراقية الى لوزان واقامته في نفس الفندق الذي يقيم فيه جلالة الملك طلال اشاعات شتى، ازدادت على اثر ورود انباء بوصول دولة توفيق ابو الهدى باشا رئيس الحكومة الاردنية الى لوزان في يوم الاثنين المقبل.

ابو الهدى باشا

وقد حجزت غرف خاصة لدولة ابو الهدى باشا في فندق اخر، فجلالة الملك طلال يقيم في فندق «بوريفاج»، اما ابو الهدى باشا فسيقيم في فندق «لوزان بالاس».

ساعتان مع السعيد باشا

وقابلت دولة نوري السعيد باشا، واستغرق الحديث الذي دار بيننا قرابة ساعتين. واطلعني دولته على جواز سفره الذي يتضمن تأشيرة بالتصريح بزيارة سويسرا تاريخها ٧ يونيه، اي قبل ان يجيء جلالة الملك طلال الى سويسرا.

تحياته الى الملك طلال

ولم يجتمع دولته بعد بجلالة الملك طلال، ولكنه طلب الى سعادة عمر زكي باشا مندوب دولته أن يقدم فروض الاحترام الى جلالته.

لم يقابل الملكة

وعندما سألت دولته عما اذا كان قد قابل جلالة الملكة زين، اجاب بالنفي وقال دولة نوري السعيد باشا انه كان ينوي منذ عدة اسابيع ان يقضي عدة ايام في سويسرا طلبا للراحة حيث يعتزم قضاء عشرة ايام يذهب بعدها الى لندن لقضاء عدة ايام قبل عودته الى بغداد بسبب قرب موعد اجراء الانتخابات

الوضع في العراق

ويرى دولته ان تؤلف وزارة محايدة في العراق لاجراء الانتخابات، على ان تخلي مقاعدها للحزب الذي يحصل على الاغلبية

زيارته لمصر

واعرب دولته عن امله في زيارة مصر في طريق عودته، وقال انه يعتقد ان مصر ستحصل على مطالبها الوطنية

زيارته للملكة زين

وقد علمت بعد ذلك ان دولة نوري السعيد باشا غادر فندقه في الصباح وعاد بعد الظهر. والمفهوم انه ذهب لزيارة جلالة الملكة زين التي اضطرت للبقاء في سويسرا بعد أن كانت قد استعدت للعودة الى عمان بناء على مشورة طبيبها الدكتور روشات الذي اجرى لها جراحة في العام الماضي.

وصرح متحدث بلسان الحكومة الاردنية اليوم بأن جلالة الملك طلال قد ابرق الى دولة توفيق ابو الهدى باشا رئيس الوزراء لابلاغه انه قبل العودة الى الاردن في القريب العاجل كما قبل ايضا علاجه ...

وذكر المتحدث ان برقية الملك ارسلت ردا على رسالة بعث بها رئيس الوزراء الى جلالته في هذا الاسبوع، طالبا منه فيها العودة الى بلاده.

رسالة الملك

ويقول جلالة الملك طلال في برقيته: «اني فخور بولاء شعبي وحكومتي وجيشي، وانا واثق ثقة تامة بحكومتي التي تخلص اخلاصا تاما لشعبي المحبوب، وسأعود الى بلادي لاضع نفسي تحت تصرفكم، واطيب التمنيات الى الجميع»

رئيس البروتوكول يزور الملك

وعلمت ان مسيو دوبير موريس رئيس ادارة البروتوكول في الحكومة السويسرية قد زار الملك طلال في فندقه اليوم وقضى معه نصف ساعة، وعلى الرغم من ان مسيو موريس رفض ان يدلي بشيء عن موضوع هذه المقابلة فمن المعروف انه تناقش مع الملك حول مسألة دخوله احدى مصحات العلاج، وتقول الدوائر المطلعة ان الملك طلال اجاب على ذلك بأنه لم يفكر مطلقا في العلاج

سفر مستشار الملك

وتقول الانباء الاخيرة الواردة من لوزان ان السيد عمر الافيوني مستشار جلالة الملك طلال سيغادرها في ساعة متأخرة الليلة او في صباح الغد الى باريس ومنها الى عمان للتشاور مع حكومته.

والمفهوم ان الحكومة السويسرية لاتريد ان يدخل الملك طلال احدى المصحات دون ان يرغب هو في ذلك بمحض حريته

الملك طلال يستقبل صاحب المصري

لوزان في ٢٠ - لمراسل المصري الخاص - استقبل جلالة الملك طلال اليوم الشيخ المحترم محمود ابو الفتح صاحب جريدة المصري وقد دام الحديث بينهما ٥) دقيقة، وكان جلالته يبدو في صحة تامة، كما كان بشوشا جدا.

وقد تناول الحديث البلاد العربية التي تحدث عنها جلالته بعاطفة واضحة متمنيا لها ان تكون في مقدمة بلاد العالم.

كما تناول ايضا التوتر العالمي والاستعدادات الحربية من كلا المعسكرين الغربي والشرقي، والظروف التي تجتازها المانيا وغيرها من الدول الاوربية.

ولم يكن هناك شيء في موقف جلالة الملك طلال او حديثه يدل على انه مريض. انه كان يبدو، على العكس من ذلك، في تمام الصحة وفي حالة نفسية طيبة جدا

تسوية المسألة المصرية
غير محتملة.. وغير مستحيلة!
قاعدة أخرى للقوات البريطانية غير القناة

لندن في ٢٠ - لمراسل المصري الخاص - كتبت جريدة «الديلي ميل» المحافظة اليوم في مقالها الافتتاحي تقول «ان تسوية المسألة المصرية تبدو غير محتملة وان كانت غير مستحيلة.»

قد يقع الاختيار

ومضت الجريدة فقالت: «اما من ناحية المسألة الدفاعية فقد يقع الاختيار على قاعدة اخرى غير مصر لاتخاذها مقرا لقيادة الشرق الاوسط التي تعتزم الدول الغربية انشاءها»

سياسة موحدة حازمة

ثم اضافت قائلة: «ومهما يكن من امر النتائج التي سيسفر عنها مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين، فان الوقت قد حان فعلا للاستقرار على سياسة موحدة حازمة ازاء المشكلات التي تواجهها بريطانيا في الشرق الاوسط.. فقد تأزم الموقف في خلال ثمانية عشر شهرا الى درجة مروعة.. اذ طردت بريطانيا من ايران، بينما نقضت مصر معاهدتها وطالبت بوحدة وادي النيل تحت التاج المصري، واندفعت الاردن بعد وفاة الملك عبد الله نحو ازمة تتفاقم يوما بعد يوم. اما المشكلة التي تفوق هذا كله في خطورتها فهي انهيار مشروع الدول الاربع لانشاء قيادة دفاعية ترتكز على قاعدة قناة السويس، والخلاف الذي نشأ بين بريطانيا وامريكا حول القيادة العليا في البحر الابيض.»

وانتقلت «الديلي ميل» بعد ذلك الى «التهديد الشيوعي» فقالت: «ويلوح ظل روسيا في افق الشرق الاوسط.. ويرى كثير من الناس ان هذه المنطقة قد غدت هدفا معرضا للعدوان وشيك الوقوع لا يقف شيء في طريقه.. فاذا استطاع ايدن ان يعالج هذا الموقف ويعيد لبريطانيا ما فقدته من نفوذ وهيبة بعد الحرب فانه يكون قد قام بعمل عظيم..»

ومن اجل ذلك درس الدبلوماسيون والعسكريون البريطانيون اليوم الظروف التي تستطيع فيها بريطانيا ان تفكر في الجلاء عن منطقة القناة

وقد ذكر اسم قبرص كقاعدة محتملة تكون مقرا مؤقتا لهذه القيادة. ويؤخذ من بعض المعلومات التي يمكن الركون اليها ان القواد البريطانيين لم يعارضوا في هذه الفكرة، ولكنهم اشاروا مع ذلك ان انشاء قيادة في قبرص لا يقلل على اية حال من ضرورة ابقاء قناة السويس كقاعدة حربية (وان لم يذكروا انها يجب ان تبقى في ايديهم)



أربعة اقتراحات أمام البرلمان الفرنسي بشأن تونس

طلب الانسحاب نهائيا من تونس
رئيس الوزراء يهدد بالاستقالة

باريس في ٢٠ - وكالات الانباء - اذيع من باريس ان الجمعية الوطنية رفضت اقتراحا قدمه رئيس الوزراء بتأجيل الاستجوابات المقدمة من الحكومة عن مشروعات الاصلاح المقترحة الى يوم الثلاثاء. وكان الرفض باكثرية ٣٠٢ اصوات ضد ٢١٠.

اربعة اقتراحات

وعندما استأنفت الجمعية هذه الليلة مناقشتها حول القضية التونسية كانت امامها اربعة اقتراحات تتعلق بهذه القضية تقدم باحدها حزب الجنرال ديجول وهو ينتقد سياسة المسيو شومان وزير الخارجية الفرنسية في تونس وتنبهه بالتساهل اكثر مما يجب مع الوطنيين التونسيين ويطالب بإقالته من الوزارة وقد قبل هذا الاقتراح باغلبية ٢٧٤ صوتا مقابل ٢٢٧ صوتا بعد ان هدد المسيو بينيه رئيس الوزارة بالاستقالة اذا وافق المجلس على هذا الاقتراح

انسحاب فرنسا نهائيا

اما الاقتراحات الثلاثة الاخرى فقد تقدم باحدها الحزب الشيوعي وهو يدعو الى انسحاب فرنسا نهائيا من تونس ومنح التونسيين مزيدا من الامتيازات

وتقدم الحزب الاشتراكي باقتراح آخر يدعو الى منح التونسيين المزيد من الامتيازات لكسب ثقتهم وقد قبل هذان الاقتراحان ايضا

اعادة تنظيم الحكم

وتقدمت بالاقتراح الرابع كتلة شمال افريقيا المستقلة والاقتراح يدعو الى اعادة تنظيم جهاز الحكم في تونس بصورة شاملة

حملة شديدة على شومان

وقد تعرض المسيو شومان خلال المناقشة التي سبقت التصويت على الاقتراحات الثلاثة بحملة شديدة من احزاب اليمين واليسار على السواء

والقى المسيو بينيه كلمة قال فيها ان سياسة فرنسا في تونس ليست سياسة رجل واحد او حزب واحد، بل هي سياسة البلاد المشتركة

وقال ان وجود فرنسا في تونس هو احدى الحقائق الهامة في التاريخ الفرنسي وزعم ان فرنسا تطبق في تونس نفس المبادئ التي تضمنها دستورها والتي تعتبر اساس سياستها

الشعب التونسي مازال يقاوم
٦٠ ألف جندي فرنسي مجهزين بأسلحة أمريكية

نيويورك في ٢٠ — من مندوب الأهرام — المعروف ان الكتلة العربية الاسيوية ظلت منذ ان رفض مجلس الامن ادراج مسألة تونس في جدول اعماله في حيرة لا تدري سبيلا تسلكه لمساعدة الوطنيين التونسيين الذين ظلوا منذ شهر يناير الماضي يقاومون بصدورهم ٦٠ الف جندي من الجنود الفرنسيين المجهزين بأحدث الاسلحة الامريكية.

كان من المتوقع ...

وكان من المتوقع بعد ان تجدد الارهاب الفرنسي في اول شهر مايو وازداد الضغط على جلالة باي تونس — كان من المتوقع ان تعود الكتلة العربية الاسيوية فتطرق ابواب مجلس الامن ولا سيما بعد ان ... من الدلائل ما يشير الى ان الكثير من اعضائه — حتى انصار فرنسا ومؤيديها — سيؤيدون فكرة بحث قضية تونس بعد ان تبين انه لم تجر اية مفاوضات في ذلك الشهر « شهر مايو » وازدادت الحالة في تونس سوءا. فقد ايد مسيو لوبيجي في هذه الفكرة ، كما ذكر مستر ارنست كروس مندوب امريكا لبعض الدبلوماسيين في الكتلة العربية الاسيوية ان امريكا ستؤيد بحث المشكلة ، ولكنها تحتفظ لنفسها بحق الاعتراض على اختصاص المجلس في نظرها.

اختصاص المجلس

وقد سبق للدبلوماسي باكستاني ان ابلغ مندوبي شمال افريقيا في ٤ مايو الماضي ان الكتلة العربية الاسيوية بحثت مسألة المطالبة بادراج المسألة في المجلس على ضوء التطورات الجديدة في القضية التونسية. ومع ذلك فان الكتلة لم تتخذ اي اجراء ، وقال الاستاذ احمد بخاري مندوب الباكستان الدائم في الامم المتحدة « انه حتى لو قبل مجلس الامن بحث القضية ، فان البحث لا يمكن ان يستمر على اساس انه — اي المجلس — غير مختص ببحث مثل هذه القضايا » !!

على ان موظفي الامم المتحدة قالوا انه سبق للمجلس ان بحث المشكلة الايرانية والنزاع المصري البريطاني ومشكلة كشمير وحيدر اباد ومشكلة تشيكوسلوفاكيا ومشكلة اندونيسيا ولم تثر مسألة اختصاص المجلس في بحث اي مشكلة منها

اذا رفض المجلس

ويقول اعضاء الكتلة العربية الاسيوية انه اذا رفض مجلس الامن بحث القضية التونسية فانه سيصبح من المستحيل ادراجها في الدورة القادمة للجمعية العامة التي ستنعقد في شهر اكتوبر المقبل لانها — الجمعية العامة — لا تستطيع ان تبحث مشكلة لا تزال مدرجة في جدول اعمال مجلس الامن

قول مردود

ورد موظفو الامم المتحدة بان هذا القول مردود ، لان الباكستان تستطيع — بصفتها عضوا في مجلس الامن — ان تطلب في اي وقت سحب المشكلة من جدول الاعمال دون ان تخشى معارضة من جانب احد.

كتاب الكتلة العربية الاسيوية

وسلم بعد ظهر اليوم مسيو تريجفي لي السكرتير العام للامم المتحدة كتاب يقع في صفحتين وموقع عليه من مندوبي ثلاث عشرة دولة عربية واسيوية تدعوه فيه الى دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة الى عقد اجتماع خاص للنظر في مسألة تونس

وقد ارفق الكتاب بمذكرة تفسيرية تقع في تسع صفحات وتلخص الحوادث التي وقعت في تونس وادت الى الموقف الحالي كما اشتملت على الاصلاحات التي وعدت بها فرنسا وقد اعدت كتلة الدول الثلاث عشرة هذه المذكرة بمعونة السيد الباهي الادغم مندوب تونس

وقد اتفق وضع الكتاب امس بعد اجتماع استغرق ثلاث ساعات وحضره مندوبو الكتلة العربية الاسيوية جميعا وهم ثلاثة عشر مندوبا

ويقول الكتاب ان الحالة في تونس ازدادت سوءا رغم الامال التي ابداها الكثيرون من اعضاء مجلس الامن في هيئة الامم المتحدة

أمير سعودي
يزور لندن في الشهر القادم

لندن في ٢٠ — لمراسل المصري — يصل سمو الامير عبد الله فيصل وزير الداخلية والمالية في المملكة العربية السعودية الى لندن في الثاني من شهر يوليو القادم لقضاء اسبوع في بريطانيا بناء على دعوة الحكومة البريطانية

وسيتفقد سمو الامير خلال زيارته المراكز الصحية لوزارة الصحة البريطانية ثم يغادر بريطانيا ويتابع رحلته الى امريكا

والامير في الثلاثين من عمره وقد قام بمهام منصب نائب الملك في الحجاز عام ١٩٥٠ خلال تغيب سمو الامير فيصل واشتغاله بشئون جامعة الدول العربية واظهر في ذلك الوقت كفاءة نادرة في القيام باعباء منصبه . ويتمتع الامير باعجاب البريطانيين وحبهم الشخصي

مباحثات قواد بريطانيا
حول الحالة العامة في الشرق

لندن في ٢٠ — لمراسل المصري — دارت امس اولى المحادثات الخاصة بهيئة اركان حرب القوات البريطانية بين الفيلد مارشال سير وليم سليم والجنرال سير جون هاردنج قائد القوات البريطانية في منطقة الراين الذي سيخلف الفيلد مارشال سليم في منصب رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية البريطانية في شهر نوفمبر المقبل

وهذه هي اول حلقة من سلسلة الاجتماعات التي ستتم بين القائدين تمهيدا لاستلام الجنرال هاردنج مهام منصبه . وستقتصر في بعض هذه الاجتماعات على بحث سياسة الجيش البريطاني في الشرق الاوسط وعلى الخطط الاستراتيجية الحالية

والمنتظر ان يتم الاجتماع الكامل للقادة العسكريين لبحث مسائل الشرق الاوسط بعد انتهاء مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين في الشرق الاوسط ويرجح ان يكون ذلك في ميعاد قريب من الميعاد الذي يتولى فيه الجنرال هاردنج منصبه الجديد . وقد يتغير الموقف العسكري خلال ذلك

ومن المؤكد ان الفيلد مارشال سليم لن يتخلى عن منصبه الحالي قبل دراسة مسائل الشرق الاوسط دراسة مستفيضة مع خلفه الجنرال هاردنج .

حريق
في سفارة بريطانية

وشنطن في ٢٠ — و.ف — شب حريق في الليلة الماضية في بناء ملحق بالسفارة البريطانية بوشنطن . وقد استطاع رجال المطافئ ان يسيطروا على النار ويحصروها في مدى نصف ساعة ، وبذلك انقذوا السفارة التي كانت مهددة الى حد كبير . وتقدر الخسائر بعشرة آلاف دولار ، وقد تهدم البناء ، الذي اندلعت فيه النار ، تهدما تاما .

اجتماع سري للجنة البرلمانية السويدية يدوم ساعتين
التوتر يزداد بسبب محاكمة سبعة يتجسسون للسوفيت

استكهولم في ٢٠ — وكالات الانباء — اذاع راديو موسكو ان وزير خارجية السوفيت سلم الى مبعوث السويد في موسكو مذكرة يرد فيها على احتجاج ... لاسقاط الطائرة السويدية ، وتضمن هذا الرد القول بان الاتهامات التي وجهتها السويد الى روسيا « ليس لها اي نصيب من الصحة »

فوق مياه روسيا

ويشير هذا الرد الى ان الطائرة السويدية التي اسقطت في يوم الاثنين الماضي ، وهي من طراز « كاتالينا » كانت تحلق فوق المياه الاقليمية الروسية عند جزيرة « داجو » الاستونية ، وانها اطلقت نيرانها على الطائرة الروسية بعد ان رفضت الانصياع لامر الطيار الروسي بالهبوط ، كما رفضت روسيا في ردها احتجاج السويد وطالبته بعدم تكرار اعتداءاتها على المياه والاراضي الروسية .

التحقيق مازال جاريا

وكان رئيس وزراء السويد قد صرح اليوم بان الطائرة « كاتالينا » لم تكن مسلحة ، وقال ان السويد اشترتها منذ عهد قريب من ... هذا النوع من الطائرات وهي غير مسلحة وانها لم تسلح عندما بعد ذلك ، على ان التحقيق مازال جاريا في هذا الشأن ، والحكومة ستقرر بقاءها تجيب على المذكرة الروسية بعد ان تتجمع لديها المعلومات المطلوبة ، واغلب الظن انها ستتجمع لدينا في وقت قريب .

البحث عن سفن روسية

واعلنت هيئة الدفاع ان السفن الحربية السويدية وكذلك الطائرات الحربية قد واصلت اليوم البحث عن السفن الحربية الروسية التي قيل انها رؤيت في شمال جزيرة جوتلاند . واستمر هذا البحث طوال الليل ولم يسفر عن اي نتيجة .

تحقيق برلماني

هذا وقد اجتمعت لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب السويدي امس لمدة ساعتين للبحث في حادث اسقاط طائرة الاستطلاع السويدية واستمعت اللجنة الى ما اتخذته الحكومة من تدابير وقد زعمت بعض الصحف السويدية ان اللجنة بحثت احتمال عرض الحادث على الامم المتحدة ، ولكن علم بصفة اكيدة ان اللجنة لم تتعرض لهذا الموضوع ومع ذلك فقد احيط الاجتماع بستار من السرية

اجتماع مجلس الوزراء

كذلك عقد مجلس الوزراء السويدي اجتماعه العادي صباح اليوم وعلم انه لم يتعرض لبحث المذكرة الروسية

الاخيرة الخاصة بحادث الطائرة « كاتالينا »

التوتر يزداد

ويبدو ان توتر الحالة بين روسيا والسويد بسبب اسقاط الطائرة السويدية ازداد حدة بسبب محاكمة سبعة من السويديين بتهمة التجسس لحساب السوفيت ، وطلبت احدى صحف استكهولم المنتمية الى حزب الاحرار من الحكومة ان تقيد تنقلات الدبلوماسيين الروسيين في السويد ، « لانهم يبذلون الجهود للقضاء على حريتنا واستقلالنا » !!

قضية ايران تستأنف في محكمة العدل اليوم
بريطانيا تؤكد اختصاص المحكمة ـ أمريكيون يشترون الزيت

لاهاي في ٢٠ — وكالات الانباء — يتحدث سير اريك بكيت المستشار القانوني لوزارة الخارجية البريطانية غدا « السبت » امام محكمة العدل الدولية ليلقي برد بريطانيا النهائي على وجهة نظر ايران فيما يختص بعدم اختصاص المحكمة بالنظر في النزاع بين بريطانيا وايران على البترول الايراني

والمنتظر ان تستغرق الجلسة مدة طول النهار لان الوفد الايراني الذي برئاسة الدكتور مصدق يعتزم السفر الى طهران في مساء يوم الاثنين المقبل

امريكا تتفق مع ايران

وجاء في نبأ من دنفر بولاية كولورادو بالولايات المتحدة الامريكية ان اثنين من رجال الاعمال في هذه المدينة قد وقعا عقدا مع ايران يتسلمان بموجبه ما قيمته ١٨٢٠٠٠٠٠٠ دولار من البترول الايراني الخام خلال الاعوام الخمسة المقبلة

وكشفت صحيفة « دنفر بوست » عن اسمي هذين الرجلين وهما جيرالد والمرون ، وريتشارد نيلسن . وقالت انهما وقعا العقد في طهران يوم ٢٧ مايو الماضي

وصرح الرجلان للصحيفة بانهما يتوقعان ان يكون لديهما اسطول من الناقلات يقوم برحلات منتظمة بين امريكا وايران خلال الشهرين القادمين . [illegible]

وقال مستر والمرون ومستر نيلسون انهما سافرا الى ايطاليا بعد توقيع العقد في طهران وعقدا اجتماعات طويلة مع رجال الاعمال الايطاليين

والسويسريين في روما وكان من بين هؤلاء الرجال الكونت ... مدير شركة بترول الشرق الاوسط الايطالية التي تعاقدت على شراء مليوني طن من البترول الايراني في العشر سنوات المقبلة ومسيو جان ... مدير شركة « ... » بجنيف وهي الشركة صاحبة الشحنة التي تحملها الناقلة « روزماري »

مؤتمر الكومنولث

لندن في ٢٠ — ا.س — صرح مصدر مطلع بالعاصمة البريطانية بان التدابير قد اتخذت لاجتماع وزراء دول الكومنولث في لندن في نهاية العام الحالي او في اوائل العام القادم وينتظر ان يعقد بعد هذا الاجتماع مؤتمر لوزراء مالية دول الكومنولث

٨ سنوات و ٥٠٠ مليون جنيه
لشق قناة توفر الرحلة من بور سعيد الى انجلترا

باريس في ٢٠ — وكالات الانباء — سيبحث مجلس النواب الفرنسي قريبا في مشروع لانشاء قناة في جنوب فرنسا لربط خليج بسكاي بالبحر الابيض المتوسط .

ويؤخذ من تفاصيل المشروع التي اذيعت اخيرا ان شق القناة سيستغرق ثماني سنوات ويتكلف ٥٠٠ مليون جنيه تسدد على خمسين سنة .

وسيتيسر بهذه القناة اختصار الرحلة البحرية من بور سعيد الى سوثامبتن بنحو الربع وستوفر على الملاحة في شمال الاطلنطي التي تمر الان حول اسبانيا عن طريق جبل طارق ثلاثة ايام او اسبوعا . وسيبلغ طول القناة نحو ٣١٠ اميال وعرضها ٥٦٠ قدما وعمقها ٤٥ قدما وستبدأ من منبع نهر « الجيروند » وتمر ببوردو وتتبع وادي الجيروند واودي وتصب في البحر الابيض المتوسط بين ناربون وبزيير . وستمر القناة بمضيق « ناروز » قرب طولون الذي يبلغ طوله ٦٣٧ قدما ... ثمانية اهوسة فقط ... على ١٢ عقدة في الساعة ، ويقدر عدد السفن التي ستستخدم القناة بنحو ١٥ الف سفينة او ٢٥ الفا في العام تختلف حمولتها من ... ٨٠ مليون طن ومائة مليون .

وقيل ان من اهم النواحي الاقتصادية التي سيحققها هذا المشروع نقل الزيت من الشرق الاوسط الى مواني شمال الاطلنطي وسوثامبتن والهافر .

وسيضم المشروع مشروعا اخر لاستخراج القوى الكهربائية من مساقط المياه كما حدث في مشروع وادي تنيسي ويتسنى به توليد قوة كهربائية تقدرها بليونا كيلوات في العام .

لن تستطيع قوة على وجه الارض
اخفاء نور الحقائق عن الشعب

باريس في ٢٠ — و.ف — رفض مسيو باكينو قاضي التحقيق طلب الافراج الذي تقدم به منذ عدة ايام مسيو جاك ديكلو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي وقدم خطابا من سجنه الى مسيو ادوارد هريو رئيس الجمعية الوطنية يبدي فيه دهشته البالغة من عدم وصول استجوابه وكتب الزعيم الشيوعي الكلمات الاتية : اعتقد ان المادة الثامنة والعشرين من الدستور تمنح الجمعية الوطنية الحق في ان يتمتع الاعضاء بالحصانة البرلمانية حتى لا يكونوا عرضة للاجراءات الادارية التعسفية من قبل السلطة التنفيذية »

وبعد ان فند التهم الموجهة اليه معارضا في قرار اعتقاله الذي يتصف بالتعسف ختم خطابه بقوله : « لن تستطيع قوة على سطح الارض اخفاء نور الحقيقة التي لا بد ان تتجلى وان تبدد المناورات والدسائس التي يحيكها اطرافها الوزراء . تلك الحقيقة التي تستمدونها من جماهير الشعب الذي تكمن بين طياته سلطة عليا التي تؤمن بالحق والنزاهة »

تخجل
من حكوماتها

لندن في ٢٠ — ا.ب — صرحت الدكتورة اديث سمر سكيل من حزب العمال البريطاني في مجلس العموم بانه انتابها شعور من الخجل بسبب تصرف الحكومة البريطانية وخفضها الاعتماد المخصص للمعونة الفنية للبلاد المتخلفة في ميزانية العام القادم بنسبة ٤٠ ٪

اليهود يخطفون ٧٠ ويقتلون ٧٢ ويجرحون ٨٥
ولجنة التوفيق مازالت تحاول حل مشكلة فلسطين !!

لندن في ٢٠ — وكالات الانباء — طلب احد الاعضاء المحافظين في البرلمان البريطاني ان تتخذ بريطانيا او اي دولة اخرى ما يلزم من اجراءات لتصبح لجنة التوفيق الدولية لفلسطين اقوى الزاما من عليه الان

وقال النائب البريطاني ان خسائر العرب نتيجة لعدوان اليهود على حدودهم بلغت في شهر يناير من هذا العام ٧٢ قتيلا و ٨٥ جريحا وبلغ عدد من اختطفهم اليهود ٧٠ عربيا ومازالت حوادث الاعتداء مستمرة حتى الان ، وما دامت هذه الحالة قائمة فلن يتحقق سلام او استقرار في هذه المنطقة الهامة من العالم

وطالب النائب حكومته بعد ذلك بان تعمل على حل مشكلة اللاجئين العرب وقال انه اذا نظر البريطانيون الى حالة التشرد والبؤس التي وقع فيها هؤلاء التعساء لوجب عليهم ان يطأطئوا رءوسهم خجلا وعارا .

تشفى من مرضين قاتلين
بعد زيارتها لمدينة المعجزات

مرسيليا في ٢٠ — و.ف — اذاع رئيس اساقفة مرسيليا بيانا عن حالة الشفاء العجيب التي حدثت في مدينة « لورد » مقر القديسة برنادوت عام ١٩٤٧ في ظروف لا يمكن تفسيرها . وهذه المدينة هي التي يحج اليها مئات الالوف من انحاء العالم كل يوم للاستشفاء

تلك هي حالة الفتاة ماري تيريز كانين ، وهي من سكان مرسيليا . وقد اصيبت بمرض خطير في الظهر وبالسل المعوي البريتوني . وقد حملت الى مدينة « لورد » وهي في حالة بالغة السوء ، ولكن سرعان ما برئت من علتها في ١٠ اكتوبر عام ١٩٤٧

وقد رأت السلطة الكنسية ان هذا الشفاء يشتمل على جميع الصفات التي نص عليها القوانين المقدسة بحيث يمكن اعتباره معجزة من المعجزات . وقد احيلت المسألة الى لجنة كنسية لدراستها . [illegible]

لا تجلس ووجهك في اتجاه الريح
اذا ركبت الطائرة ...

لندن في ٢٠ — لمراسل المصري — ثبت بعد التجربة ان المسافرين بالطائرات الذين يجلسون في اتجاه مضاد لسير الطائرة — اي الذين يولون ظهورهم لقائد الطائرة — يكونون اقل عرضة للاخطار في حالة سقوط الطائرة

وبناء على ذلك تنقل الان القوات البريطانية فيما بين منطقة قناة السويس وبريطانيا بهذه الطريقة وقد صنعت لهذا الغرض خمس طائرات خاصة تحمل كل منها ٦٨ راكبا وقد صفت المقاعد فيها بحيث يجلس المسافر وظهره الى قائد الطائرة . وتقوم هذه الطائرات برحلات منظمة لنقل الجنود اثناء عطلاتهم او عند تسريحهم

وقد اتفقت احدى الشركات البريطانية مع وزارة الحرب على نقل الجنود بهذه الطريقة مقابل ٢٥٠٠٠٠ جنيه

وتتولى هذه الشركة في نفس الوقت الاشراف على رحلات خاصة لنقل موظفي حكومة السودان

سوريا تحتج لدى الدول
على نقل وزارة يهودية الى القدس

دمشق في ٢٠ — س — سلمت الحكومة السورية اليوم مذكرة الى المبعوثين الدبلوماسيين للدول الاجنبية في دمشق تحتج فيها على الاقتراح الخاص بنقل وزارة الخارجية الاسرائيلية من تل ابيب الى القدس

واشارت المذكرة الى الاقتراح الذي وافقت عليه الامم المتحدة بجعل القدس مدينة دولية كما اشارت الى ما قام به اليهود من اعتداءات متواصلة على الاماكن ... [illegible]

وطلبت سوريا في مذكرتها من الدول الاجنبية ان ... [illegible] ... الى القدس .

الجريمة لا تفيد
خوذة من الذهب

١١ — ملخص ما نشر : — كانت « كاسك دور » او الخوذة الذهبية لقبا اشتهرت به فتاة ... منذ عام ١٨٩٨ وكان ... « كاسك دور » الى احد ... « بوبينكور » ... « ليكا » ... « مانغا » ... الاشغال الشاقة الابدية في « غيانا » ... ليكا بثماني سنوات تتبعها الاقامة الابدية في غيانا ايضا ، وتحولت « كاسك دور » من المرأة بشهوة جعلتها غالية من غواني الطبقة الراقية



ولم تلبث « كاسك دور » ان نسيت مانغا وليكا ، ثم حدث ذات يوم ان طلبت امرأة رؤية ليكا في سجن « فرن » — على مقربة من باريس — فخيل الى ليكا ان المرأة هي « كاسك دور » ، ولكنها لم تكن سوى شقيقته ... « فيكتورين » التي ... على الرغم من ... وتزوجا يوم ١ يناير عام ١٩٠٢ في كنيسة السجن ، ثم نفيا الى زنزانته



ولما كانت عصابة « الاوباش » ... في « كاسك دور » ... عام ١٩٠٢ ... مانغا وليكا ... فوجئت ذات ليلة بشاب يقترب منها ... لم يسبح !! .. خذي هذه .. من اجل مانغا !! » وكان الشاب هو « شعر ... » الذي اراد ان ينتقم لصديقه ، ولكن الطعنة لم تقتل كاسك دور



وانقضت ثماني سنوات ، واصبح ليكا مطلق السراح ، في حدود مستعمرة غيانا ، اي انه لا يحق لمان يغادرها ، واستعدت فيكتورين في باريس للسفر الى غيانا ، ولكن ليكا لم يكن يفكر الا في العودة الى باريس .. الى كاسك دور ، فحاول ذات ليلة ان يسرق التبر الذي يستخرجه العمال ويفر به الى فرنسا ، ولكن الحراس شاهدوه فاطلقوا عليه النار وسقط صريعا



واما مانغا فبعد ان فشل في الانتقام من ليكا وعاش سنوات في غيانا ، اصبح ممرضا ... بمستشفى المستعمرة ، ومرت السنوات حتى افرج عنه عام ١٩٢٢ على ان يبقى في غيانا ، وصرح ذات يوم لنائب المستعمرة بقوله : « لو علم الاوباش ما هي غيانا ، لما بقي على الارض مجرم واحد » ثم ... العقل حتى صرح له عام ١٩٢٥ بالعودة الى فرنسا ، ولكنه لم يجد مالا يدفع به اجرة سفره ، ومات في سن ... شيخا ... الرأس يعلو وجهه بالتجاعيد !.



ولم يعد مانغا الى باريس لشاهد « كاسك دور » ، عجوزا فانية ذات شعر ابيض ، ولقد ماتت كاسك دور عام ١٩٤١ على اثر ... بالمستشفى ، ولم يشيع جثمانها من « اوباش » عام ١٩٠٢ سوى رجلين هما ... و ... ، وكانا قد ... واصبحا من ... الشيوخ

انتهت قصة « خوذة من الذهب »

ونظرا لقرب حلول اجازة العيد فستنشر بالاهرام السلسلة القادمة بعد انتهاء الاجازة ، حتى لا تنقطع في اثنائها ..

حقوق ... محفوظة للمصري في الشرق الاوسط

قصة عالمية في ٥ دقائق

للكاتب الاسباني ف . فيالو

« وهذا كاتب اخر نقدمه لاول مرة بالعربية وهو يعيش في سان دومينجو »

ابتسامة الساحر

لا ادرى كيف بدأت الغيرة ترجف الى قلبي ! .. فقد كنت انا وهو اكثر من شقيقين — كان يقيم معي في نفس المنزل وكنت اتركه يجلس وسط المائدة بيني وبين زوجتي — وعندما كنا ننطلق الى الخلاء كنت اترك زوجتي « مرجريتا » تستند الى ذراعه ، وهو يلقي علينا اشعاراً عذبة بصوته العميق الرخيم .. وكنت انا سعيداً بهذا كله .. ! سعيداً لان زوجتي تشاركني في اعجابي وتعنى به وحتى في لوني المضيف له ، لانه لايحفل بمواهبه ، ويمضي مبعثرا حياته في جمع الزهور ، حتى لينفق اياما باسرها باحثا عن زهرة برية فاغمة الشذى !

ولكني وجدت نفسي فجأة اشك في صديقي الكبير ولست ادرى من اي منبع سخيف انبعثت هذه الهواجس !

انه لم يكن قد قال كلمة او حتى ألقى نظرة يمكن ان تثير في النفس شيئا — غير اني كنت كلما جلست في حجرة الاستقبال اجد امامي على رخام النضد تمثالا ينظر الي وقد تحجرت على شفتيه ابتسامة ساحرة !

وربما كان هذا جنونا .. ولكني لا استطيع ابدا ان اواجه السخرية التي تشيع في وجه التمثال ! .. ولقد كنت اقف امامه وحيدا لاسأله : « حدثني انت .. لماذا تنظر الي ساخرا هكذا .. ؟ اي شيء رهيب يحدث في غيابي .. ولكنه كان دائما يبتسم .. لم يبتسم !

وذات صباح عندما كانت «مرجريتا» تقدم الي ثغرها لاقبله قبل خروجي ، قالت لي انها ستخرج اليوم

وبافتني اضطراب يخالجه الكدر ، فنظرت الي متعجبة وهي تسألني عما دهاني . ولكني اصطنعت ضحكة عالية .. ثم خرجت وفي الطريق رسمت خطتي باتقان . كانت الساعة تدق السابعة والنصف .. حسنا فسامضي الى عملي الآن .. واعود في التاسعة تماما الى البيت .. لافاجئها !

ومرت ساعة .. شعرت خلالها برهبة تعذب القلب ، وتجعل لخفقاته مثل وقع ضربات المطرقة بين الضلوع !

واخيرا شعرت كأن يدا اقوى مني تضع القبعة على رأسي ، وتدفع بي الى الطريق .

وعلى عتبة منزلي شعرت بندم قارص : لماذا اعود الآن ؟ أليس كل هذا حقيرا مني ؟ لماذا اشك في مرجريتا ؟ ألم تكن هي دائما زوجتي الحنون الرائعة النقية ؟!

ولكني مع كل هذا كنت قد دخلت المنزل .

مرجريتا ! .. مرجريتا ؟ اين انت ؟

وقابلتني الخادم السمينة .. وخيل الي انها قد ذعرت لعودتي المفاجئة فاخذت تتمتم بالفاظ مختلطة مبهمة ، بينما كان التمثال يقف امامي صامتا لا ينبض ، وهو يلقي على نفس النظرات الهازئة التي اعرفها — وكانت ابتسامته في هذه المرة عريضة مريرة تحمل قدرا لا يحتمل من السخرية !

مرجريتا ! .. ولكني اعرف اين اجدها

وبينما انا اندفع في البهو ، راجعت نفسي .. يجب ان اكون اشد حذرا حتى لا اتيح لها فرصة الهروب من وخليلها !.

وعندما بلغت حجرة صديقي الفنان رأيته يخرج منها مسرعا ، لم يأخذني من يدي ، وخيل الي انه يرتجف ! .. وظل يسألني : ماذا جرى ؟ فقال .. ماذا دهاك ؟ لم حاول ان يسحبني من يدي الى حجرة الاستقبال . ولكني لم اذهب معه ، واندفعت الى غرفته ، وقد تأكد لدي الآن انها كانت مخدع غرام .. !

وحركت الانسام ستار الغرفة قليلا ، وحملت الي شذى عطر ذوي نفاذ ... اني لا اعلم اي عطر هذا !!

كان عطرها هي ! عطرها الذي ينبعث منها على الدوام ويملأ اي مكان تسير فيه .. عطر لحمها الانثوي ! .. وشعرت بالدنيا وقد تحولت باسرها من الدوران وكان قلبي لم يعد يخفق بعد .. وتهاويت في شبه اغماء فالتقطني صديقي بين ذراعيه !!

واستعدت قواي بسرعة ، وعندما كنت اقف منتصبا ، رفع الهواء ذيل الستار فرأيت على السجاد قدم « مارجريتا » عارية ! .. وبركلة واحدة سريعة ، كنت اقتحم الحجرة

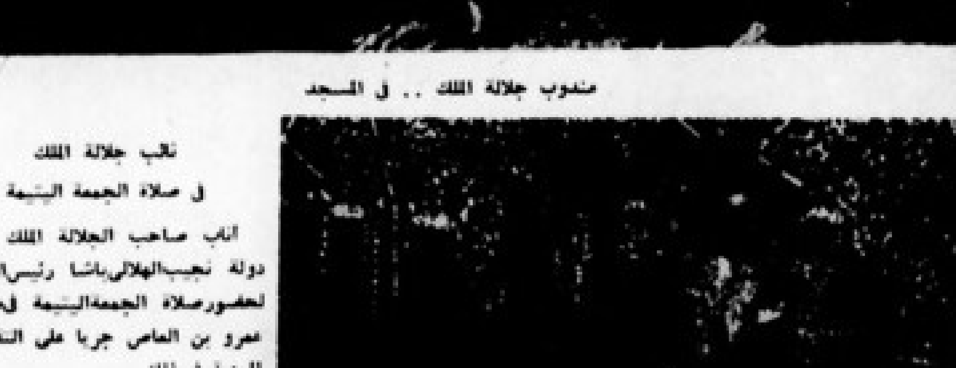
واذ دخل صديقي من خلفي .. ورأى الخزي وجهي يبدي من الخجل .. كانت الحجرة مليئة بازهار الزنبق وقد فاح منها نفس العطر الذي تستعمله زوجتي والى جوار الستار .. كانت زهرة كبيرة تستعمل على الارض وقد عجت اوراقها الخمس بديعة البيضاء ! وبالطبع لم احاول ان اشرح لصديقي شيئا .. وعندما عادت مرجريتا من الخارج ، لم استطع ان افسر لها هذا تناثر حطام التمثال على ارض المنزل .. هذا التمثال الذي سرني ان احطمه ، بعد ان عاني طويلا يلقى على نظراته الثابتة ، وابتسامته العريضة الساخرة .



في انتظار مندوب جلالة الملك ..وزير الشئون يشير الى جورب وزير المواصلات ، ووزير المعارف يضحك !



مندوب جلالة الملك .. في المسجد



مندوب جلالة الملك يغادر السيارة الى المسجد



ترى ما الذي قاله معالي وزير الداخلية فضحك له معالي فريد زعلوك باشا وزير الدولة !!



معالي مرتضى المراغي باشا وزير الداخلية يسبق زملاءه فيجلس «الوحيد» في انتظارهم

نائب جلالة الملك في صلاة الجمعة اليتيمة

أناب صاحب الجلالة الملك المعظم دولة نجيب الهلالي باشا رئيس الوزراء لحضور صلاة الجمعة اليتيمة في مسجد عمرو بن العاص جريا على التقاليد الرعية في ذلك

وقد قامت وزارة الاوقاف باعداد المسجد للصلاة واقامت امامه سرادقا لاستقبال الوافدين ، واتخذت الاجراءات للمحافظة على الامن فاحتشدت قوات كبيرة في ساحة المسجد وعلى جانبي الطريق ، واصطفت قوات من الجيش لاداء التحية لنائب جلالة الملك

وفي الساعة الثانية عشرة وصل موكب دولة نائب جلالة الملك فانطلقت المدافع وعزفت الموسيقى السلام الوطني وادت القوات العسكرية التحية ، وكان في مقدمة المستقبلين لنائب الملك اصحاب المعالي وزراء الداخلية والاوقاف والخارجية والمواصلات والمعارف والشئون البلدية والشئون الاجتماعية ووزير الدولة وكثيرون من وكلاء الوزارات ورجال الدين وممثلي الدول الاسلامية

وبعد الصلاة زار نائب الملك ضريح عبد الله بن عمرو بن العاص ثم غادر المسجد مودعا بالحفاوة

تصوير زخاري مصور «المصري»



مصرع الأخوين القتيلين

دوى الطلق الناري في قلب الليل فجرى الناس الى مصدره ناحية منزل الاخوين علي وعليفة والاهلهم ان يروا ان الطلق الناري قد قادهم الى جثتين : جثة الاخ الاكبر مكومة فوق جثة اخيه ! وكان جليا ان اولهما قد لاقى حتفه من الرصاص في حين كان الثاني مذبوحا ذبح الشاه

ووقف العمدة امام هذا اللغز حائرا ، وعلى انوار «الكلوب» شوهد شريط من الدم ، ظهر من متابعته انه يمتد بين الحقل وباب المنزل حيث عثر على القتيلين ..

وظل الغموض يشوب الجريمة بضعة اسابيع حتى انزاحت اسرارها وتبين ان عداء مستحكما كان ناشبا بين الاخوين ، وعائلة محفوظ في القرية . وفي ليلة الحادث كان الشقيق الاصغر وحده في الحقل ففاجأه اعداؤه وذبحوه .

ولما لاحظ الاخ الاكبر تأخر اخيه من العودة توجه الى الحقل يستجلي الامر فوجده قتيلا ، وادرك سر الجريمة ، فصمم على ان يتولى بنفسه الثأر لاخيه ، وحمله على كتفه في صمت دون ان يفكر في ابلاغ نبأ مصرعه لمخلوق .

وكان القتلة يراقبونه وهو يحمل اخاه وادركوا من صمته انه معول على ثأر سريع ، عندئذ قرروا ان يفتكوا به قبل ان يهاجمهم وتبعوه خفية حتى تمكنوا من صرعه برصاصة امام منزله وهو يحمل جثة اخيه

وارسلت محكمة جنايات قنا اربعة من عائلة محفوظ الى الليمان المؤبد !



قفزة رائعة تقوم بها طفلة انجليزية في الثالثة عشرة من عمرها فازت على اثرها بالمرتبة الاولى في مباراة اشترك فيها كثير من الفرسان وبجائزة مالية قيمة ..



عقد مجلس ادارة النقل المشترك بالاسكندرية اجتماعه الاول امس برياسة معالي طه السباعي باشا وزير المواصلات. وقد اخذت هذه الصورة للمجلس عند انعقاده وظهر فيها معالي طه السباعي باشا وزير الشئون البلدية والقروية وسعادة أحمد راسم بك مدير ادارة النقل المشترك وسعادة كمال الديب بك محافظ الاسكندرية



جناب الكونت كوف دي موربيل سفير فرنسا في مصر يغادر مكتب رياسة الوزراء ببولكلي عقب اجتماعه بدولة نجيب الهلالي باشا ومعالي عبد الخالق حسونة باشا اول امس ، وقد ظهر في توديعه الاستاذ صلاح الشاهد تشريفاتي الرياسة



الحدائق .. والهواء الطلق .. خير مكان للفرار من قيظ الصيف

« المصرى » يحقق الشكايات من أزمة التموين والاسـعار...

قطر الندى

لماذا اودالى العمارة الفاخرة الضخمة بميدان الاسماعيلية مرة ثالثة ؟ ..
لاننا نحيا فى علبة سردين !
ولان القاهرة تضطر الناس فى الحصول على مسكن لا يمكن أن يتيسر لصاحب الدخل المعتاد ! .. ان على الشخص ان يصبح اولا ثريا ، مقتدرا .. قبل ان يتمكن من ان يسكن ، ويجد لنفسه ملجأ محترما يحميه ..

والحلول جميعا قد فشلت ... فالتخفيض بالتشريع ، تقف امامه اعتبارات الجاه والنفوذ والسلطان !! والتخفيض بالسياط ، تقف امامه ان هذه السياط قد تنفدت فى اغراض اخرى وغايات اخرى ! !

الى ، فلنخفض بالقدوة الحسنة !
فلتبنها الحكومة تقرب للناس هذه القدوة الحسنة .. وذلك بأن تحدد ايجارا معتدلا ، يستطيع الناس أن يدفعوه ، وتؤجر به شقق هذه العمارة الفاخرة للناس ، على طريق نظام القوائم ..

ولن تكون معجزة ، أن تنقل القوائم وبدلا من ان تجعلها قاصرة على الانتخاب تعممها وتمدها الى هذه العمارة الفاخرة ! !

القصد أن تعلن الحكومة عنها ، وتحدد ايجارا لكل شقة ، وتعلن انها ستؤجرها لاول من يطلب .. وتحترم كلمتها ، ولو مرة !

بهذا تكون قد ضربت للملاك قدوة حسنة ..

وتكون قد دخلت فى السوق منافسة خطرة ، لانها منافسة لاتنشد قتل السكان ، ولكنها تبتغى خدمتهم

وهذه هى الطريقة الوحيدة ، التى تستطيع بها أن تخدم الحيارى ، الذين يدوخون بحثا عن مسكن ، ليعودوا بخف واحد ، من خفى حنين .. بعد ان عز عليهم ، حتى ان يعودوا بالخفين معا ! !

ان العمارة فى طريق التخطيط .. وانا اعلم علما أن واضع المشروع ومنفذيه ، قد يركبون رءوسهم ، فلا يسمعون النصيحة .. واعلم علما كذلك ان كثيرين من ذوى المراكز يجرى ريقهم ، وهم يحلمون بمكاتب فاخرة تطل على الميدان الواسع الفسيح ، مما قد يجعل كلمة الحق كبيرة عليهم ، فلا ينصتون اليها .. ولكنى مع هذا اعلم ان هناك اعتبارات ، يجب ان تكون اكبر من العناد ، ومن الصلف ، ومن الكبرياء .. وهذا ما احاول ان استثيره فى هؤلاء الناس ..

هل ترانى انجح ! !

عبد المنعم الصاوى

الأسعار ترتفع والأصناف تختفى مع التسعيرة
سابا حبشى يطالب بالغاء وزارة التموين




الغلاء .. هو حديث الناس جميعا هذه الايام . وهو الغول الذى يخافه الناس ، وتحسب له الاسر الف حساب .

وهو - هذا الغول ! - لم يعد يرى اية قوة تعترض سبيله ، ولو كانت قوة وزارة التموين .

وكلما كثر كلام الناس عنه ، اشتدت رغبته فى الالتهام .

وهكذا يصبح أهم شاغل يشغل الاذهان فى هذه الايام .. وقبل ذلك بسنوات . ان « ابا ذر الغفارى » يقول : « ما ذهب الفقر الى بلد ، الا وقال له الكفر : خذنى معك . »

وسابا حبشى باشا ينادى بالغاء وزارة التموين ، حتى تصبح الحرية اكثر كفالة للاسعار من هذا التضييق الخانق .

لقد قام « محمد مصطفى البرادعى » بهذا التحقيق وتحدث مع سابا حبشى باشا كما يرى القراء

لنعد قليلا الى الوراء .. الى السنوات من ١٩٣٠ الى ١٩٣٨ ولنتحدث بالسنة الناس الذين نسمعهم يقولون : كم كانت تكلفنا وجبة من امتع الوجبات فى ذلك الحين وادسمها واغناها ، لم تكن تكلف سوى قروش معدودة قد تعد على اصابع اليد الواحدة .. او تتجاوزها الى اليد الاخرى بقليل

.. العجوز الصاب يقسم ويغلظ فى قسمه انه كان يشترى رطل اللحم بقرشين والرغيف بمليمين . اما اقة الفاكهة فلم تكن تتعدى قرشا واحدا ، اما باقى الوجبة فلم تكن تتكلف بعد ذلك سوى قرش آخر .. اى دهر نعيش فيه ! . هذا الذى نشتم فيه رائحة اللحم ولا نحاول التفكير فيه مجرد التفكير ! ! ونقف متفرجين امام كل فاكهة كأنها تماثيل لا يحق لنا ان نمسها ! .

والموظف الذى كان يعيش فى رغد من العيش عندما كان ينفق كل شهر ثلاثة جنيهات .. فان زاد عدد افراد اسرته وزادت نفقاته فلم تكن تكثر نفقاته عن خمسة جنيهات .

ولكنه الآن يتقاضى عشرات الجنيهات .. ولا يعرف اين تذهب ولا كيف تضيع .. وهو وابناؤه محرومون من نعم الحياة التى عاش فيها سنوات .. تلك السنوات العشر .. كانت عليه سنوات باسمة ذهبت بكل شىء

انى لا اخفى على القراء من هذه الاحصائيات .. والمقارنة بين اسعار امس واليوم .. انها ليست مقارنة .. بل فروق شاسعة لا تقارب بينها ..

ولا امل فى انتقالها .. لقد اصبحت الحياة الآن مثل الماضى .. مع فارق بسيط هو ان تضرب الارقام فى عشرة امثالها او خمسة عشر امثالها !!

لهذا اضطرت الاسر المتوسطة فى هذه الايام الظالمة ان تستغنى - بالرغم منها - عن الكماليات وبعض الضروريات واصبحت بالنسبة اليها محرمات .. ولطالما ارتفعت الاصوات وبحت بالشكوى من تلك الحالة التى وصلت اليها حياتهم .. ولكن كانت هذه الاصوات .. وهذه الشكاوى تضيع مع الغلاء وتختفى ولايحس بها احد !!

لقد كان من نتيجة اتجاه العالم الى الانتاج الحربى ان اضطرت الشعوب الى الاستغناء عن اسباب الحياة ... وان تعيش تنتظر الكفاح الدموى فى الحروب القادمة ، كما اضطرت هذه الشعوب ايضا الى ان تمارس نوعا من الرياضة الجديدة فبدأت تتدرب على الصوم والجوع .. وكان صوما اجباريا .. وجوعا قاتلا !!

فى شهر رمضان

ولنترك الايام المصرية . ولنعش مع هذا الشهر قليلا .. شهر رمضان ومصر دولة اسلامية المسلمون فى جميع بقاع العالم يحتفلون بهذا الشهر احتفالا كبيرا ويستعدون لقدمه .. ولكن فى مصر شاء التجار أن يفسدوا على الناس جمال هذا الشهر وقدسيته .. فملأوا محالهم باصناف خصصت لهذا الشهر .. ولكنهم وضعوا لها عراقيل هى الاسعار الباهظة ..

وكان لزاما ما يراه اولى الامر والمسئولين ان يقدموا لهذا الشعب هدية رمضان التى تناسب قدسيته ومكانته بالنسبة لشهور العالم اجمع .. ولكنها تناست ذلك وظلت تبحث وتجتمع لجانها ومفتشوها حتى بدأ الشهر ينتهى ..

ومن الحقائق الثابتة أن ما من اسرة اسلامية بالغة مابلغت درجتها فى الفقر الا وتستهلك من بضائع رمضان الشىء الكثير ..

وهناك حادث طريف يدل على مدى اهتمام وزارة التموين والتجارة بهذا الشهر فقد اعلنت المحال التجارية التى تبيع اصناف رمضان اسعارها فى اوائل رمضان واعلنت ان الاسعار كالآتى :

لفة قمر الدين ٣٨ قرشا والملفوفة بالورق السولوفان ٤٠ قرشا

واقة البندق ٢٦ قرشا واللوز ٢٨ قرشا

واستمرت تبيع بهذه الاسعار حتى ضج الناس بالشكوى وعلت اصواتهم وحتى وصلت الى اسماع المسئولين فى الوزارات المختصة .. وتدخلت الوزارات بسرعة وعقدت لجانها . وبعد اسبوع اعلنت اسعارها وكانت كالآتى :

لفة قمر الدين ٤٤ قرشا والملفوفة بالسولوفان ٤٨ قرشا

والبندق ٣٦ قرشا واللوز ٣٨ قرشا

البطيخ ...

اما قصة البطيخ .. فهى قصة مضحكة مؤلمة . واقسم ان الالوف من الموظفين والعمال ينظرون فى حسرة الى هذه الفاكهة وهم لايجسرون على التقدم لشرائها رغم انهم يعلمون تماما ان اسعارها فى متناول ايديهم . لقد وضعت الحكومة سعرا للبطيخ ولكنها حددت له الوزن .. وهنا اختفت الاصناف الصغيرة وظهر النوع الكبير الضخم الذى لاتسرى عليه هذه التسعيرة .. ولا ادرى سببا للتفرقة .. هل اثرت تكاليف الانتاج للبطيخ ايضا !! انها بذرة واحدة .. فى حقل واحد يزرعها فلاح واحد ، وفى تربة واحدة !! الا اذا كان المقصود شيئا آخر نعرفه جيدا؟ ... وزارة التموين !

عرض وطلب !..

واحسب ان العرض لحقيقة ظاهرة .. هى نظرية العرض والطلب .. فالحكومة حين تتدخل فى السوق الحرة بتسعيرها للبضائع المعروضة ، فانها تقلب هذه النظرية راسا على عقب وتهدمها من اساسها . لامراعاة لصالح المنتجين وهم قلة .. بل مراعاة لصالح المستهلكين .

فهى حينما تدخلت لتحديد اسعار الاصناف فى رمضان انما ارادت بذلك حماية المستهلك من جشع التاجر حينما يشتد الطلب فتتدخل الحكومة حينئذ للحد من ارتفاع اسعار المواد فى الوقت الذى يكون فيه المستهلك فى اشد الحاجة اليها ..

والشعب يعلم تماما ان من مصلحته ان تترك الحكومة السوق دون تدخل .. وهاهى المواد التى اخرجت من التسعير قد توفرت فى السوق واصبحت فى متناول كل فرد .

محمد مصطفى البرادعى

رأى سعادة سابا حبشى باشا

مولع موضوع الغلاء حتى الآن معالجة جزئية كانت تتناول شطرا من الموضوع دون أن تتناوله فى مجموعه . مجرب الوزارات المتعاقبة علاج تحديد الاسعار ، معتمدة على عقيدة خاطئة هى ان الدولة تستطيع كل شىء فى ميدان الاقتصاد مادام التشريع فى يدها .

والواقع ان الحكومات التى تعاقبت على مصر منذ ان بدأت الحرب الماضية لغاية الآن كانت تطمع فى تحقيق الرقابة الاقتصادية على الاسعار والمحاصيل لتوفر لجمهور السواد الاعظم من الشعب باسعار يسيرة .

وكان الاجدى والانفع ان يقتصر المجهود داخل الحدود الضيقة التى ليس الحاجة الى تدبيرها عن طريق الاقتصاد الحر ، وان تطلق السلع التى لاتعتبر من الحاجيات الاولية لقانون العرض والطلب .

والحكومة اذا قصرت مجهودها على الحاجات الاولية لعامة الشعب كالغذاء والضرورى من الكساء ، ومواد الوقود العامة الاستعمال ، فان مجهودها يكون اجدى وانفع من ان تشتت وسائلها بين الكماليات من الاشياء الذى لايهم الا الخاصة من الموسرين الذين لا يحتاجون الى عناية كبيرة بشئونهم

فلسنا بحاجة الى تحديد اسعار السلع التى تدخل فى باب الترف ولا الى تحديد الارباح فيها

واذا كان المستهلك فى الماضى فى حاجة الى السلطات الحكومية لتحميه مما سمى فى لغة العامة (جشع التجار) واصحاب الصناعات فان البلاد الآن تجتاحها ازمة اقتصادية شديدة اصبح فيها التاجر والصانع فى حاجة الى رعاية خاصة ليستمر توفير وانتاج السلع الضرورية

فى كل العالم قد استغنى عن الكثير من القيود والغيت الادارة المؤقتة التى كانت تسمى (وزارة التموين) فى معظم البلاد ولكننا لم نفعل ذلك فى مصر ، واستمر الحال على ما كان عليه بقوة الاندفاع

على ان معالجة الغلاء موضوع شامل يتناول السياسة الاقتصادية العليا . وكان يجب أن ينظر اليه نظرة شاملة تتناول اطرافه المتعددة

فالعلاقة وثيقة بين ما نسميه الغلاء وبين التضخم النقدى

بل ان الغلاء هو صورة لذلك التضخم النقدى الا ان ارتفاع الاسعار مرجعه الى النسبة بين النقد المتداول وودائع البنوك وبين السلع اللازمة لتموين حاجات الشعب

فكلما كثر النقد وزادت القدرة الشرائية ، ارتفعت الاسعار . وكلما قلت السلع واضمحل الانتاج ، ارتفعت الاسعار كذلك والعكس بالعكس

ونحن نجتاز فترة انكماش مالى الانه قد قلت فيها كمية النقد بمقدار ما زاد منه فى التداول مع بقاء الانتاج على ما كان عليه

فعلا عملنا لنمتص تدريجيا النقد المتضخم الذى ظهر خلال الاثنى عشر عاما الماضية

وعلنا عملنا لزيادة الانتاج وتحسينه وتوفير السلع اللازمة لاستهلاك البلاد سواء فى ذلك المحاصيل الزراعية او منتجات الصناعية

ان تضخم الميزانيات لم يستفد منه فى الصرف على المشروعات الانتاجية

التى كان نصيبها من الدخل والتوفير ضئيلا لغاية الآن

ثم كيف نحارب الغلاء بميزانيات غير متوازنة وعجز يصل الى عشرات الملايين من الجنيهات ونقص فى ميزان الصادرات والمدفوعات

لقد عشنا على وفر قد كوناه خلال سنوات الحرب من فائض من الدخل القومى توفر لنا بسبب عدم استطاعة صرفه ، وقد استنفدنا الآن معظم هذا الوفر المدخر . وقد آن لنا ان نواجه الحقائق وان نرتب سياستنا الاقتصادية وفقا لقدرتنا ولحاجاتنا

اما الغلاء فان من شأن الازمة الاقتصادية الحاضرة ان تعوق سرعة حركة النقد وتداوله بين الايدى وهذا بدوره يؤدى الى هبوط الاسعار

ولكن هذا لا يغنى الحكومة عن ان تلحظ سلعا معينة قليلة العدد هى مايحتاج اليه سواد الشعب وان تحدد اسعارها وان تكفل بيعها للمستهلكين باثمان معقولة تتفق مع دخل الطبقات المتوسطة والفقيرة ولو ادى ذلك الى اعانة هذه السلع وتحمل الحكومة الفرق بين سعرها الاقتصادى الحقيقى والسعر الذى تباع به للمستهلك .

مشروع المقطم : من صاحبه ؟
احمد كامل باشا يقول إنه هو الذى فكر فيه





جاءنا من سعادة احمد كامل باشا الرد التالى على ما نشرناه عن مشروع مدينة المقطم

تحية وسلاما

وبعد فقد قرأت بعدد اليوم من المصرى مقالا بشأن مشروع مدينة المقطم يتضمن التساؤل عن علة وقف العمل فى هذا المشروع الهام كما يتضمن شرح الجهود القيمة التى بذلها سعادة الاستاذ انيس بك سراج الدين فى سبيل تنفيذه .

واود لفت النظر الى عدم صحة ما ذهب اليه محرركم من نسبة ابتكار هذا المشروع الى الاستاذ سراج الدين بك اذ كان لكاتب هذه الاسطر شرف تقديم هذا المشروع بمذكرة الى وزارة التجارة والصناعة سنة ١٩٤٨ وانشىء له ملف خاص احيل على مصلحة السياحة ويتضمن المشروع المشار اليه ان شركة مصرية مستعدة لان تنشىء مدينة المقطم على الهضبة التى يبلغ ارتفاعها ١٨٠ الى ٢٣٠ مترا وتتولى تخطيطها وانارتها وانشاء مواصلاتها بما فى ذلك القطارات الكهربائية المعلقة فى الاسلاك وتزويدها بكازينو وفندق كبير ومستشفى ومدرسة ومركز للبوليس وصيدلية الخ . مما يجب ان تشتمل عليه المدينة الناشئة . كل ذلك بالشروط التى تفرضها الحكومة

فلما تولت الحكم وزارة الوفد جددنا الطلب لدى معالى ابراهيم فرج باشا وزير البلديات الذى صار صاحب الاختصاص وقد جاءنا رد الوزير بالشكر على تفكيرنا فى هذا المشروع الجليل وبأنه احاله على بلدية القاهرة لدراسته

وهنا فقط بدأ دور الاستاذ انيس بك سراج الدين الذى رأى أن تقوم البلدية بتنفيذ المشروع ومضى فى ذلك الخطوات المعروفة التى اوقفها معالى وزير البلديات الحالى طه السباعى باشا فتحاوره بالصحف .

وانى اسمح لنفسى بأن اخالف معالى الوزير وانيس سراج الدين بك فيما ذهب كل منهما اليه

فان هضبة المقطم ذات صلاحية عظيمة لانشاء المدينة التى صار يتحتم على عاصمة القطر انشاؤها لاستكمال رونقها وتوسيع رقعتها ومرافقها فى هذا الموقع الصحى المشرف على القاهرة اشرافا تاما والذى سبق أن تخيره محمد على الكبير بقصوره ودواوينه ومسجده كما تخيره من قبله صلاح الدين الايوبى وسلاطين المماليك

ولكن انشاء مدينة المقطم لا ينبغى أن يكون من عمل الحكومة او البلدية بل يجب ان يعهد به الى الشركة التى فكرت فيه او التى تتقدم لبلدية القاهرة باكثر العطاءات انطباقا على الشروط التى تفرضها البلدية لضمان المصلحة العامة فى الحال والاستقبال وبلدية القاهرة بالذات لاتقوى على القيام بانشاء مدينة المقطم لضعف ميزانيتها وكثرة المهام العمرانية والصحية والاجتماعية التى تتطلبها الاحياء الاهلة بالسكان ثم ان البلديات ليست هى التى تقوم بانشاء المدن بتكاليفها الصحيحة لفرط موظفيها فى الروتين وكثرة عددهم وافتقارهم الى الخبرة وصعوبة مراقبتهم وفى مصر بالذات ثبت بالخبرة فى مصر الجديدة والمعادى ان الشركات دون غيرها هى التى تنجح فى انشاء المدن ولو اتجهنا هذا الاتجاه فى انشاء مدينة المقطم لاستمعنا كل هذا اللغط حول هذا المشروع الجليل وتفضلوا ياسيدى الاستاذ المحرر بقبول وافر احترامى

احمد كامل

هذا الرجل له مشكلة

تصوروا انه فى الثمانين .. وانه قعيد ، مكفوف البصر .. وله اسرة .. زوجة ، تتبع خطواته ، لتصبح قعيدة مثله ، مكفوفة البصر مثله .. وهما يعيشان فى كوخ ! !

هل هذه هى كل الاسرة ، التى يعولها ؟

هناك ابنة ولده الثانى .. ولدان وبنت ، اكبرهم فى العاشرة !

.. هل نقف هنا ؟.

ابدا !! ان بنته نزل بها مرض خطير ، اقعدها .. الى جوار سنيه الثمانين ، وبصره المكفوف !

وفقط ؟ .. لا .. هناك بنت اخرى ، طلقها زوجها ، فلم تجد فى الاب القعيد الكفيف !

ما هذا ؟ ولماذا ؟

لقد كان الرجل فى شبابه ، حتى عام ١٩٣٦ ، يملك اربعة منازل ، وورشة حديثة لتجارة المراكب ، وارضا فضاء ، غالية الثمن .. كما كان معه بعد ذلك مال كثير .

وكان له من البنين اربعة ، ومن البنات اربع .

وفجأة تنزل به الكارثة .. فى صورة مرض قتال : السل !! افقده الاولاد ، ابتداء من الاكبر .. وتدرج به حتى الاصغر الذى مات صريعا سنة ١٩٥٠ .

وكان الاب يرى ابناءه يذبلون امام عينيه ، فلا يملك الا ان يدفع لهم من ماله ، فما ان فرغ المال ، حتى بدا يدفع لهم من دمه .. ومن نور عينيه !

وما ان فرغ المرض من الابناء ، سرب الى البنات ..

واذا بنت تهوى ، ويبدأ الرجل الفارغ الجيب ، والبصر ، يحار ماذا يفعل ، واذا الاقدار تسوق له رحمة رجل يدخلها مستشفى المحلة الكبرى

رحم الله الدكتور عبد الرءوف حسن بك .. ولما مات الدكتور عبد الرءوف ، تولاها بعده بالرعاية الدكتور كامل حسين .. قواه الله .

وتولى وزارة الشئون الاستاذ احمد حسين باشا ، فما ان عرف بشىء من هذه النكبة ، حتى اهتز ضميره ، وامر فورا بصرف جزء من مال المساعدات الاجتماعية ، للعجوز .

وانشىء فرع الضمان الاجتماعى ، فحررت للرجل استمارة طلب معاش ، ومضت حتى الآن قرابة الستة شهور ، فلم يتقرر له شىء بعد .

ويكتب الينا الاستاذ على القصاص من برج البرلس ، ليحكى المأساة .. ويقول فى حكايته : « اننا فى رمضان ، شهر البركات ، فلنتمثل برسول الله اذ يروى عنه انه كان فى رمضان يبالغ فى الجود والكرم ، حتى لقد شبه كرمه فى هذا الشهر ، بالريح المرسلة .

.. ان حسن على النيل ، العجوز ، القعيد ، الكفيف ، المنكوب ، ينتظر .. وهو انتظار من نار !

سينتظر فى « برج البرلس » مركز البرلس - فؤادية ، حتى يحنن عليه الله قلبا ، ينقذ شيخوخته .

نعود نسأل : لماذا ؟ ولم ؟ هذه النكبات .

كاميرا "المصرى" تضبط :

هذا البائع المتجول يبيع على السكين .
ومصر بلاد تزرع البطيخ - والمفروض ان من حق كل مصرى على الارض الطيبة ان تمنحه بطيخة فى اليوم على الاقل - وخصوصا فى مثل هذه الايام المرهقة الحر - .

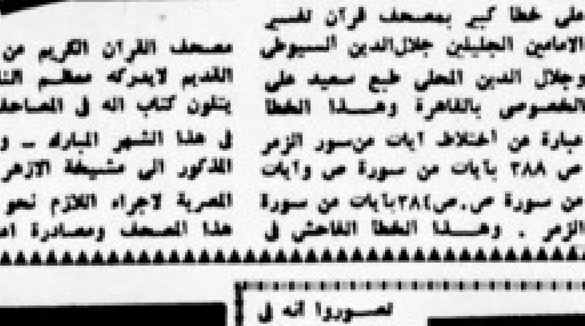
ولكن الناس مع ذلك يقفون امام عربة البطيخ .. يحسبون ويحلمون . ؟ ان العامل او الموظف الصغير يجب ان يتردد طويلا قبل ان يقوم بمغامرة شراء بطيخة

وقبل وضع البطيخ فى التسعيرة كان بالفعل من الممنوعات وبعد التسعيرة لم يعد محرما على الشعب ، ولكن الحصول على البطيخة اصبح كالحصول على فاكهة الجنة . يوجب على الناس ان يصبروا ويصابروا ، وان يدفعوا ثمنا غاليا من دموع التوبة والغفران ! !

ان بائع البطيخ « القاعد القرفصاء » ينظر الى الناس فى حسرة والسم انه هو الآخر يحلم بالقروش الضئيلة التى يمكن أن يكسبها من كل بطيخة تطعم اسرة باسرها - ولكن جيوب الناس لاتحتوى على القدر الذى يدفع للبائع المتجول ثمن الطعام

والآن فليقف كل من البائع والمشترى يتفرجان على البطيخ . . . يسيل الريق من حلوقهم ، وهم يحلمون بكنز يفتح لهم باب الجنة . . بشقة بطيخ ! !

خطأ فاحش فى المصحف



عثر الاستاذ عبد الجليل على ناظر مدرسة دراو الريفية الابتدائية على خطأ كبير بمصحف قرآن لتفسير الامامين الجليلين جلال الدين السيوطى وجلال الدين المحلى طبع سعيد على الخصوصى بالقاهرة وهذا الخطأ عبارة عن اختلاط آيات من سور الزمر ص ٣٨٨ بآيات من سورة ص وآيات من سورة ص .ص٣٨١ بآيات من سورة الزمر . وهذا الخطأ الفاحش فى مصحف القرآن الكريم من كلام الله القديم لايدركه معظم الناس الذين يتلون كتاب الله فى المصاحف ولاسيما فى هذا الشهر المبارك - وعليه كتب المذكور الى مشيخة الازهر والقارىء المصرية لاجراء اللازم نحو ضبط هذا المصحف ومصادرة اعداده وهو عبارة من حجم ٢٧ × ٢٠ سم بغلاف اخضر من مطبعة سعيد على الخصوصى - ولتنبيه المسلمين عامة وقراء القرآن الكريم خاصة .

عبد الرحمن صالح احمد
المدرس باسوان

و « المصرى » ينبه الى هذا الخطأ ، ويرجو من مشيخة الازهر ، ومن الهيئات الدينية ان تحقق هذا الموضوع فورا ، وان تتخذ فيه ما يجب من اجراءات .

حق المرأة فى الانتخاب
لايجب اقحام الدين فى هذا الميدان

بقلم الدكتور عبد الحميد متولى استاذ القانون العام بجامعة فاروق

هذه المشكلة فى مقدمة المشاكل والمسائل التى تتراءى صورتها هذه الايام فى مرآة الرأى العام ، احتدم اوار الخلاف حولها ، وتعددت وجهات النظر حيالها ، ذلك بأنه لم ينظر من الناحية الصحيحة لها ، وبعبارة اخرى لان تلك المسألة لم توضع او لم تعرض عرضا او وضعا صحيحا .

فكثيرا ما تعرض هذه المشكلة على اساس اعتبار انها فى جوهرها مشكلة قانونية فقهيـة ، او على اعتبارانها من المشاكل او المسائل الدينية ، والوضع الصحيح لها هو انها ليست فى شىء من هذا او من ذاك ، وانما هى — كمايرى الفقه الدستورى الفرنسى الحديث — (شأنها شأن الاحكام المتعلقة بتنظيم هيئة الناخبين اى بيان من له الحق انيكون ناخبا) مشكلة اجتماعية سياسية .

فليس ثمة — خلافا لما يظنه الكثيرون — مبدأ اونظرية من المبادىء او النظريات القانونية او الفقهية ولا نص من النصوص الدستورية ، يحتم او يحرم منح المرأة حق الانتخاب : فلا نظرية سيادة الامة ولا مبدأ المساواة ولا نص الدستور المصرى (بالمادة الثالثة) : « المصريون لدى القانون سواء ، وهم متساوون فى التمتع بالحقوق المدنية والسياسية ... الخ » لاشىء من ذلك كله يمنع المرأة ذلك الحق .

ولهس هنا مقام اقامة الدليل والبحث فى تفصيل ، وحسبنا ان نذكر انه اذا كان هنالك عصر واحد من العصور كان فيه الايمان بنظرية سيادة الامة على أشده فان هذا العصر — كما يقول العميد دوجى — عصر بداية الثورة الفرنسية ، حيث كان لهذه النظرية مؤمنون ومستشهدون كما لوكانت دينا جديدا أصبحوا به يدينون ، ومع ذلك فان واضعى دستور ١٧٩١ (أول الدساتير الديموقراطية لعصر الثورة الفرنسية) لم يقرروا للمرأة حق الانتخاب وقد ظل الحال كذلك فى فرنسا حتى عام ١٩٤٦ وفى انجلترا حتى عام ١٩١٨

وكما اننا نجد رجال القانون ينزعون — بحكم طابع عقليتهم — الى ان يخلقوا من كل مسألة مشكلة قانونية كذلك نجد بعض رجال الدين ينزعون الى ادخال الدين فى كل شىء والى أن يخلقوا من كل مسألة مشكلة دينية ، حقا ان الدين الاسلامى — خلافا للمسيحية — لم يفصل بين الدين والدولة ، ولكنه فيما يتعلق بالنظام الدستورى للدولة « قد اقتصر — كما يقول فضيلة الشيخ عبد الوهاب خلاف بك (فى احد بحوثه القيمة) على بيان المبادىء الاساسية كالشورى والمساواة والعدالة ، اما التفصيلات المتعلقة بتنظيم احكام الشورى مثلا ، فقد تركت للراعى فيها كل امة مايلائم حالها ويتفق ومصالحها » والبحث فيما اذا كان يصح ان تمنح او ان تمنع المرأة حق الانتخاب لايعد من البحوث المتعلقة بالاحوال الشخصية التى تطبق فيها فى مصر احكام الشريعة الاسلامية ، انما يعد من التفصيلات او الجزئيات المتعلقة بنظامنا الدستورى لذلك نجد الدستور المصرى (شأنه شأن غيره من الدساتير) لم يتعرض لهذه المسألة ، انما تركها لقانون عادى وهو قانون الانتخاب

ولم يوضع نظامنا الدستورى طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية وانما اقتبس من الانظمة الدستورية الغربية وقد ذكر ذلك صراحة فى ديباجة الدستور .

وينطوى تشريعنا الدستورى وغيره من تشريعاتنا المختلفة (لاسيما الجنائية منها) — كما هو معروف — على غير قليل من الاحكام التى لاتتفق مع احكام الشريعة الاسلامية

ويجدر بى فى مقام الختام أن اشير الى امرين على اكبر جانب من الاهمية :

الامر الاول — هو انه من الامور الخطرة كل الخطورة محاولة وضع احكام ثابتة جامدة لتفصيلات وجزئيات الانظمة الدستورية فى هذا العصر الذى يتطور ويتغير فيه كل شىء ، حتى الصخور كما يقرر علماء الجيولوجيا

والامر الثانى — هو أن الحرص على علو مكانة رجال الدين ، وعلى اعلاء كلمة الدين ، يدفعنا الى أن نطلب اليهم الا يقحموا الدين فى تلك الميادين

وحسبى تأييدا لما اطالب به — ان اشير الى ماذكره لى صديقى الدكتور على عبد الواحد وافى بك (استاذ علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة فؤاد) من انه تحدث اخيرا الى كبير من كبار رجال الدولة الاندونيسية السابقين (المقيمين الآن بمصر) فى شأن تلك الفتاوى الدينية فذكر له ذلك الكبير ان المرأة فى تلك الجمهورية الاسلامية تسيطر فى غير قليل من بقاعها على شئون التجارة والصناعة وغيرها من شئون البلاد العامة ، وان اشتراك المرأة هنالك فى الشئون العامة (والسياسية) جرت به طبيعة الحياة فى تلك البلاد منذ أمد غير قصير ، بل انه مما تفرضه سنة الحياة فرضا — كماذكرله ذلك الكبير — ان القول بأن الدين الاسلامى يحرم على المرأة الاشتراك فى الشئون السياسية سيؤدى الى اضعاف الحزب الذى يطالب بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية .

وخلاصة ماتقدم : ان الذى اهدف اليه بهذا المقال هو ان توضع تلك المشكلة وضعها الصحيح فتعالج على اساس اعتبارها مشكلة اجتماعية سياسية يتكون بصددها الرأى ، لابناء على مايقضى به نص من النصوص الدستورية او مبدأ من المبادىء القانونية او الفقهية او فتوى من الفتاوى الدينية ، وانما بناء على ماتمليه ظروف البيئة الاجتماعية والسياسية ومبادىء العدالة والانصاف

فاذا وضعت تلك المشكلة هذا الوضع اختفت أو خفت حدة النزاع بين الطرفين المتنازعين (انصار قضية المرأة وخصومها) بحيث يغدو من يسير الامور الوصول الى احد الحلول

صوامع الغلال
تصريح لمدير الجمارك

الاسكندرية فى ٢٠ — مكتب المصرى — صرح سعادة محمد نسيم بك مدير عام مصلحة الجمارك بان مشروع صوامع الغلال رغم انه مشروع على جانب كبير من الاهمية وذو منفعة كبيرة للبلاد فانه لابد لتنفيذه من اتخاذ عدة خطوات لتحديد وسائل استخدام هذه الصوامع لان تكاليفها طائلة فى الوقت الذى لن تستخدم فيه الصوامع التى ستقام بالموانىء اكثر من ايام محدودة لان حاجة الاستهلاك المحلى تستوعب دائما معظم ما يرد من الغلال من الخارج واضاف سعادته انه من الافضل ان يقام بدلا من هذه الصوامع اجهزة تفريغ تقوم بتفريغ الحبوب من البواخر حال وصولها فى وقت قصير

تصدير الحاصلات الزراعية

اعدت وزارة التجارة والصناعة مذكرة بمقترحاتها من الحاصلات الزراعية التى يمكن السماح بتصديرها وبرايها فى الرسوم المفروضة عليها وستقدم هذه المذكرة الى وزارة المالية لاتخاذ ماتراه

أنا بيش
لو أنصف الناس

ننشر فيمايلى انبوشة بعث بها الينا حضرة الاستاذ محمد امين غفير امام وخطيب بالاوقاف مشكورا ماجورا ، وهاهى ذى :

اقام ابو بكر رضى الله عنه عمر بن الخطاب قاضيا على المدينة ، فمكث سنة لم يختصم اليه اثنان ، فطلب من ابى بكر اعفاءه ، فقال ابو بكر ، أمن مشقة القضاء تطلب الاعفاء ياعمر ، فقال عمر لا ياخليفة رسول الله . ولكن لا حاجة بى عند قوم مؤمنين عرف كل منهم ماله من حق ، فلم يطلب اكثر منه ، وما عليه من واجب ، فلم يقصر فى اداءه ، احب كل منهم لاخيه ما يحبه لنفسه ، اذا غاب احدهم تفقدوه ، واذا مرض عادوه واذا افتقر اعانوه ، واذا احتاج ساعدوه ، واذا اصيب واسوه ، دينهم النصيحة وخلقهم الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ففيم يختصمون ؟ .

نبـاش

قانون الخبرة فى دوائر القضاء
الخبراء لايعينون الا بالامتحان
الترقية على اساس الاهلية مع مراعاة الاقدمية

الاسكندرية فى ٢٠ — مكتب المصرى — وافق مجلس الوزراء على قانون الخبرة فى دوائر القضاء ، وكان استصداره استنادا الى حالة الضرورة فى المادة ٤١ من الدستور ونظرا لاهمية القانون ننشر النص الكامل لمواده واحكامه وهو بعد الديباجة :

مادة ١ — يقوم باعمال الخبرة امام جهات القضاء خبراء الجدول الحاليون وخبراء وزارة العدل ومصلحة الطب الشرعى والمصالح الاخرى التى يعهد اليها باعمال الخبرة ، وكل من ترى جهات القضاء عند الضرورة الاستعانة برأيهم الفنى من غير من ذكروا .

خبراء الجدول

مادة ٢ — الخبراء المقيدون فى جداول المحاكم وقت العمل بهذا القانون يستمرون فى اعمالهم كل فى القسم المدرج فيه ولا يجوز ان يقيد فى هذه الجداول احد بدلا ممن تخلو محالهم فى اى قسم من الاقسام .

مادة ٣ — يكون بكل محكمة من محاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية لجنة تسمى « لجنة خبراء الجدول » وتشكل فى محاكم الاستئناف من رئيس المحكمة او من ينوب عنه والنائب العام او من ينوب عنه ومستشار تنتخبه الجمعية العمومية لكل محكمة لمدة سنة .

وتشكل فى المحاكم الابتدائية من رئيس المحكمة او من ينوب عنه ورئيس النيابة او من ينوب عنه وقاضى تنتخبه الجمعية العمومية لكل محكمة لمدة سنة .

وتنعقد هذه اللجنة فى شهر يونية من كل سنة او كلما دعت الحال للنظر فى استبعاد اسم اى خبير اصبح فى حالة لاتمكنه من اداء اعماله او فقد شرطا من شروط قيده فى الجدول او حكم عليه بعقوبة جناية او صدرت عليه احكام تضائية او تأديبية ماسة بالشرف .

ويجب أن يشتمل قرار اللجنة على الاسباب التى بنى عليها ويعلن الى الخبير صاحب الشأن بكتاب موصى عليه مصحوب بعلم وصول .

وتناولت المواد من ٤ الى ١٥ احكاما خاصة فى محاكمات وتأديب الخبراء

خبراء وزارة العدل

مادة ١٦ — يكون بمقر كل محكمة ابتدائية مكتب أو اكثر لخبراء وزارة العدل

ويعين بقرار من وزير العدل دائرة اختصاص كل مكتب والخبراء اللازمون له ولكل قسم من اقسامه

مادة ١٧ — يكون بادارة الخبراء بوزارة العدل مكتب فنى مهمته توجيه الخبراء توجيها فنيا وقسم للتفتيش على اعمالهم ويناط به جمع البيانات التى تساعد على معرفة كفايتهم ومدى حرصهم على اداء واجبات وظيفتهم وكذلك للقيام بالرقابة الفنية على خبراء الجدول فى فروع الحساب والهندسة والزراعة

مادة ١٨ — يشترط فيمن يعين فى وظائف الخبرة : ١ — ان يكون مصريا متمتعا بالاهلية المدنية الكاملة ، ٢ — ان يكون حائزا لدرجة بكالوريوس او ليسانس من احدى الجامعات المصرية فى مادة القسم الذى يطلب التعيين فيه او على شهادة تعتبر معادلة لهذه الدرجة من معهد علمى معترف به ، ٣ — ان يكون مرخصا له فى مزاولة مهنة الفرع الذى يرشح للتعيين فيه ، ٤ — الا يكون قد حكم عليه من المحاكم او من مجلس التأديب لامر مخل بالشرف ، ٥ — ان يكون محمود السيرة حسن السمعة .

ولا يجوز تعيين أحد فى هذه الوظائف الا بعد التحقق من كفايته وصلاحيته لاعمال القسم الذى يعين فيه

مادة ١٩ — يكون ترتيب وظائف خبراء وزارة العدل على الوجه الآتى : ١ — وظيفة المدير العام ، ٢ — ووظيفة وكيل المدير العام ، ٣ — ووظيفة رئيس مكتب من الدرجة الاولى وما يعادلها ، ٤ ووظيفة رئيس مكتب من الدرجة الثانية وما يعادلها ، ٥ — ووظيفة خبير اول وما يعادلها ، ٦ — ووظيفة خبير وما يعادلها .

٧ — وظيفة مساعد خبير ٨ — وظيفة معاون خبير ويكون تقسيم المكاتب الى درجات ومعادلة الوظائف المشار اليها بقرار من وزير العدل .

مادة ٢٠ — يعين معاونو الخبراء على سبيل الاختبار لمدة سنة على الاقل او سنتين على الاكثر .

مادة ٢١ — لا يجوز أن يعين مساعد خبير رأسا او بطريق الترقية من وظيفة معاون خبير الا اذا جاز امتحانا امام لجنة مشكلة من : مدير عام ادارة الخبراء او احد المفتشين القضائيين بوزارة العدل ورئيس المكتب الفنى بادارة الخبراء او وكيله ، ومفتش القسم المختص بادارة الخبراء

مادة ٢٢ — يكون شغل باقى وظائف الخبرة بالترقية من الدرجة السابقة مباشرة ومع ذلك يجوز متى توافرت الشروط المبينة فى المادة ١٨ ان يعين رأسا من الخارج فى وظيفة خبير اول اومايعادلها من يكون قد امضى فى عمله الفنى وبغير انقطاع بالفرع الذى يرشح للتعيين فيه المدد الآتية : ست سنوات للتعيين فى وظيفة خبير او ما يعادلها وثمانى عشرة سنة للتعيين فى وظيفة خبير اول او مايعادلها ولا يجوز أن تزيد نسبة التعيين من الخارج على الثلث فى جميع الاحوال .

مادة ٢٣ — تكون الترقية فى وظائف الخبرة على اساس الاهلية مع مراعاة الاقدمية . وتجرى الترقيات بعد استعراض حالة الخبراء من واقع أعمالهم وملفاتهم وتقارير التفتيش عنهم وما تبديه الجهات القضائية التى يعملون امامها من ملاحظات فى شأنهم .

المواد الباقية

وتناول القانون من المادة ٢٤ الى المادة ٥٦ الامور المتعلقة بتحديد الموقف بالنسبة لخبراء مصلحة الطب الشرعى وتأديبهم ، ثم انتقل الى عرض للاحكام العامة للقانون

مادة ٥٧ — يجوز اعفاء الخصم المعسر من دفع الامانة اذا تبين من قيمة الدعوى وظروفها ما يبرر ذلك ويندب فى هذه الحالة مكتب الخبراء او قسم الطب الشرعى . ويرجع بهذه الامانة وما يقدر من الاتعاب ومصروفات الخبير على الخصم المحكوم عليه بالمصروفات او على الخصم المعفى اذا زالت حالة اعساره .

مادة ٥٨ — الاتعاب والمصروفات التى تقدر لخبراء وزارة العدل والمصالح الاخرى المعهود اليها باعمال الخبرة تعتبر ايرادا للخزانة العامة وفيما يتعلق بمصلحة الطب الشرعى تتبع اللوائح المقررة لذلك

مادة ٥٩ — تتولى مكاتب الخبراء واقسام الطب الشرعى والمصالح الاخرى المعهود اليها باعمال الخبرة المطالبة بالاتعاب والمصروفات والطعن فى الاوامر والاحكام الخاصة بتقديرها والحضور فى الجلسات . ولها أن تنيب عنها ادارة قضايا الحكومة فى ذلك . وتتولى اقلام الكتاب تنفيذ هذه الاوامر والاحكام .

مادة ٦٠ — تقدر اتعاب الخبرة طبقا للقواعد والفئات الآتية : من مائتى قرش الى اربعمائة قرش من يوم العمل بمحل النزاع ، ومن مائة قرش الى ثلثمائة قرش من يوم الحضور بالمحكمة لمناقشة التقرير او لابداء رأى شفوى . ومن مائتى قرش الى ثلثمائة قرش من يوم العمل بالمكتب باعتبار اليوم الواحد ست ساعات . وخمسين قرشا من ايداع التقرير . ومن مائة قرش الى مائتى قرش من يوم العمل الذى يقضيه فى الاطلاع بقلم الكتاب اذا كان غير مأذون له فى تسلم اوراق الخصوم او يقضيه بالمصالح والجهات الاخرى .

ويجوز انقاص عدد الايام والساعات المبينة بالكشف المقدم من الخبير اذا كانت غير متناسبة مع العمل الذى قام به . كما يجوز ان تقدر له اتعاب اضافية بسبب اهمية النزاع وطبيعته .

صراع بين طفلتين
يؤدى الى جرح نافذ
فى صدر الاب

تشاجرت مديحة وفوزية وهما طفلتان لم تتعديا الخامسة اثناء لعبهما امام منزلهما بحى مينا البصل . وتطور الشجار الى تضارب وصراع ، وحضرت ام مديحة فوجدت ابنتها قد اصيبت بجرح فى وجهها فغاظها الامر وامسكت الطفلة فوزية وضربتها فانقلب الشجار من شجار اطفال الى شجار امهات

وسمع سعد احمد بدوى والد مديحة صياح زوجته وكان نائما فغادر فراشه فوجد جارته تعتدى على زوجته فحاول فض المشاجرة ولكنه لم يتمكن فضرب الجارة بيده على رأسها

وفى هذه الاثناء حضر عبده عبد المقصود احمد شقيق فوزية الاكبر فوجد اخته تبكى ووالدته تتشاجر مع جارها وجارة يعتدى عليها فهاله الامر وصعد الى مسكنه واحضر سكينا وعاد ليتشاجر مع جاره لانه اعتدى على والدته .

وبعد لحظات قليلة كان سعد احمد بدوى مصابا بجرح نفذ من الصدر الى الحجاب الحاجز حتى حجاب البطن وكان عبده عبد المقصود احمد قد اصيب بعدة اصابات فى وجهه ويده فنقلا الى المستشفى لاسعافهما واخطرت النيابة فتولى الاستاذ فريد فهمى وكيل نيابة مينا البصل التحقيق فامر بالقبض عليهما وحراستهما اثناء وجودهما بالمستشفى

القروض المحلية لشراء القطن

بقلم الدكتور محمد على رفعت

بسطنا فى الكلمة السابقة الملابسات الرئيسية التى اكتنفت تورط الحكومة فى التزامها شراء فضلة المحصول الحالى ونوهنا بالاسباب التى فوتت على البلاد فرصة تصريف المحصول كاملا ، ثم المعنا الى تدابير اخرى كانت بطبيعتها امرتفعا واقل ضررا من الالتزام بالشراء .

وعلم الله انها لم تكن كلمة للتشفى من احد ولا للتجنى على احد . ولكنها كانت التمهيد الذى لابد منه ، لاستكناه تطور السياسة القطنية فى العهد الاخير وابراز حقيقة الاعتماد على عقد القروض المحلية . فالالتزام قائم ، والوفاء به واجب ولا مندوحة من المبادرة الى تدبير المال اللازم قبل انتهاء الاجل

من المحتمل ان تكون فضلة المحصول اقرب الى اربعة ملايين قنطار منها الى ثلاثة ملايين ، ومن المحتمل كذلك ان يتطلب شراء هذه القناطير مبالغ تتراوح بين الخمسين والستين مليونا من الجنيهات ان لم تتجاوزها .

وغنى عن البيان ان الظروف الراهنة لاتسمح بتدبير هذه المبالغ الكبيرة من موارد الحكومة العادية ، فايرادات الدولة تخضع لعوامل انكماشية قاسية تجعل موازنة الميزانية ذاتها امرا من اشق الامور ، لاسيما وان هذه الموازنة تقتضى فيما يقال ، تخفيض الاعتمادات التى طلبتها الوزارات بنسبة لاتقل عن الثلث .

الان كان طبيعيا ان يتجه تفكير المختصين بوزارة المالية ، أول الامر ، نحو الاستعانة بالقروض المحلية كوسيلة تقليدية ، قريبة المنال ، سهلة التنفيذ ، للحصول على المال اللازم لشراء فضلة المحصول . ولكن هؤلاء المختصين يدركون ان وسيلة تقليدية ، تتسم بقرب المنال وسهولة التنفيذ ، ليست فى معظم الاحوال بانجع الوسائل ولا بأفضلها لتحقيق الاهداف الاقتصادية . الم تجتمع كلمة علماء الاقتصاد ، وتتفق آراء المختصين ، على ان اساليب الانتاج الباشر ، اضعف الاساليب وابعدها من الكفاية الفنية ؟

وعلى الرغم من ذلك ، فان المرء ليشعر لاول وهلة ، بأن الظروف الراهنة ظروف غير مناسبة لطرح قروض كبيرة يدعى للاكتتاب فيها افراد الشعب ومعظم المؤسسات التجارية والصناعية .

ففى البلاد ضائقة مالية يلمسها الخاص والعام ، واذا كانت بوادرها قد ظهرت منذ اشهر ، فان الشواهد لتدل على انها ضائقة سوف تتفاقم آثارها على مضى الايام والاسابيع .

ازاء هذه الظروف ، لاينتظران يستجيب جمهور المستثمرين لداعى الحكومة ، ويقدموا على استثمار اموالهم فى قروض حكومية ، الا اذا ارتفع سعر الفائدة الى معدل يكلف الدولة اعباء مالية ثقيلة .

واذا لجأت الحكومة الى البنك المركزى او الى البنوك الكبرى ، « واقرتها » بتغطية هذه القروض من الاموال المودعة لديها ، فان مثل هذا الاجراء يخلق حالة قريبة الشبه بما يحدث عند الالتجاء الى طبع اذونات على الخزانة ، تتضاعف من ورائها مظاهر التضخم المالى السافر ، وتتفاقم نتائجه الاقتصادية والاجتماعية .

٤

ونحن اذ نسجل بالحمد قرار وزارة المالية فى شأن الانصراف من طبع اذونات جديدة على الخزانة لتمويل شراء القطن ، لايسعنا الا أن ننوه بأن الاقتراض من البنك المركزى ، سواء بالاستدانة المباشرة ، او بمطالبته بتغطية قروض حكومية ، انما يؤدى عادة الى توسع فى محيط الائتمان ، ومن ثم الى مضاعفة التضخم المالى .

وكذلك لا يسلم الاقتراض من المصارف الكبرى من مآخذ مشابهة ، اذا استتبع هذا الاقتراض زيادة محسوسة فى حركة التداول . فان « اغراء » البنوك باستخدام الاموال المودعة لديها فى تغطية القروض الحكومية التى تحول حصيلتها الى بائعى الاقطان ، انما ينتهى الى تحويل جانب من الودائع المصرفية من عملة قليلة الحركة ، الى عملة تشتد حركتها فى عمليات البيع والشراء . وقد يبدو هذا التحويل امرا مرغوبا فيه ولا سيما فى الوقت الحاضر . ولكن الواقع على نقيض ذلك فان زيادة حركة التداول تكون حينئذ زيادة مصطنعة لا توجبها ظروف الانتاج المحلى .

ومهما يكن من الامر ، فان اعتماد وزارة المالية على عقد قروض محلية لتمويل شراء القطن ، لايعدو أن يكون علاجا مؤقتا ، لان غايته محدودة وهى الوفاء بالتزام عاجل ، ولكنه علاج يضاعف اسباب العلة ذاتها .

فالواضح أن المشكلة الاساسية التى تنجت من عجز البلاد عن تصدير محصول القطن بأثمان حددتها الحكومة على غير اساس من الواقع ، انما هى ضياع الفرصة فى جمع حصيلة من العملات الاجنبية لازمة لدفع قيمة الواردات وسد الثغرة التى لاتزال تتسع يوما بعد يوم فى ميزان المدفوعات او الميزان الحسابى ، وهو الذى يتكون من جملة المبالغ التى تكسبها مصر من الصادرات المنظورة وغير المنظورة من ناحية ، والمبالغ التى تلتزم بدفعها فى الخارج ثمنا للسلع المستوردة او لتغطية نفقات المسافرين والهيئات المصرية فى البلاد الاجنبية من ناحية أخرى .

واذاك لنرى فى هذا التحليل المبسط اسبابا واقعية ، يتعذر معها التغلب على الصعوبات القائمة فى سبيل موازنة ميزان المدفوعات . فسواء نجحت الحكومة ام لم تنجح فى عقد قروض محلية بشروط ترضاها ، فان مشكلة العجز فى هذا الميزان تظل باقية ومستعصية الحل .

بل لعل النجاح العاجل فى عقد قروض محلية ، لشراء القطن ، يؤدى الى زيادة القدرة الشرائية عند اصحاب الاقطان ، فتتضاعف طلباتهم العاجلة فيشتد الطلب العام على السلع المستوردة ، فتتسع الثغرة فى ميزان المدفوعات

بيد أن الشىء الذى لاتفيد فيه المواراة ولا الانكار هو ان النظام المالى وحدة كاملة ، وان الاوضاع الاقتصادية كالبنيان المرصوص ، لا تدعمه الترميمات السطحية او الجزئية

وان تدابير دفع الثمن اللازم لشراء فضلة المحصول لمثل يتصل بجوهر المشكلة المالية العامة ، ومن المستحيل معالجته على الوجه الصحيح الا فى نطاق معالجة المشكلة العامة

واما هذه المعالجة فينبغى أن تستهدف اعادة التوازن فى الكيان الاقتصادى ، وتحريره من القيود المرهقة ومن كابوس القوانين والتدابير الاستثنائية التى تعطل التجارة وتشل الانتاج

لقد غمر الصحف والمجلات فى الآونة الاخيرة سيل من التصريحات الرسمية والاحاديث الموحى بها ، وكأنها من فرط الحرص على استكمال اسباب الدعاية المادة ، والامعان فى تجريح التدابير السابقة ، تكشف عن حيرة اصحابها وقلقهم ، بل عجزهم وقصورهم عن تحقيق ما يدعون

تقول الامثلة الدارجة ان فائدة الطعام فى تناوله ، ولقد تذوقت البلاد اصنافا كثيرة من الاتهامات والمهاترات والتراشق بالسباب ، فى وقت تنوء فيه حالتها وتتضاعف علتها ، فمن عزلة جمركية مانعة ، الى تقييد جديد على المبادلات المالية ، الى تكبيل مرهق للنشاط التجارى .

فهل من سبيل الى العمل المجدى فى هدوء ويقظة ؟ وهل من سبيل الى الجهود المثمر فى حزم ودقة ؟

لقد الايمت بالامس المذكرة التفسيرية لاصدار قرضين بمبلغ ٥٢ مليون جنيه . فجاءت خلوا من العير يعيد للناس طمأنينتهم ، ويجدد ثقتهم بالتدابير المرتقبة .

واكبر الظن ان العجلة فى اعداد هذه المذكرة ، لم تمكن كاتبها من تحرى الدقة فى العبارة ، ولا من استيفاء مقومات الشرح .

تأمل فى فقرتها الاولى ونصها :

« رغبة فى دعم اسعار القطن ، واقامة حاجز يقى الاسعار من الهبوط ، قرر مجلس الوزراء فى ١٧ مارس سنة ١٩٥٢ الموافقة على اعلان استعداد الحكومة فى استلام ما يعرض عليها من عقود شهر يوليو عام ١٩٥٢ على اساس سعر ١٢٥ ريالا للقنطار ومن عقود شهر اغسطس عام ١٩٥٢ على اساس سعر ٧٢ ريالا للقنطار »

الا ترى فى هذا النص اعترافا بالمقدم ؟ ومتى كانت قرارات مجلس الوزراء فى ذاتها حواجز تقى الاسعار من الهبوط ؟ ثم الم يكن هذا هو ما احدثوه على الاجراءات السابقة ؟

ومع ذلك فلم تبين المذكرة مدى كفاية القرضين الجديدين لتمويل شراء القطن ولم تبين وسائل الحصول على مبالغ اضافية اذا ظهر ان حصيلة القرضين غير كافية للغرض المنشود

دكتور محمد على رفعت

وكيل وزارة التموين السابق

قسم الرأى
يفتى بضرورة عودته لمنصبه

دعى قسم الرأى لمجلس الدولة امس **للاجتماع فى جلسة غير عادية** للنظر فى موضوع سعادة محمود زكى بك وكيل وزارة التموين السابق ومدى قانونية الاجراءات التى اتخذتها الحكومة وترتب عليها ان تعذر على سعادته العودة الى عمله السابق كما يقضى بذلك القضاء الادارى .

وبعد أن نظر المجلس الموضوع تبين له أن الحكومة قد عرقلت عودته الى العمل لانها تخشى أن تخرج وكيل الوزارة الموجود الآن فيترتب على ذلك اضطراب العمل ، هذا مضافا اليه بعض العوامل والاسباب الاخرى التى بررت بها الحكومة عملها

وقد افتى مجلس الدولة فى الموضوع ولم يأخذ برأى الحكومة ورأى أن يعود سعادة محمود زكى بك الى عمله مهما كانت الظروف والموانع الاخرى .

جرائم ... ثلاثة ..

الاسكندرية فى ٢٠ — مكتب المصرى — دلت تحريات رجال قسم بوليس اللبان على أن محمد عبد الله الشيمى يسرق التيار الكهربائى الذى يوصله من اسلاك الشركة القريبة ويضىء به مسكنه بشارع الزهرة رقم ١٢ فقامت قوة لضبطه ، واذا بالقوة تعثر عليه جالسا مع اثنين من اصدقائه هما شحاته بكر محمد ومحمود عبد الغنى محمد وثلاثتهم يدخنون الحشيش فاعتقلوهم جميعا واحيلوا الى النيابة للتحقيق معهم

وقد تبين من التحقيق أن الاخير جندى هارب من قوة مطافى طنطا فاخطرت قيادة قوته بامر اعتقاله .

حديث رمضان
صدقة الفطر

وتسمى زكاة الفطر ، وورد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « صوم رمضان معلق بين السماء والارض ، لا يرفع الا بصدقة الفطر » وقد أوجبها الشرع فى السنة التى فرض فيها الصوم ، فالنبى عليه السلام من خطبة له قبل يوم العيد : « ادوا نصف صاع من قمح أو صاعا من تمر أو شعير عن كل حر أو عبد كبير او صغير »

وقد اتفق الائمة الاربعة رضوان الله عليهم اجمعين ، وكلهم من رسول الله ملتمس ، اتفقوا على وجوبها ، على كل مسلم قادر عليها ، ولكنهم اختلفوا فى مدى القدرة عليها ، فقال ابو حنيفة هو ملك نصاب الزكاة الزائد عن الحاجات الاصلية .

وقال الثلاثة هو قدرة المتصدق على قوته وقوت من يعولهم فى يوم العيد وليلته ، عدا ما يكون من طعام او ثياب للعيد خاصة

ومقدارها نصف صاع من قمح والصاع بالكيل المصرى يساوى قدحين وثلث قدح وهو يجزى عن اثنين ، أى أن الكيلة تجزىء عن ستة اشخاص وتزيد قدحا .

والافضل اخراج قيمتها نقدا ، فذلك اكثر نفعا وأتم فائدة .

ويخرجها الرجل عن نفسه وعمن تلزمه نفقتهم من الاهل ، كالاولاد والاحفاد ، والآباء والاجداد ، واما الزوجة فيرى ابو حنيفة ان الزوج اذا اخرج عنها جاز ولو بغير اذنها ، وان كانت لاتجب عليه ، ويرى الشافعى وجوبها على الزوج لزوجته غير الناشز

ويكاد الاجماع ينعقد على ان افضل وقت لاخراجها هو فجر يوم العيد ، وقبل الذهاب الى المصلى ، ويبدو ان فى ذلك مشقة وحرجا وعسرا وبخاصة فى مثل زماننا هذا ، حيث أخذ الناس يضربون فى الارض العريضة ويسعون فيها ابتغاء الرزق وكسبا للعيش ، وقد يكون ممن ثأت بهم الدار من هو احق واولى بصدقة اخ أو قريب يقيم فى بلد بعيد فكيف يستطيع ان يوصل اليه زكاته فيما بين الفجر وطلوع الشمس ؟

ولهذا توسع ابو حنيفة وأباح اخراجها فى أى وقت سواء فى يوم العيد أو قبله او بعده ، ولكنه يرى ان من المستحب اخراجها بعد فجر العيد وقبل الخروج الى المصلى لما ورد من ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اغنوهم عن سؤالى فى هذا اليوم »

ورأى أبو حنيفة يتيح لمن له قريب بعيد أن يصل رحمه ، ببعض مايخرج ويحتفظ بالبعض يخرجه بعد فجر العيد ، والواقع ان الاعمال بالنيات وان لكل امرىء مانوى ، فالعبرة القربانية ، فاذا تصدقت فى أى يوم من رمضان على نية صدقة الفطر ، جاز ذلك واجزأ

ولسنا بحاجة الى ان نذكر المستحقين للصدقات فامرهم معروف ولكنا نريد ان ننبه الى وجوب تخير الفقير المحتاج ممن لا يسألون الناس الحافا ، وحذار ان تخدعنا مظاهر هؤلاء الشحاذين ، فليس منهم فيما أرى وفيما يؤيده الواقع من تجوز عليه الصدقة ، فضع صدقتك فى موضعها الذى ترجو منه القبول عند الله

ع ٠٠٠ ع



كلمة المصرى

مضاعفة الانتاج

ما زالت مشكلة غلاء المعيشة تحتل المكانة الاولى من حياة الناس ، وتقف امامهم كالغول الغائل يأكل جميع امكانياتهم ولا يمنحهم شيئا

كل شيء في مصر اليوم اصبح غالى الثمن ، ايجارات البيوت الملابس ، الطعام ، الكماليات ، ونحن واقفون مكتوفى الايدى لا نستطيع أن نواجه تكاليف الحياة ، واذا أمكن للانسان في المستوى العادى أن يسد حاجة من الحاجات ، فانه لن يستطيع أن يسد حاجة ثانية لخلو ذات يده من المال الكافى الذى يحقق به الحاجتين الضروريتين معا وفي وقت واحد

والكثيرون اليوم يضطرون الى تضحية المهم من الضروريات لتوفير الاهم ، ومنهم وهم الاغلبية من لا يستطيع حتى الحصول على ذلك الاهم !

ولا شك أن الحال التى اوصلنا الغلاء اليها ، تهدد اقل مستوى للمعيشة بالخطر

ولن يمكن للحكومة ان تتغلب على تلك الحال ، وان تهزم ذلك الخطر الذى يتهدد مستوانا الصحى والاجتماعى والاقتصادى والاسرى ، ما دامت الدولة لا تفكر فى تنفيذ المشروعات الكبيرة التى تعود بالنفع علينا وتفتح المجال الحيوى لزيادة الانتاج

لن تستطيع الدولة ان تتغلب على ذلك الغلاء ، الا بالعمل على مضاعفة انتاج الزراعة وامامنا الاراضى الشاسعة الحالية يمكن لنا أن نستصلحها ونزرعها ونجنى الثمار ، امامنا مشروع خزان اسوان يمكن لنا ان نقيم حوله المصانع وان نلحق الايدى المتعطلة بالعمل فيها وان نغمر بانتاجها أسواقنا المصرية ، وامامنا مشروع وادى الريان وغيره من المشروعات التى فكر فيها المفكرون وناقشها العلماء وكتب عنها التقارير المختصون ثم تكدست أوراقا وأضابير وسجلات فى أنحاء الوزارات المختلفة ، ورقدت هناك كالجثث الهامدة ، وبوسعنا أن ننقذها فنبعث فيها الحياة ونبعث بها الحياة

ولا يفوتنا هنا أن نشير الى مالاحظه من كثرة الاجتماعات فى مختلف الوزارات لبحث الميزانيات ومحاولة ضغطها ، ثم مالاحظه بعد ذلك من ان الاتجاه واحد فى كل هذه الاجتماعات الى استسهال وسيلة الضغط بجعل المشروعات النافعة التى تتطلع اليها البلاد هدفا للحذف أو التأجيل لتحقيق الضغط المنشود

اننا نطالب الحكومة بان تخرج عن محاربة الغلاء بالكلام الى محاربته بالعمل المجدى السريع والى ان تستهل الحكومة العمل سنظل غرقى الغلاء وضحاياه !

السراى الملكية

ديوان كبير الامناء يوم الجمعة ٢٠ يونيو سنة ١٩٥٢

اناب حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب الدولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس مجلس الوزراء عن جلالته فى الاحتفال بالجمعة الاخيرة من رمضان بجامع عمرو .

عودة رئيس الوزراء والوزراء الى الاسكندرية بعد صلاة الجمعة

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – قدم الى الاسكندرية عائدا من القاهرة بعد ظهر اليوم دولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء ومعه اصحاب المعالى مرتضى المراغى باشا وزير الداخلية وفريد زعلوك باشا وزير الدعاية ومفتى الجزايرلى باشا وزير الاوقاف

وقد بقى فى القاهرة بقية الوزراء وسيعودون الى الاسكندرية مساء يوم الاحد حيث يقصدون فى صباح الاثنين الى قصر رأس التين العامر لقيد اسمائهم فى سجل التشريفات رافعين الى مقام جلالة الملك ايات التهانى بمناسبة عيد الفطر المبارك .

مساع فشلت

صالح الشعب قبل كل شيء

علم مندوب « المصرى » ان ثمة مساعى قد بذلت لاقناع الحكومة باصدار قرار بتحديد عدد صفحات الصحف اليومية والاسبوعية ، ولكن هذه المساعى جميعا قد منيت بالفشل

ونحن نسجل للمسئولين هذا الموقف الذى ضيع على الساعين هدفهم وهو حرمان القراء من المادة الصحفية الغزيرة التى تقدم لهم فى الصفحات الكثيرة العدد

عطلة الاسواق فى عيد الفطر

تقرر ان تعطل الاعمال فى الاسواق المالية والقطنية المحلية فى بورصتى الاثنين والثلاثاء ٢٣ و ٢٤ يونيو الحالى احتفالا بعيد الفطر المبارك

الرئيس الجليل

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى حضرات اصحاب السعادة والعزة والاساتذة حسين الجندى باشا واسطفان باسيلى بك والدكتور حنفى ابو العلا المحامى ، وحسين حسنى المحامى ، والبرت برسوم سلامة المحامى مع وفد من لجنة الوفد والشباب الوفدى بكرموز ، ونظمى بطرس المحامى ، وعلى مظهر المحامى

وأرسل رفعته برقية لحضرة الشيخ محمود دويدار معزيا حضرته والاسرة فى مصابهم .

احتجاج مصر

على اعتداء اسرائيل

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – تلقت القيادة العامة للجيش مذكرة من حوادث الاعتداءات اليهودية التى وقعت اخيرا وتولى عرضها اليوم على معالى وزير الحربية سعادة القائمقام اسماعيل شيرين بك وسيبلغ كبير مراقبى الهدنة احتجاج مصر على المخالفات اليهودية

مسـاع

لتقريب وجهات النظر بالسودان

الخرطوم فى ٢٠ – لمراسل المصرى – وصل اليوم من القاهرة الاستاذ محمد نور الدين بك وقد صرح لعدد من مندوبى الصحف السودانية بانه سيعمل جاهدا على تقريب وجهات النظر حتى يلتقى جميع السودانيين حول مطلب واحد

مرتبا

رئيس ووكيل ديوان الموظفين

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – قرر مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير جعل مرتب رئيس ديوان الموظفين ١٨٠٠ ج فى السنة ومرتب وكيل الديوان ١٦٠٠ ج سنويا .

بين مصر وايران

حول ناقلة البترول

اجتمع معالى عبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية بعد ظهر امس بسعادة عبد الرحمن حقى باشا وكيل وزارة الخارجية بمكتبه عقب انتهاء صلاة الجمعة مباشرة ، ودام هذا الاجتماع ساعة ونصف ساعة احاط حقى باشا فيها معالى وزير الخارجية بنتائج مقابلته للسفير الايرانى امس الاول

وبالرغم من ان الدوائر الايرانية تصف هذه المقابلة بانها تقليدية الا ان « المصرى » يؤكد ان الحديث خلالها دار حول مسألة ناقلة البترول « روز مارى »

ويسافر السيد محمد مسعود سفير ايران الى الاسكندرية صباح اليوم للاجتماع بسعادة عزام باشا بمقر الامانة العامة للجامعة العربية هناك .

موعد مقابلة

الهلالى لهيكل باشا

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – عهد دولة الهلالى باشا الى احد اصحاب المعالى الوزراء بمقابلة سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا للاتفاق على تحديد موعد يجتمع فيه سعادته بدولة رئيس الوزراء لمواصلة التشاور فى الموقف الحاضر والتعديلات المقترحة فى قانون الانتخابات .

مؤتمر لندن يبحث قضية مصر

حاكم السودان يشترك فى المحادثات اذا جد سوء تفاهم !

ارضـاء مصر هو الحل الوحيد لحـل أزمة الشرق كله

لندن فى ٢٠ – من هارى هوبز – غادر سير رالف ستيفنسون سفير بريطانيا فى مصر وسير روبرت هاو حاكم السودان اجتماعا للمبعوثين الدبلوماسيين البريطانيين فى الشرق الاوسط سويا . وقد استمعا لبيان مستر ايدن وزير خارجية بريطانيا من النقط التى سيدور حولها البحث فى مؤتمر الدبلوماسيين الذى سيستغرق اربعة أيام كما اخذا فكرة من بعض ارائه الشخصية

وقد غادر مستر ايدن المؤتمر عند انعقاده لمدة ساعتين للاشتراك فى اجتماع مجلس الوزراء الذى دعا مستر تشرشل الى عقده

مصر والسودان

وعلى اثر انتهاء الجلسة خرج السفراء والوزراء متفرقين من الابواب العديدة لمبنى وزارة الخارجية البريطانية الضخم ولا شك فى ان المؤتمر قد تناول مشكلة مصر والسودان خلال جلسته الاولى وجلسة اليوم وخاصة عند ما عرض

لبحث اهداف بريطانيا السياسية فى منطقة الشرق الاوسط

والمفهوم أن هذه المحادثات قد تناولت الموقف بصفة عامة وستتركز بعد ذلك فى النقط التفصيلية وعندها تحتل مصر مركز الصدارة فى هذه المرحلة

خطر الشيوعية

ورغم ما لبريطانيا من اهداف طويلة الاجل فانه يحتمل أن يكون خطر السيطرة الشيوعية وما تسببه دبلوماسية الكرملين تجاه الدول الغربية من المصاعب – من المواضيع الاخرى التى تنظر فيها مؤتمر الدبلوماسيين

صلة الدفاع بالسياسة

ويحتمل كذلك أن تكون مسألة ارتباط الدفاع بالاهداف السياسية قد بحثت ولو ان البحث الجدى لمسائل الدفاع قد بدأ فى جلسة اليوم التى اشترك فيها الاميرال ماكجريجور مارشال الجو والفيلد مارشال سليم رئيس اركان حرب القوات البريطانية وقدانضم اليهما فى هذه الجلسة الجنرال دودبرتسون وكبار الضباط البريطانيين والمسئولون فى وزارة الخارجية

حاكم السودان

وقد صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بها بأن سير روبرت هاو حاكم السودان لا يشترك فى مباحثات المؤتمر الا فى حالة حدوث سوء تفاهم ، واكد للصحفيين بأن اسم حاكم السودان لم يدرج فى القائمة الاصلية للمشتركين فى هذا المؤتمر ولكن وزارة الخارجية البريطانية دعته لحضوره لمجرد وجوده بمحض الصدفة فى لندن فى هذا الوقت ... وليس هناك سبب ظاهر يستدعى الادلاء بمثل هذا الايضاح ! ..

مصر مفتاح الشرق

والواقع ان لمصر اهمية خاصة فى هذا المؤتمر فان بريطانيا مازالت تنظر اليها على أنها مفتاح الموقف فى الشرق الاوسط باسره وتعتبر النزاع المصرى – البريطانى اهم عامل فى تكييف العلاقات بين بريطانيا والدول العربية ، وذلك فضلا عن اهمية مصر الحيوية بالنسبة لمشكلات الدفاع الغربى .

القاهرة محط انظار العالم

ويعترف البريطانيون بان القاهرة هى محط انظار دول الشرق الاوسط وهمهم الوحيد هو تسوية المشكلات المصرية – البريطانية والمحافظة فى نفس الوقت على مصالحهم العديدة

عميد الدبلوماسيين

وسير رالف ستيفنسون هو عميد الدبلوماسيين المشتركين فى هذا المؤتمر وستكون لارائه اهمية خاصة من الشرق ، والتوقف لتسوية الموقف فى الشرق الاوسط على ما يتم بين مصر وبريطانيا ولا شك فى أن جميع المشكلات الاخرى تتضاءل الى جانب مشكلة مصر

وترقب بريطانيا فى نفس الوقت الدول الاسلامية الاخرى ويدخل الشطر الاكبر منها فى نطاق الكومنولث البريطانى ، ومن الطبيعى بعد كل هذا أن تكون مصر محط الانظار ومدار الاهتمام فى مباحثات هذا المؤتمر

وليست مسألة الدفاع الحيوية هى وحدها التى تتوقف على رضاء مصر وتعاونها بل هناك عدة مسائل اخرى تهم بريطانيا يتوقف حلها على هذا التعاون والرضاء ، وغالبا ما سيجد سير رالف ستيفنسون كثيرا من الانصار بين الدبلوماسيين الذين سيؤيدون آراءه ويقرون توصياته لحل النزاع المصرى – البريطانى .

ومن المؤكد انه يمكن الاعتماد على تأييد مستر تشابمان اندروز الذى يلم بشئون مصر الماما جيدا ، وكذلك ينتظر أن يؤيد سير توماس راب مدير المكتب البريطانى للشرق الاوسط بمنطقة القنال آراء سير رالف ستيفنسون تأييداً تاما ، والمتوقع الا يؤيد سير روبرت هاو فى آرائه سوى أقلية ضئيلة من المشتركين فى المؤتمر

ضرورة تسوية مسألة السودان

واظهرت محادثات الدفاع ان تعاون مصر فى مشكلات الدفاع لن يمكن تحقيقه الا بتسوية مسألة السودان ، ومن المؤكد ان يعقد الدبلوماسيون خارج المؤتمر اجتماعات شبه رسمية مع رؤساء اقسام وزارة الخارجية البريطانية الذين يعالجون مشكلات المناطق التى يقومون فيها بمهامهم الدبلوماسية

ويحتمل بناء على ذلك أن يقابل سير رالف ستيفنسون مع مستر ايدن وسير جيمس بوكر فى اجتماعات خاصة ، ويكاد يكون من المؤكد ان يقوم سير روبرت هاو بمثل هذه المقابلات فضلا من اجتماعه اليوم بسير رالف ستيفنسون للبحث معه فى المشكلة التى يهتم بها الاثنان اهتماما بالغا .

وزير العدل التونسى يدعو الكتلة العربية الى :

القيـام بخطوة ايجابية تعزز تأييدها لقضية تونس

لشعب التونسى مصمم على الكفاح مهما تكن نتيجة قضيته

حان الموعد المحدد للتحدث الى معالى الاستاذ صالح بن يوسف وزير العدل التونسى – والمقيم الان فى القاهرة – فذهبت الى معاليه فى شقته المطلة على النيل ، وتقدمت الى معاليه باسم جريدة « المصرى » فحيانى اطيب تحية . وقال :

انى اعتبر ان جريدة « المصرى » ليست جريدة المصريين فحسب . بل جريدتنا نحن التونسيين الاحرار ، فضلا من انها جريدة العرب اجمعين ، فهى دائما المعبرة عن رغباتهم والمدافعة عن قضاياهم والحاملة للواء الحرية والنور .

قلت لمعاليه :

ان قراء المصرى يودون معرفة المزيد من القضية التونسية . فاجابنى قائلا :

ان رغبة المصريين فى تتبع انباء القضية التونسية ليس امرا غريبا . فانهم ولا شك يشعرون بانها قضيتهم هم . لانهم يقاسون بعض ماتعانيه . فالقضية المصرية ، وقضايا الدول العربية كلها تكاد تتشابه وتجتمع على اصل واحد هو المطامع الاستعمارية للدول الغربية . هذه الدول التى تسعى جاهدة الى تعمل هذه القضايا والتفرقة بين الدول العربية حتى تستطيع الظفر بكل منها منفردة . ونحن نرى بوضوح من تعنت الدول الاستعمارية وخاصة فرنسا وانجلترا فى معالجة قضايانا مايؤكد واجبنا – اكثر من ذى قبل – فى احكام اواصر التعاون العقلى والتضامن امام الكتلة الغربية الاستعمارية .

والغريب ان هذه الدول الاستعمارية تطلب من الشرق معاونته لتحقيق السلم ورد ماقد يوجه اليها من هجوم متوقع من الكتلة الروسية وهم فى نفس الوقت لايريدون الرضوخ للحقيقة الملموسة وهى ان الشعوب العربية المتماسكة من العراق الى مراكش والتى تحتل مركزا فريدا فى الاستراتيجية العالمية لايمكن لها بحال ان تشارك أو تتعاون على اساس العبودية والتسخير .

وسألت معاليه :

ماهى المساعدة التى يمكن للحكومات العربية ان تقدمها لخدمة القضية التونسية فى الوقت الحاضر ؟

خطوة ايجابية امام الهيئات الدولية

فاجاب قائلا :

ان الحكومات العربية ولا شك تعمل على مساعدة تونس فى تحقيق اهدافها الوطنية التى ما زالت تجاهد من اجلها متحملة فى سبيل ذلك كل انواع العسف والجور . وفى استطاعة هذه الدول ان تخطو خطوة ايجابية تعزز بها تأييدها الدبلوماسى لهذه القضية فى هيئة الامم المتحدة . ونحن يسرنا انه قد تحقق من جديد اتحاد الدول العربية كلها فى تأييد قضية تونس لدى هيئة الامم المتحدة بعد ان كان قد اعتراه شىء من الوهن بسبب تراجع بعض هذه الدول من موقفها . والان وقد اصبحت الدول العربية تناصر باجماعها قضية تونس المجاهدة يجدر بها ان تتقدم خطوات فى سبيل تأييد ايجابى لهذه القضية . لان طور التضامن القولى – وحتى الدبلوماسى – قد انتهى وقد اجتزناه والحمد لله بكل توفيق ونجاح

وسألت معاليه عن وسائل المساعدة الايجابية التى تستطيع الدول العربية تقديمها للقضية فقال :

الوسائل ..

ان الدول العربية تمسك اوراقا سياسية هامة تستطيع الان ان تستعملها للضغط بصفة فعلية على الدول الاستعمارية وخاصة فرنسا وانجلترا – حتى تسلم بحقوقنا المشروعة كاملة . فضلا عن التعاون العسكرى الذى ينشده الغربيون من الدول العربية لحمايتهم من الهجوم المتوقع من الجبهة الروسية . هذا التعاون الذى يبذل الغرب للظفر به كل الوان الاغراء . فضلا من ذلك فان هناك مصالح اخرى للدول الغربية يمكن للدول العربية استغلالها فى الضغط لتحقيق اهدافها . ومنها المصالح التجارية والاقتصادية والمصالح الثقافية .. ومنابع البترول الموجودة فى بعض الدول العربية

الدورة القادمة للجامعة

وكما قلت يجب على الحكومات العربية ان تخطو خطوات ايجابية فى هذا السبيل وان تضع تلك الحقائق امام اعينها . وانا تأمل أن تكون الجلسة القادمة للجامعة العربية جلسة حافلة بالنسبة لهذه المشاكل الحيوية التى تعانيها . وان تتمخض عن قرارات عملية قوية يرد بها على ما يقرره الان الدبلوماسيون الانجليز . وما قرره من قبلهم الدبلوماسيون الفرنسيون فى مؤتمرهم باستانبول .

الدور الاول للشعوب العربية

قلت لمعاليه :

بعدان عرفنا واجب الحكومات العربية . هل ترى معاليكم ان هناك دورا للشعوب العربية فى القضية التونسية يجب ان تقوم به ؟ فاجاب :

ان الدور الاول فى مثل هذه القضية هو للشعوب . قبل أن يكون للحكومات . فهى التى تدفع حكوماتها الى تأييدها والعمل على كسبها وتساندها فى ذلك . وقد تجلى فى اكثر من مناسبة الشعور الصادق للشعوب العربية بالتضامن الحقيقى مع كل شعب شقيق مازال يجاهد فى سبيل حريته واستقلاله بل ان هذا الشعور بالتضامن كثيرا ما طغى على شعوبنا الشقيقة حتى دفعها الى خوض المعارك الحربية فى سبيل نصرة قضايا شقيقاتها . وما معركة فلسطين منا ببعيد ونحن نرجو ان تظل هذه الشعوب مساندة لحكوماتها فى تأييد القضية التونسية

اعمال فرنسا الوحشية

والقضية التونسية – والحمد لله – اصبحت تحظى لا بتأييد الشعوب العربية فحسب بل ان الاعمال الوحشية التى تقوم بها فرنسا فى الوقت الحاضر ازاء الشعب التونسى وملكه المجاهد قد اثارت سخط جانب كبير من العالم المتمدين . حتى أن كثيرا من المظاهرات الشعبية الضخمة قد سارت بالبلاد السكندنافية كالسويد والنرويج مطالبة حكوماتها بالعمل على وضع حد للمجتمع الفرنسى بتونس والاعتداءات الوحشية التى تقع على شعب تونس المجاهد ، ومطالبة هذه الحكومات ببذل كل جهد ممكن فى هذا السبيل حتى لو ادى الامر الى قطع العلاقات الدبلوماسية بينها وبين فرنسا .

وسألت معاليه :

ما رايكم فى موقف الكتلة العربية الاسيوية فى هيئة الامم المتحدة فقال :

موقف الكتلة الان

انه اصبح موقفا مشرفا ، فان مستر ايدن لم يستطع ولن يستطع فى المستقبل التهجم على الدول العربية ، كما فعل

البقية على ص ١١

الحزب الوطنى

وتعديل قانون الانتخاب

سأل مندوب « المصرى » فى دوائر الاحزاب الدكتور نور الدين طراف بك عما اذا كان قد تم او سيتم اى اتصال بين الحكومة والحزب الوطنى لاستطلاع رأيه فى الحالة الحاضرة وتعديل قانون الانتخاب فقال سعادته لم تحدث اية اتصالات بنا كما انى لم اسمع انه حدث اى اتصال بمعالى حافظ رمضان باشا وما من شك انه من الضرورى ان يأخذوا برأى كل الهيئات اذا حدث تعديل فى قانون الانتخاب

الحالة كما هى

وكان مندوبنا قد قام بتحقيق عن الخلاف الموجود فى الحزب الوطنى نشره فى حينه وكانت هناك مساع لازالة هذا الخلاف .

وقد علم مندوب « المصرى » ان الحالة فيما يختص بهذا الموضوع لا تزال على ما هى عليه ولم يتم التوفيق بين وجهتى نظر الفريقين فى موضوع الخلاف

انضمام مصر

الى اتفاقية تصنيف البيض

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير على انضمام مصر الى الاتفاقية الدولية لتصنيف البيض وتواعد التصدير الموقعة ببروكلين فى ١١ ديسمبر سنة ١٩٣١ وتفويض سفير مصر فى بلجيكا بتوقيع هذه الاتفاقية نهاية عن الحكومة المصرية على ان تكون سارية المفعول بعد التصديق عليها وفقا للاوضاع الدستورية

وقد اشارت وزارة الخارجية فى مذكرتها الى مجلس الوزراء بانه لما كانت مصر من ضمن البلاد المصدرة للبيض قبل الحرب العالمية الثانية وهو من الاصناف الخاضعة للقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٤٠ الخاص بمراقبة صادرات الحاصلات الزراعية ولا يسمح بتصديره الى الخارج الا اذا كانت مواصفاته مطابقة لما جاء بالقرار الوزارى رقم ١٣٠ لسنة ١٩٤١

ولما كانت الحكومة البلجيكية وهى المختصة بتلقى طلبات الانضمام قد وجهت الدعوة الى الحكومة المصرية للانضمام الى الاتفاقية الدولية الخاصة بتصنيف البيض فى التجارة الدولية الموقعة ببروكلين فى ١١–١٢–١٩٣١

وباحالة الموضوع الى وزارة التجارة والصناعة افادت بانها توافق على الانضمام لهذه الاتفاقية وانها ستقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة لتعديل القرار الوزارى رقم ١٣٠ لسنة ١٩٤١ ليكون متمشيا مع احكام الاتفاقية مع عدم اتخاذ اية اجراءات من شانها التصريح بتصدير البيض الى الخارج فى الوقت الحالى لحاجة البلاد الشديدة لهذا المحصول الغذائى .

ولما كانت هذه الاتفاقية من الاتفاقيات الدولية المفتوحة للغير والتى لا يستلزم عرضها على مجلس البرلمان فيكتفى بموافقة مجلس الوزراء

بيت السودان فى جدة

الخرطوم فى ٢٠ – مراسل المصرى – علمت اليوم ان حكومة السودان ستقوم بمفاوضة المملكة العربية السعودية لشراء قطعة ارض بميناء جدة لتكون بيتا للسودان ومقرا لبعثة الحج السودانية وقد كانت بعثة الحج السودانية من قبل تستعمل احدى غرف دار السفارة البريطانية بجدة الى ان استأجرت لها حكومة السودان فى العام الماضى دارا من احدى الشركات الاجنبية وشاع هنا ان فضيلة قاضى قضاة السودان سيتولى مفاوضة الحكومة السعودية فى هذا الشان لان تمليك الاراضى للاجانب فى الحجاز يعد من اصعب الامور

تحديد القر الشرعى

لامتحانات الليسانس فى الحقوق الفرنسية

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى : اذيع اليوم مرسوم بقانون عن اجازة الليسانس الفرنسية فى الحقوق وقد اقره مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير ويتألف من مادة واحدة وهى بعد الديباجة :

مادة ١ – الامتحانات التى تؤدى فى القاهرة لنيل اجازة الليسانس الفرنسية فى الحقوق فى المدة من سنة ١٩٥٢ الى نهاية فترة التصفية فى نوفمبر ١٩٥٤ يكون حكمها فيما يتعلق بتطبيق احكام المادة الثانية من الامر العالى الصادر فى ١٠ ابريل سنة ١٨٩٧ والمادة الاولى من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩١٢ المشار اليهما حكم ما لو كانت اديت بالقر الشرعى لكلية الحقوق بجامعة باريس بشرط ان يكون من نال الاجازة حاصلا على شهادة البكالوريا المصرية او اية شهادة اخرى تعتبرها وزارة المعارف العمومية معادلة للبكالوريا المصرية

اختفاء الارز من الاسواق

١٠ آلاف طن لدى وزارة التموين

عاد المسئولون فى وزارتى التجارة والتموين الى النظر والبحث فى استيراد كميات من الارز السنوبرى فى البلاد نظرا للمحاولات التى يقوم بها التجار لاخفائه وبيعه فى السوق السوداء

وقد طلبت وزارة التجارة من جميع التجار موافاتها باحصائيات عن الكميات التى لديهم من الارز للبت فى هذا الموضوع

وقد علم مندوب « المصرى » فى وزارة التموين ان الوزارة تلقت عدة شكاوى من المستهلكين بان التجار يخفون الارز ويطلبون وضع حد لهذا العبث

وصرح سعادة عمر طراف بك الوكيل المساعد لوزارة التموين لمندوب « المصرى » بان الوزارة لديها عشرة آلاف طن من الارز وهذه الكمية تزيد عن حاجة الاستهلاك المحلى

وقال سعادته ان الوزارة على استعداد لتسليم اية كميات من الارز لكل من يتقدم الى طلبه عن طريق مراقبات التموين فى المديريات والمحافظات

وقد قررت وزارة التموين اخذ التجار الذين يعمدون الى اخفاء اية سلعة بالشدة حتى لايترتب على ارتفاع مصطنع فى اسعار المواد التموينية بالاسواق ، وحتى يتسنى للشعب الحصول على غذائه

وقد علم مندوب « المصرى » انه كان من جراء الصعوبة فى الحصول على الارز ان كثر الاقبال على شراء المكرونة ولهذا انتهز التجار هذه الناحية ورفعوا اسعارها من الاسعار المقررة ، وجعلوا لها سوقا سوداء هى الاخرى .

١٨٫٨٠٠ شخص

دفعوا رسوم الحج

تلقت وزارة الداخلية من المديريات والمحافظات ان عدد الذين دفعوا رسوم التأمين للحج بلغ حتى امس ١٨٧٠٠ شخص

وقد صرح مسئول بوزارة الداخلية لمندوب – المصرى – بان طلبات الحج التى قبلت حتى الان تتعادل مع العدد الذى تقرر السماح له بالسفر

رحلات

لقطع الاسطول المصرى

علم مندوب « المصرى » ان بعض قطع السلاح البحرى المصرى ستقوم برحلات قريبة فى حوض البحر الابيض المتوسط ، وهذه الرحلات السنوية تهدف عادة بجانب التدريب العملى الذى تتيحه لرجالها الى توطيد الصلات بين مصر والدول الاخرى

٩ آلاف جنيه

اعانة للجمعيات الخيرية

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير على مذكرة لمعالى راضى ابو سيف راضى باشا وزير الشئون الاجتماعية بصرف اعانات اضافية لحوالى ٢٧ جمعية خيرية فى القاهرة والاسكندرية والبحيرة والمنوفية والمنيا وتقدير اعانة جديدة لاحدى الجمعيات الخيرية

وقد اعتمد مجلس الوزراء بناء على توصية معالى وزير الشئون اعانة هذه الجمعيات بمبلغ ٩ الاف جنيه

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – ابحر اليوم على الباخرة « الملك فؤاد » صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم وسمو الاميرة نسل شاه قرينته ونجلاهما الى اوربا لقضاء فصل الصيف ، ويرى فى وداعهم على ظهر الباخرة الملك فؤاد سعادة عبود باشا

مشروع استقلال القضاء الشرعى

رجال القضاء يتمسكون بضرورة اصداره

صرح فضيلة الاستاذ الشيخ حسن مأمون رئيس المحكمة الشرعية العليا لمندوب « المصرى » بان رجال القضاء الشرعى قد أعدوا مقترحاتهم الخاصة بمشروع قانون استقلال القضاء الشرعى على غرار استقلال القضاء الوطنى

وقال فضيلته : وسأقابل معالى وزير العدل للتحدث مع معاليه فى ضرورة تحقيق هذا المشروع الذى يحفظ لرجال القضاء الشرعى استقلالهم ويصون لهذا القضاء قدسيته ..

وعلم مندوب « المصرى » ان كبار رجال القضاء الشرعى يتمسكون بضرورة التعجيل باصدار هذا التشريع وان يكون ناجزا فى غضون العطلة القضائية .

جلسة خاصة

لمناقشة الميزانية فى مجلس الوزراء

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – تقرر دعوة مجلس الوزراء لعقد جلسة خاصة يوم ٣٠ يونيو الحالى لمناقشة بيان وزير المالية عن السياسة المالية والاقتصادية العامة للدولة والنظر فى مشروع قانون الميزانية الجديدة وتقديرات ابواب الايرادات والمصروفات لاستصدار الميزانية الجديدة فى اول يوليو القادم ، وقد صرح معالى فريد زعلوك باشا وزير الدولة لمندوب « المصرى » بان مجلس الوزراء فى اجتماعه غير العادى القادم سيعرض عليه الى جانب هذه الميزانية بعض المسائل الهامة

فوج جديد

من الضباط العظام

يحتفل صباح اليوم معهد الضباط العظام بتخريج فوج جديد من قادة الجيش فى منتصف الساعة العاشرة ، وقد وجهت الدعوة الى معالى وزير الحربية ومعالى القائد العام للقوات المسلحة وسعادة رئيس اركان حرب الجيش وكبار رجال وزارة البحرية وضباط الجيش

مجلس الاذاعة

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – يجتمع مجلس الاذاعة غدا – السبت – برياسة معالى فريد زعلوك باشا وزير الدولة للدعاية للنظر فى بعض الشئون الفنية ببرامج الاذاعة

مجلس استشارى

للضمان الاجتماعى

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – لعد الجهات المختصة بوزارة الشئون الاجتماعية مشروع مرسوم يقضى بانشاء مجلس استشارى اعلى للضمان الاجتماعى وذلك تنفيذا لقانون الضمان الاجتماعى ومن المنتظر ان يقدم هذا المشروع لمجلس الوزراء فى احدى جلساته القريبة القبلة

الاسلام وتحديد النسل

فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم يقول :

يجوز أن تتخذ الوسائل لمنع الحمل باذن الزوجة

المغفور له الشيخ حسن البنا قال :

بعض الصحابة مارس تحديد النسل فلم يعترض النبى

اثارت الموضوعات والاراء التى نشرها « المصرى » امس اهتماما كبيرا فى شتى الدوائر المشتغلة بالشئون الدينية والتشريع الاسلامى . وقد تلقينا من الدكتور محمد عوض محمد بك الاستاذ بجامعة فؤاد الكتاب التالى :

قرأت فى المصرى امس حديثا لفضيلة الاستاذ محمود شلتوت ، يشير فيه الى ان تحديد النسل من ابرز ماساقته الينا التيارات الغربية ، فتملكتنى الدهشة لان الاستاذ شلتوت يعلم حق العلم ان الاسلام قد عرف تحديد النسل قبل ان تعرفه اوربا بمئات السنين .

وقد سبق لفضيلته ان نبهنى وبعض اصدقائى الى ما جاء فى هذا الموضوع فى كتاب احياء علوم الدين للغزالى . اذ يقول العالم المسلم الكبير فى باب « العزل » انه مباح سواء القصد به الى الاقلال من النسل ام المحافظة على جمال المرأة .

رأى شيخ الازهر

وفى سنة ١٩٣٦ اردت انا وبعض الزملاء انشاء جمعية مصرية لتنظيم النسل وراينا قبل انشائها ان نستطلع راى رجال الدين ، فوجهنا الى فضيلة المفتى الشيخ عبد المجيد سليم (وهو الآن الشيخ المعزول للجامع الازهر) السؤال الآتى :

ماقول فضيلتكم فيما يأتى :

رجل متزوج ورزق بولد واحد ، ويخشى ان هو رزق اولادا كثيرين ان يقع فى حرج من عدم قدرة على تربية الاولاد والعناية بهم ، او ان تسوء صحته بضعف اعصابه عن تحمل واجباتهم ومتاعبهم ، او ان تسوء صحة زوجته لكثرة ما تحمل وتضع دون ان يمضى بين الحمل والحمل فترة تستريح فيها ، وتسترد قوتها .

فهل له – او لزوجته – ان يتخذ بعض الوسائل التى يشير بها الاطباء ، ليتجنب كثرة النسل ، بحيث تطول الفترة بين الحمل والحمل ، فتستريح الام ولا يرهق الوالد ؟

فرد فضيلته بما يلى :

الحمد لله والصلاة والسلام على من لانبى بعده : –

اطلعنا على هذا السؤال ونفيد بان الذى يؤخذ من نصوص فقهاء الحنفية انه يجوز ان تتخذ بعض الوسائل لمنع الحمل على الوجه المبين فى السؤال . كانزال الماء خارج محل المرأة او وضع المرأة شيئا يسد فم رحمها ليمنع وصول ماء الرجل اليه واصل المذهب انه لايجوز ذلك للرجل الا باذن زوجته ولا للمرأة الا باذن زوجها ولكن المتأخرين اجازوه للرجل بدون اذنها وبعد ان اورد فضيلته نصوصا فقهية عديدة قال :

وجملة القول فى هذا انه يجوز لكل من الزوجين برضا الآخر ان يتخذ من الوسائل مايمنع وصول الماء الى الرحم منعا للتوالد وبما ذكرنا علم الجواب عن السؤال حيث كان الحال كما ذكر به

هذا ما ظهر لنا والله سبحانه وتعالى اعلم

عبد المجيد سليم

١٢ القعدة سنة ١٣٥٥ – ٢٥ يناير سنة ١٩٣٧ –

ولم تكد تصدر هذه الفتوى حتى ذاع ذكرها فى مصر ، ثم تجاوزت الى الاقطار الاوربية والامريكية [illegible]

ولا اخفى انى كمسلم قد امتلأ صدرى فخرا بهذه الفتوى ، [illegible]

رأى الشيخ حسن البنا

ولدى فتوى اخرى من فضيلة الاستاذ المغفور له الشيخ حسن البنا المرشد الاول للاخوان المسلمين ، ولا تختلف فى معناها الاجمالى عما تقدم ، سوى انها تشير الى ان تحديد النسل كان يمارسه بعض الصحابة ويعلم النبى ذلك فلا ينهى عنه .

وهكذا يكون تحديد النسل شيئا سابقا لما التيارات الغربية

فاذا كان رأى الاسلام واضحا صريحا فى هذا الحد ، فلماذا يخفيه عن الناس علماء هذا الزمان ؟

محمد عوض محمد

الاستاذ بجامعة فؤاد الاول

نشاط فى مبيعات القطن بميناء البصل

اقبال شديد على أقطان الرتب الواطية

اشتداد الطلب من الخارج ونشاط حركة التصدير

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – لاتزال الصلة منقطعة تماما بين التعامل فى بورصة مينا البصل وبورصة العقود فان التعامل فى الثانية ينحصر فى عمليات يقوم بها المضاربون المحترفون لتحقيق ارباح فيما بينهم ، اما بورصة مينا البصل – البضاعة الحاضرة – فانها تحدد لعملياتها اسعارا خاصة لاصلة لها بما يسجل على لوحة الاسعار فى بورصة العقود بعد أن كان العمل يجرى على أساس تحديد العلاوة على اسعار العقود

حركة نشاط كبيرة

وتشمل سوق البضاعة الحاضرة (مينا البصل) الآن حركة نشاط كبيرة وتتراوح المبيعات اليومية بين ٢٥٠٠ بالة و ٤٠٠٠ بالة معظمها من رتب جود فاير والطلب شامل لجميع اصناف القطن

المبيعات خلال الاسبوع

وبلغ مجموع المبيعات خلال الاسبوع الاخير ١٨٠٢٠ بالة مقابل ١٥٩٩٧ بالة فى الاسبوع الماضى ، وبلغ المبيع من الكرنك ٤٢٤٧ بالة ومن المنوفى ٢٣١٤ بالة . ومن الجيزة ٣٠ – ٥١٦٠ بالة ومن الاشمونى ٥١٦٠ بالة . ومن الزاجوراه ٨٦٩ بالة

اختفاء الرتب الواطية

وقد كان من جراء الاقبال الشديد على الرتب الواطية أن اصبح العثور عليها فى السوق يحتاج الى شىء من المجهود

الشراء للتصدير

ومن المؤكد أن جميع هذه المشتريات لتغطية طلبات من الخارج ولذا نشطت حركة التصدير نشاطا ملحوظا

العجز

فى ايرادات الجمارك

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – بلغت ايرادات الجمارك فى المدة من اول يوليو من العام الماضى الى ١٦ يونيو الحالى ٢٠٩ر٩٩٦ر٨٨ ج مقابل ١٧ر٦٨٩ر٩٨ جنيها أى أن العجز فى الايرادات بلغ ٢١٢ر١٩٠ر١٠ جنيها

وبلغت حصيلة الضرائب الجمركية على الايرادات ٩٨١ر٠٦٤ر٥٢ جنيها مقابل ٩٢٧ر٨٧٢ر٢٨ جنيها وعلى الصادرات ٥٢ر١٨٥ر١٢ جنيها مقابل ٠١٣ر٢٢٧ر١٧ جنيها

وبلغت ايرادات الجمارك من رسوم الدخان ٣٥٥ر٥٣ر٢١ جنيها مقابل ٣٤٩ر٢١٨ر٢٨ جنيها ومن رسوم الانتاج ٤٩٩ر٠٢ر١٣ جنيها مقابل ٠٠٤ر٢٧٨ر١٧ جنيهات

اما الرسوم الاضافية على الكماليات فبلغت ٠٠٥ر٥٢٣ر١ جنيهات مقابل ٢٤٣ر٩٤٧ر١ جنيها

ختامه مسك

اقام الوجيه الشيخ مرسى محمد قاسم تاجر الاسماك الشهير ومتعهد القصور الملكية جريا على عادته السنوية واقتداء لامر المليك المعظم مولانا فاروق الاول ملك مصر والسودان باحياء ليالى شهر رمضان المعظم بسراياه العامرة بشارع طوسون ٥٣ بشبرا بتلاوة آى الذكر الحكيم ومد الموائد لاطعام الفقراء والمساكين يوميا وكانت السراى مزدانة بالكهرباء والثريات بما يزيد عن الف كلوب وكان يشرف السراى يوميا حضرات اعيان الصعيد والمحبين وغيرهم واننا نتقدم الى مقام حضرة صاحب الجلالة مولانا المليك المفدى وحضرة صاحب السمو ولى العهد الامير احمد فؤاد والعائلة المالكة بالتهانى بالعيد السعيد والى جميع المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها عموما والشعب المصرى خصوصا بالتهانى وبلوغ المراد تحت قيادة فضيلتها من رب العباد على يد ابنائها البررة الكرام كما نتقدم بالتهانى بالعيد السعيد لدولة الهلالى باشا ووزرائه الكرام

الى حضرات الحكيمات

جميع الحكيمات مدعوات لحضور الاجتماع الذى سيعقد يوم الاربعاء الموافق ٢٥–٦–٥٢ فى الساعة ٥ م بمستشفى الملك بشارع نوبار ، السيدة زينب ، والرجا عدم التخلف للاهمية

عايدة قابيل

انباء الطب

اصدر فريق من طلبة كليات الطب بالقصر العينى وابراهيم باشا وطنطا والصيدلة العدد الثالث من « مجلة انباء الطب » [illegible]

السودان يطالب بتنفيذ اتفاق خزان سنار

دون التقيد بتنفيذ مشروع خزان تانا

وفد المهدى باشا عزز هذا الاتجاه فى مشاورات الاسكندرية

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – كانت الحكومة المصرية وادارة حكومة السودان قد اتفقتا على تعلية خزان سنار مترا واحدا على ان تكون هذه التعلية مرهونة بتنفيذ مشروع خزان تانا وذلك فى مقابل ان تنشىء مصر خزان مروى وبشرط ان يقدم السودان جميع المساعدات التى تكفل انشاء الخزان فى اقرب وقت

الموقف مع بريطانيا يعطل المشروعات

وكانت مباحثات خزان تانا قد قطعت فى بداية عهد وزارة الوفد شوطا بعيدا وتم الاتفاق على ايفاد بعثة تمثل مصر والسودان الى اثيوبيا للمفاوضة فى الشئون المالية والفنية ولكن الظروف السياسية وتطور العلاقات بين مصر وبريطانيا كانت سببا مباشرا [illegible]

[illegible]

العام المصرى بالسودان الى مصر للمرة الثانية بالطائرة غدا – اليوم – وكان سعادته قد اوفد فى مهمة خاصة وعاجلة بعد ان طلب اليه قطع اجازته والسفر فورا الى السودان

وزارة العدل

لاتوافق على نقل موظفيها للمعارف

كان من جراء اقبال موظفى المحاكم الشرعية على وظائف التدريس بوزارة المعارف ان تضاءل عدد الموظفين من حملة الشهادات الازهرية العالية الى درجة اضرت بسير الاعمال القضائية والادارية فى المحاكم ، ولهذا رأت وزارة العدل عدم الموافقة على نقل الموظفين الذين تقدموا بطلبات اخيرا لنقلهم الى المعارف مع اتخاذ خطوات ايجابية لتحسين حالة هؤلاء الموظفين

وكلاء مصلحة الاملاك

رفع صاحب العزة عبد العزيز احمد بك دعوى امام محكمة القضاء الادارى طالبا الغاء قرار وزير المالية والاقتصاد بتعيين احد موظفى المصلحة وكيلا عاما بدلا منه لانه هو المستحق الوحيد بالاقدمية حتى بعد الغاء الاستثناء الوحيد الذى حصل عليه فى مصلحة الاملاك لهذه الوظيفة التى ظل يشغلها مدى سنتين تقريبا بكفاءة ونزاهة معترف بهما رسميا ولم ينكرهما عليه احد .

[illegible]

بمناسبة عيد الفطر المبارك

ريفولى بيت الهدايا

[illegible]

مصريات

ولكن يلبسان ابناءها واخ يقتل اخاه وام لتنحر لعجزها عن الحصول على عليهم واحد طلبه لزة ميتها العضلى وحوادث جنائية اخرى تشيب لها الرؤوس وتقف من هولها القلوب ، والى جانب ذلك قضايا معروضة على المحاكم تتصل بخراب الذمة وموات الضمير ، ومثل ذلك كله بل اكثر منه معروض فى الصحف من تهم تكال بغير حساب وتنابذ بالالقاب وهدم للكرامات وجناية على المروءات . .

ما هذا الظلام الذى تتخبط فيه وماذا كانت جناية مصر على بنيها حتى ينقلبوا من ابناء بررة لها الى متآمرين عليها متكالبين على تحقيق ما يسيء الى سمعتها ويجعلها مثلا وعبرة للاولين والآخرين

فضائح تتلوها فضائح ، وجرائم تعقبها جرائم ومهازل تمثل على مسرحها العام [illegible]

[illegible]

الحياة الاجتماعية

[illegible]

عبد الحميد سراج الدين بك

الاسكندرية فى ٢٠ – مكتب المصرى – سيبحر على الباخرة اسبريا اليوم الاستاذ عبد الحميد بك سراج الدين عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك القاهرة للاعمال تتعلق بشئون البنك فى بلاد انجلترا وفرنسا وايطاليا وسويسرا والمانيا

صالح حرب باشا

يغادر القاهرة مصر اليوم الى بنها [illegible]

[illegible]

مراقب تموين الاسكندرية

[illegible]

محمد على رضا بك

[illegible]

لبرعات الحاج بنت النيل بمناسبة عيد الفطر المبارك

[illegible]

محطة كهرباء لجنوب القاهرة

اعدت وزارة الاشغال المواصفات الخاصة بانشاء محطة كهرباء جنوب القاهرة لتزويد المصانع الحربية والاهلية بالتيار الكهربائى وسيطرح المشروع فى مناقصة دولية خلال شهر اكتوبر القادم

حفلة الحزب النسائى الساهرة

[illegible]

الدكتور ميشيل حلاج

اخصائى الامراض الجلدية والتناسلية نقل عيادته الى مقرها الجديد : ١٨ شارع كامل باشا صدقى بالزمالك

محلات شيكوريل الكبرى

شركة مساهمة مصرية

اعلان

[illegible]

مجلس الادارة

شركة النقل والهندسة

شركة مساهمة مصرية

[illegible]

اسعار السمك بالمحلات بالاسكندرية

بمحلات عبد الحميد عارف

[illegible]

سكك حديد الحكومة المصرية

تسيير عربة ديزل بين الاسكندرية ومرسى مطروح

[illegible]

مجلس الادارة

مأدبة عائلة زعزع

لاطعام الفقراء بالقليوبية

دأبت عائلة زعزع بالقليوبية على ان تقتدى بسنة المليك المفدى باطعام الفقراء وقد اقامت امس مأدبة الفطر لاطعام الف فقير بمنشر طوخ فجوزيت على ذلك العمل بعنف صارخ من البكباشى امين سراج الذى حضر الحفل نائبا عن سعادة مدير القليوبية حيث اساء الى المدعوين وصاحب الحفل على مرأى ومسمع من الجميع وأبى أن يستمر فى الاشراف عليه وغادر الحفل قبل اطعام الفقراء وذلك لخلاف شخصى بينه وبين العائلة

الى معالى وزير الداخلية

من المسئول عن هذا ؟

دعا الاستاذ كامل زعزع النائب السابق سعادة مدير القليوبية لحضور المائدة الملكية التى اعتادت اسرة زعزع بمديرية القليوبية اقامتها سنويا ، ومع أن الموعد لاقامة هذا الحفل قد تحدد الا انه قد حدث قبل الافطار بدقائق ان حضر البكباشى امين سراج مساعد الحكمدار لمنطقة طوخ برافقه حضرة مأمور المركز نائبا عن سعادة مدير القليوبية فانظر ياسيدى الوزير ماذا حدث ؟

حدث ان وقف حضرة نائب المدير يسخر من اصحاب الحفل ومن عملهم وهو اطعام الفقراء اقتداء بالسنة الملكية الكريمة وولى ظهره للحاضرين وترك الحفل علما ياسيدى الوزير ان عائلة زعزع قد تشرفت يوما بأن تكون تحت رياسة معاليكم وانتم مدير للقليوبية ولعل معاليكم تعلمون مدى مساعدتهم لاعمال البر كما تشرفت هذه العائلة بأن تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فمنح كبيرهم احمد بك زعزع رتبة البكوية تقديرا لمساهمته فى أعمال الخير اليوم هذا شأنهم يستحقون من حضرة البكباشى نائب سعادة المدير هذا العمل الذى لا يصح أن يصدر من ضابط مسئول .. استحلفك بربك يا معالى الوزير من المسئول وتحدد المسئولية

عبد العليم بركات الصحفى



اطمئنوا ايها الموظفون فالكادر الجديد على وشك الظهور .. هو قاب قوسين او ادنى ، وستنعمون بالعدالة والمساواة

هذا ما يقوله القائمون بالامر ، او ما تقوله وزارة المالية التى قطعت السنين الطوال فى اظهار واخراج وتعديل وتنسيق وطهى الكادر الجديد

ولكن هناك سؤالا واحدا اوجهه الى معالى وزير المالية الذى عمل فى الكادر ، ويعمل اليوم على اظهاره واشاعة العدالة والمسرة بين الموظفين

هذا السؤال هو « هل تعتقدون يا معالى الوزير انكم حقا قد اشعتم المساواة ودعمتم الاستقرار النفسى للموظفين بهذا الكادر الذى ينظم مستقبل الموظفين بينما هناك طائفة كان لكم عمل مشكور فى صالحها باستصدار قرار من مجلس الوزراء فى اغسطس سنة ١٩٥٠ بترقية المهضومين والمغبونين الى درجات شخصية ولا يزال هذا القرار تدب فيه روح الحياة خافتة مكتومة

يا معالى الوزير ان تأخر تنفيذ قرار مجلس الوزراء المذكور شر ووبال على اسر عانية مظلومة هى بحق الالة الميكانيكية الحكومية تدار بالحريق على مدى الاعوام ولا يفكر فيها ان تتناولها يد بالتزييت

وهلا تعتقدون يا معالى الوزير ان الاصلاح الشامل الذى يؤتى ثمره يجب أن ينصب ايضا على الماضى ، فيمحو اثار الغبن والشكوى بانصاف هذه الشموع التى احترقت ومازالت تحترق .. وهى تحترق اليوم بناديها .. ؟؟

ان اصوات هذه الطائفة المظلومة لترتفع الى السماء ترجو تنفيذ قرار مجلس الوزراء المذكور ليسير مع الكادر الجديد جنبا الى جنب

على أن هناك حديثا اخر هو أن التعليمات تقضى الان باولوية الموظفين المنسيين فى استحقاق الترقية بمقدار الثلث او النصف الاول من الدرجات وما زالوا ينتظرون خلو درجات

ولكن الكادر الجديد ينسى هذا كله ويتغافله ، وتصبح الترقية بالاقدمية فى الدرجة ، وهكذا يكون مآل المنسيين حبرا على ورق او آمالا لم تتحقق ، وهذا الكادر الجديد الذى يعتبر نعمة المستقبل هو نقمة .. نقمة كاملة ماحقة لاولئك الذين قضوا زهرة العمل .. الذين لهم ماض ولم يبق لهم فى المستقبل نصيب ..

محمود يوسف

سقوط طائرة ونجاة قائدها



الطيار المصاب عرفات حسنين عرفات

قام الطيار « عرفات حسنين عرفات » بالتدريب على طائرة من طائرات التعليم ذات مقعدين ومحرك واحد ليتدرب على الصعود والهبوط فى مطار امبابة المدنى وكان فى اول مرة تصحبه الطيارة عزيزة محرم معلمة الطيران ثم سمحت له بالطيران منفردا وقام بتكرار عملية الصعود والهبوط ثلاث مرات ، ولكن فى المرة الرابعة اوتبا ... الطائرة بالارض فاندفع بها عاليا ليتحاشى الصدمة ، فاختل توازنها وهوت على جناحها الايسر فتهشم الجناح كما تهشم كذلك هيكل الطائرة الامامى وانفصل عنها محركها ، لما اصيب خزان البنزين فيها بعطب بسبب فى اسباب الوقود الى ارض المطار ، وانفصل عنها محركها ،

ولحسن حظ الطيار انه انزوى اسفل عجلة القيادة فحمته من الموت المحقق .

واسرع رجال المطافىء بالمطار ورجال الاسعاف واخرجوا الطيار من بين حطام الطائرة فى حالة اغماء شديد وكان مصابا بعدة اصابات وجروح بالوجه والقراعين ونقل الى المستشفى لاسعافه

وقد باشر الاستاذ محمد عبد الله مطاوع المفتش الفنى بمصلحة الطيران المدنى التحقيق الفنى لمعرفة اسباب الحادث . وقد ابلغ رجال الادارة بالحادث فانتقل الى مكانه الاستاذ اسماعيل المرجوشى وكيل النائب العام والكابتن محمد حسن بكرى مراقب مطار امبابة لمباشرة التحقيق

ومما هو جدير بالذكر ان الطائرة التى تحطمت امس تعتبر من اجود انواع طائرات التعليم وما زالت مستعملة فى انجلترا لتدريب الطيارين الى الان كما انه لا يوجد من نوعها فى مصر الا طائرة واحدة فقط

والمعروف ان الطائرة مؤمن عليها لدى احدى شركات التامين ، وهى طائرة من طراز « تايجر » ذات المقعدين ، وتتراوح قيمتها بين الالفين والثلاثة الالاف من الجنيهات

وسئل الطيار عن الاسباب التى ادت الى الحادث فقرر انه استعمل كل الوسائل الفنية لاحكام وقوف الطائرة ، الا ان الماكينة خانته فاستمرت فى العمل ولكنه منذ هبوطه فى المرة الثانية ، مالت الطائرة وكان قد اصيب بدوار شديد ، ولم يعد بعد ذلك يشعر بشىء .. ولم يفق الا على ارتطام الطائرة بالارض





الطائرة المحطمة فى مطار امبابه وقد ظهرت بدون المحرك الذى انفصل عنها عند ارتطامها بالارض

حماية الاداب

بمدينة الاسكندرية

الاسكندرية فى ٢٠ — مكتب المصرى — اعدمكتب حماية الاداب بمحافظة الاسكندرية تقريرا خطيرا عن حالة الاداب العامة فى الاسكندرية ، ويتبين من هذا التقرير ان بالاسكندرية ٤٤٨ فتاة من المعروفات بسوء السلوك ، بجانبهن ١١٥ فتاة ممن يحملن تراخيص بالعمل بدور اللهو او المشارب .

وقد قدم المكتب مذكرة الى وزارة الداخلية يلح فيها على اتخاذ الاجراءات اللازمة لايجاد مأوى لفتيات الفرع الاول حفظا للاداب والصحة العامة

حادث طريف .. ! !

شعر سليمان حنا ميخائيل الكاتب باحد المحال التجارية بدوران فى رأسه اثناء سيره بالطريق .. ثم مالبث أن سقط على الارض مغشيا عليه

وبطبيعة الحال تجمع المارة ، وراح أهل الخير يجرون له الاسعافات الاولية حتى افاق الى رشده ... وكم كانت دهشته أن يجد نفسه مجردا من نقوده .. فقصد من فوره الى قسم روض الفرج ، وابلغ الضابط النوبتجى بالامر .. ذاكرا أن شخصا مجهولا انتهز فرصة اغمائه وسرقه .. ولم يستطع — هو — أن يرشد عن احد

مطاردة مهربى مخدرات

من السويس حتى مغاغة

مصرع جنديين - معركة تستمر ٣ أيام

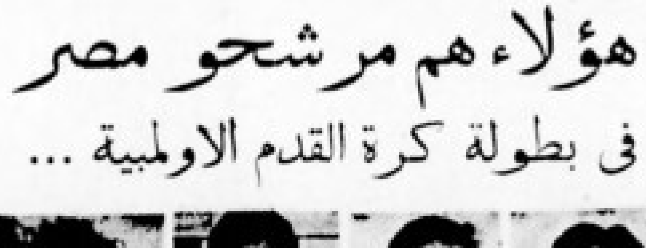
السويس فى ٢٠ — لمراسل المصرى — وصل الى علم رجال الحدود ان عصابة خطيرة من المهربين تعتزم اجتياز المنطقة الشرقية لخليج السويس لتهريب كميات هائلة من المخدرات فأمر البكباشى جورج فيربال قائد المنطقة بمضاعفة الحراسة والتشديد المراقبة حول المكان الذى دلت التحريات على اختيار المهربين له

وبينما احدى قوات الحراسة تقوم بواجبها اذا بها تفاجأ بسيل منهمر من رصاص المدافع الرشاشة والبنادق سريعة الطلقات من اسلحة العصابة الكامنة بالجبل بالقرب من رأس غارب فقتل على الفور جنديان واصيب ثالث فى ذراعه اصابة افقدته عن مواصلة المطاردة مما مكن العصابة من الفرار

وفى الحال جرد قائد المنطقة ومعه الصاغ سعيد حافظ حملة كبيرة تكونت من رتل كبير من السيارات بكامل معداتها ومائتين من رجال الهجانة وقوات اخرى هائلة استعانوا بها من الجهات القريبة ، وقامت القوة بتعقب العصابة وما لبثت ان التقت بها حيث نشبت معركة رهيبة دارت رحاها لثلاثة ايام متتالية وقد تمكنت القوة من القبض على بعض افراد العصابة وذلك بعد ان اجتازوا منطقة الخليج الى مغاغة بالوجه القبلى ولا يزال البحث جاريا عن بقية افراد العصابة الذين فروا حاملين المخدرات

الرياضة

سفر الفوج الاول من فريق السباحة



الفوج الاول من فريق السباحة المصرى على ظهر الباخرة الملك فؤاد عند سفره امس وقد ظهر وسطهم سمو الامير محمد عبد المنعم وسعادة احمد عبود باشا

الاسكندرية فى ٢٠ — مكتب المصرى — فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم — امس — ابحر على الباخرة الملك فؤاد فريق مصر لسباحة المسافات الطويلة ، وودعهم سعادة اللواء حسين يسرى عمحة باشا حكمدار الاسكندرية نائبا عن دولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس مجلس الوزراء وسعادة احمد عبود باشا رئيس الاتحاد المصرى للسباحة ، والقائمقام احمد سالم بك نائبا عن سعادة اللواء وحيد شوقى بك ، وتصادف وجود سمو الامير محمد عبد المنعم وسمو الاميرة نسل شاه قرينته من بين ركاب الباخرة فقام سموهما بمصافحة افراد الفريق متمنين لهم الفوز والسمو باسم مصر ، وقد قال سمو الامير عبد المنعم لهم « انا نرجو ان يوفقكم الله وان يقويكم للحصول على ما ترجوه البلاد لكم من فوز عظيم »

وكانت الميناء غاصة بالجماهير والرياضيين لتحية اعضاء الفريق بالهتاف

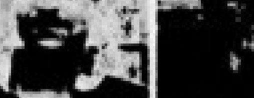
هؤلاء هم مرشحو مصر

فى بطولة كرة القدم الاولمبية ...









عبد الجليل — كانو — الدالى — محمد السيد







جميعى — حمزة — حنفى — ابو جريشة



فؤاد صدقى — الضظوى — نونو — الديبه

وعدنا فى كلمة سابقة ان نقدم لقرائنا بعض الملاحظات عن اعضاء فريق مصر الاولمبى فى كرة القدم ، واليوم نذكر كلمة قصيرة عن كل لاعب من المرشحين قد يكون فيها فائدة لهم ولمدربيهم .

المرمى: عبدالجليل — حارس مرمى مصر يقوم بمنازع ويوقد ابلى بلاء حسنا طول الموسم يغطى قصر قامته بالقفز ويعاونه مرونة جسمه .

كانو — دولى ناشىء وله مواقف مشرفة

الظهير: الزنجيرى — مركزه الاصلى فى الدفاع ولعب فى مركز الظهير لسد النقص ، يلعب بحيوية طوال الوقت الا انه يحتاج الى اتقان مركز الظهير الثالث .

الدالى — احسن من فى مركز الظهير الايسر تقريبا ، يلعب بغيرة وحيوية الا انه كثير الاندفاع احيانا فيخطىء الكرة ..

قابيل — فى تقدم مطرد ، يؤدى واجبه باخلاص بقدر طاقته وتعوزه السرعة ..

محمد السيد : — لاعب مجتهد ولكن يفلت منه الزمام احيانا ، وكثيرا ماتطيش قذفاته ..

الدفاع — موسى جميعى : — يعتبر بمجاهدة الاول فى كل مباراة يشترك فيها ويبذل اقصى جهد حتى يسقط اعياء فى النهاية او يوحيه بنيته لوصل الى القمة .

حمزه : — مخلص فى تأدية واجبه وممتاز فى لعبه ويحسن التصرف بالكرة ، الا انه يحتاج ايضا الى العناية بصحته .

حنفى : — من خير من انجبت الملاعب فى وقتنا الحاضر ، يلعب بحماس طول الوقت ويقدر مايسمح ما نالته من راحة قبل المباراة .. تحمره عصبيته الى ترك مكانه شاردا احيانا ..

سعد والشد : — خير لاعبى الاسكندرية تقريبا وفق فى اللعب فى الدفاع والهجوم يحسن به سرعة التصرف بالكرة ..

ابو جريشة : — احد عمد دفاع القنال ويعاونه قوامه على التقاط كثير من الكور وترى انه يحتاج الى بعض التوجيه وتعوزه السرعة ...

الهجوم — فؤاد صدقى : — جناح مصر الايمن ويمتاز بقذفاته المحكمة القوية ، وكثيرا ما يفقد زملاءه بكور محكمة ، عصبى المزاج احيانا ويحتاج جسمه الى المرونة ..

الضظوى : — محافظ على مكانته كمهاجم ممتاز ، يسعى دائما الى الهدف وقذفاته قوية ، يا حبذا لو قلل من المراوغة واكثر من التفاهم مع زملائه ..

مكاوى : — من خير من يحسن التصرف بالكرة والتعاون مع زملائه ، ويا حبذا لو عنى بصحته والمرينة ... ، نجح فى مركزى متوسط الهجوم والجناح الايمن .

شريف الفار : — ناشىء ممتاز ، يلعب بمكر ويحسن اختيار المكان الملائم وهو فى تقدم مطرد ..

نونو : — سار فى طريق النبوغ سريعا ولكنه وقف فى الطريق وكاد يعود الى البداية الا ان مثابرته وهوايته عاونتاه على العودة الى الصعود ، يمتاز بسحب فريقه ، لو قلل من الاستئثار بالكرة ووفق فى نهاية هجماته لكان فى المقدمة ..

بليل : — لعب فى كل مراكز الهجوم وظهر فيها بقدر ما يسمح به جسمه واستعداده ، يمتاز بالسرعة والتهاز الفرص ، شغل مركز الجناح الايسر اخيرا « هذا المركز الشاغر » فوفق الى حد بعيد ..

علاء : — يملك جسما وقواما رياضيا ويسير بخطوات موفقة فى طريق التقدم ويمتاز بقذفاته القوية المحكمة ويحتاج الى التمرن على سرعة التصرف بالكرة واحكام

الديبه : — من خير مهاجمى الثغر ويلعب بحرص ونشاط ، لا يزال يعوزه التحكم فى السيطرة على الكرة .

عصام : — ناشىء فى طريق النبوغ ويلعب بجرأة وغيرة ، يعوزه حسن التصرف بالكرة احيانا مع وجوب التعاون مع زملائه ..

هذا ملخص وجيز عن حالة اللاعبين المرشحين لعل فى عرضه فائدة ، ولكن لايكفى أن يكون اللاعب ممتازا او هدافا ... بل الاساس هو تعاون افراد الفريق جميعا ورسم خطط الدفاع والهجوم حسب مقتضيات المباراة وحالة الفريق المبارى معه ..

لا عيون منسيون

ويتساءل الكثيرون عن حارس المرمى الفذ محمد عبد الله وعن حلمى ابوالمعاطى احد عمد الدفاع يعصرون المهاجم الخطير موضع ، ونحن لم يفتنا أن نسأل احد المسئولين عن هؤلاء فكانت الاجابة هذا قرار اللجنة ، وقد روعى اختيار الاصلح حسب حالة اللاعبين فى التمرين الاولى ، وهذه طبعا اجابة عامة — خاصة وان بعض اللاعبين قد تم اختيارهم غيابيا ، ويا حبذا لو اتبع المسئولون الصراحة فى مثل هذه الحالات باذاعة بيان عن الانتخاب والاسس التى بنى عليها ...

نهائى كأس احمد ماهر باشا

الحربية ٦ الصحة صفر

انتهت امس المباراة النهائية لكأس المغفور له احمد ماهر باشا لبطولة الوزارات والمصالح الاميرية فى كرة القدم بملعب نادى فاروق بين جمهور غير قليل من منسوبى وموظفى الوزارات وبعض عشاق كرة القدم

وقد انتهت المباراة بفوز فريق وزارة الحربية على فريق وزارة الصحة بست اصابات للاشىء وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ — صفر

وقد قدم الاستاذ احمد حسن مدير عام مصلحة الخدمات الاجتماعية الكأس للفريق الفائز نيابة عن وزارة الشئون

سدريات ...

... لم هل شاهدت يابنى جمال السماء ساعة الغروب على شاطىء خليج الانفوشى ... ومن لى بمن يصف جمال هذا المنظر السحرى الذى تجتمع فيه الالوان متقاربة .. متنافرة .. متجانسة انه خليط عجيب من الالوان نحبه .. ونعشقه .. بل نقدسه

لم لعلك لو علمت يابنى ان نساء بحرى الجميلات يمثلن هذه اللوحة الحية ويستلهمن منها لون العيون البنفسجية .. والزرقاء .. والخضراء لاطفالهن وعيل مالم الغيب .. الان لعرفت اصل جمال العيون فى بحرى ..

● ● ●

وفتيات بحرى .. المشوقات القدود انهن قصة خالدة .. فيهن رقة النسمة الرقيقة

وفيهن دعة المياه الوديعة .. وفيهن ثورة البحر وسحره ..

انهن فاتنات كالماء اللانهائية التى ولدن على شاطئها ..

هن فاتنات .. ساحرات ..

● ● ●

آه من الذكريات يابنى .. وايام الشباب البعيدة ...

اى منذ الاثنين عاما ..

لقد كان شاطىء الانفوشى كما هو .. كما تراه اليوم ..

لا .. لا لقد فقد الخليج شيئا واحدا انه الكازينو الجميل الذى شيد على تلك الاعمدة الحديدية وهى لاتزال قائمة فى ركن الخليج بقرب الطابية

نعم لقد ازيل الكازينو .. ولم يشيد سواه . لاتحزن ياولدى .. فان هذا هو خلقنا .. فنحن نحب الاطلال .. ونذكرها ونبكى

ولا تعجب ياولدى ، فنحن قوم نخشى الفرح ونهايته ..

اولم تسمع شخصا يغرق فى الضحك ويقول .. اللهم اجعله خيرا يارب ..

● ● ●

ومتى كان الضحك شرا الا فى مصر ..

قلت الله آه من الذكريات .. وعاالتفنا تسمعنى اعيدها عليك ..

لقد كان فى هذا الزمن لبحرى روعة لاتراها اليوم ..

لقد كان الشاطىء تواجهه مقاه جميلة .. يرتادها شباب الحى ..

وفى ساعة العصر .. كنت ترى عربات الحنطور تسير على الشاطىء تحمل المتنزهين ..

وعلى الافريز اللاصق للبحر . ترى نساء بحرى وفتياته واطفاله يسيرون فى جماعات صاخبة ...

وفجأة تسمع رنين جرس ثاقب الصوت ... وصوت عجلات « فيلون » يقوده فتى من الفتيان بسرعة جنونية ليلفت انظار فتاته اليه ...

وهنا وهناك ترى باعة الاغذية القروية ... وحولهم الاطفال يتخاطفون الكيزان الحمراء اللون مقابل مليمات قليلة

ثم هذا البائع الذى يحمل زجاجات « الفازوزة » انه ينادى على بضاعته قائلا : « ازوزا » .. وها هو زبون يقول له .. « فراع لنا بلهه » .. ثم لقد كانت الزجاجات تقفل بكرة زجاجية تسقط فى عنق الزجاجة عند فتحها ..

وفى احد المقاهى كنت ترى فى ركن قصى ... شخصية خيالية طالما سمعت عنها ...

انه رجل عادى المظهر .. لاتكاد تفرقه من باقى خلق الله من اهل بحرى ..

انه حميدو الفارس .. فتوة الحى .. وحامى حماه اذا جد الجد ..

ولحميدو الفارس قصص خيالية ..

لقد هاجم يوما حيا باكمله فاقلق « مقلازاته » وغرب مقاهيه ..

وهو ايضا الذى اقلق قسم البوليس على رجاله ..

بل لقد ضرب « دورية » باكملها جاءت لتقبض عليه ..

ثم ذهب وحده الى القسم يسلم نفسه ...

اما اهل بحرى فيذكرونه بالطيب والرضا ..

لقد احبوه كما احبهم ... وكرموه يوم مات ..

لقد كان اول جنازاته فى المنشية وآخرها لم يتحرك بعد من بحرى ..

● ● ●

ونحن فى رمضان ... وفى بحرى ..

وعلى الميناء الشرقية ، حيث ترى العمارات الحديثة الآن ...

وفى الارض الفضاء من طابية قايتباى الى المنشية ...

كنت ترى عشرات المسارح الخشبية ... تحيط بها الخيام .. ولقد وقف المنادون يشجعون الجمهور على ارتياد مسارحهم

هذا يرصع قائلا ..... هنا منيب بربرى مصر العجيب ...

وآخر يصرخ ... تعالى شوف الجزايرلى ....

اما الطبل والزمر ... فامام سيرك الحلو ...

وحول هذه المسارح كنت ترى « الدبابير » يرحن ويجئن ...

ستقول وما هى هذه « الدبابير » .. انهن النساء كما نسميهن فى بحرى ايام رمضان الكريم ..

لقد سمعته مالقلت لك من حميدو الفارس ... رحمة الله عليه ...

ولكن هناك آخا له فى البطولة .. انه الحاج على ..

لقد كان بطلا هو الآخر .. رغم انه كان يعمل حمالا فى الميناء ...

اذ حدث فى عهد الخديو عباس ان انزلقت عربة بضائع من الخط الحديدى الموصل الى سراى راس التين ..

واقترب موعد قطار الخديو . . . وارتبك الموظفون ...

اذ كيف يصل القطار الى السراى والمركبة امامه ..

واجتمع عشرات الرجال يحاولون اعادة المركبة على الخط دون جدوى ..

وحدث القدر .. ووصل القطار .. ونزل الخديوى ليرى اسباب عطله ..

وهنا تقدم الحاج على ... وقبل يد الخديو وقال : اذا اعدت المركبة على السكة فامر لى بالحج على حساب افندينا ..

وضحك الخديو وقال ... نعم ...

وتقدم الحاج على الى المركبة ...

ونادى فى الرجال ان يسندوا الحمل على كتفه ... وانحنى تحت « الدنجل » وصاح : ياكريم ... فاذا بالعربة فى الهواء واذا بالعجل على القضبان ..

ودفع القوم العربة الى الامام ... وركب الخديو قطاره الى قصره .. وحج الحاج على حساب افندينا ...

● ● ●

وسبحان مغير الاحوال ...

لقد كنت جالسا مع المعلم محمد لولو الصياد ..

فاذا به يشكو قلة الاسماك فى البحر ... فقلت له : انت صياد ابن صياد فكيف اقول ذلك ؟

فضحك وقال ... آمنت بالله صدقنى يا اسماعيل افندى ان البحر لم يغيره ...

جائز يكون عدم رضا من الرب على الخلق .. ومن قلة الايمان فى هذه الايام ...

فانت تعلم انى صياد قديم وقد اقتنيت من كدى وعرق جبينى بيتا املكه ...

وزوجت اولادى من سيدى ..

ولكن اين السمك الحر الذى كنا نصيده زمان.

لقد كنا زمان نصيد اللوت بالطعمة الحية ، وكان وزن السمكة لايقل عن عشر اوقات ...

والمياس كنا نغرفه بالجملة .. والبورى كان لاحصر له ..

اما اليوم فالرزق محصور ... والحمد لله على ذلك

فلا لوت كبير ولا مياس كتير ...

● ● ●

لا يا اخى لاشواطىء الرمل كلها .. ولا شاطىء سيدى بشر نفسه يفوق فى جماله الانفوشى ..

واى سحر فى شاطىء رصت عليه صفوف لانهاية لها من الاكشاك ...

فاذا سرت على شواطىء سيدى بشر الرى البحر الا قليلا ..

اما هنا فانت تراه على طبيعته الساحرة ...

وحتى هذه القوارب التى يحمل فيها التجاريون لتسبح فيه ... انها تكمل الاطار الطبيعى للبحر الجميل ..

وانظر الى الفلك على الشاطىء انه يكاد ينساب شوقا الى المياه الحبيبة اليه والتى سيعيش عليها ...

واجلس يابنى فى ظل هذا الفلك الكبير ...

وانظر الى المياه الزرقاء الوديعة .. اتدرى لماذا كان لون مياه الخليج .. ازرق صافيا ..

انها بهذا اللون لتمنع الحاسدين لنا ..

رؤوف خيرى

تقويم صيد الاسماك

طلب منى كثير من هواة الصيد ان اذكر لهم انواع الاسماك التى يمكن لهم صيدها فى شهور الصيف فى مياه الاسكندرية ، ونظرا لضيق الحيز سأذكر اهم الاصناف وطريقة صيدها باختصار .

المياس – يصاد « بالبرفوت » اى صفار الجمبرى وبالسردين الصغير او بالريشة

اللوت – يصاد بالجمبرى الكبير

الوقار – يصاد بسمكة حية او صناعية ويفضل صيده تروليج

البورى – يصاد بلباب العيش مع استعمال سنار خاص رقم ٧

الشرغوش – يصاد بالبرفوت

المرملر – يصاد بالبرفوت

الموزة – تصاد بالبرفوت

السبارس – تصاد بالبرفوت

فى نادى الصيد الملكى بالاسكندرية

لنادى الصيد الملكى بالاسكندرية مقر حبته الطبيعة بجمال اخاذ ، فقد انشىء النادى على لسان السلسلة الممتد الى داخل البحر ، واقيمت مبانيه على الميناء الشرقى الجميل ، وكنت على موعد مع سكرتير عام النادى ..

حضرة صاحب المجد النبيل منصور داود وكامل بك الدرملى يتحدثان فى مقصف النادى .

وعندما وصلت الى النادى استقبلنى موظف اليق ، اشار الى رجل يسير متمهلا على رصيف البحر ويطل فى اناقته كثيرا منه شخصيا قائلا :

هذا هو سعادة البك

والتقيت من كامل بك الدرملى الرجل الذى اليه يعود الفضل فيما وصل اليه النادى من تقدم ونجاح ، فقال لى بروح رياضية جميلة :

– دعنى امر عليك على اقسام النادى ، وتقدمنى سعادته وعدوت خلفه لالحق به واسايره فى مشيته الرياضية والشا يقول :

« نحن طبعا فى ناد رياضى ، واغراض النادى كما تعلم هى تدريب المصريين على الرماية ونحن هنا نهتم الى جانب ذلك باتباع هواية الاعضاء الذين يحبون صيد الاسماك وهم كما ترى عديدون »

واشار الى آنسة تمسك بشصها ، وقال الصيد رياضة بديعة مهدئة للاعصاب ، واقتربنا من الآنسة وسألها :

– ماصيدك اليوم يا آنستى

فابتسمت وقالت :

– لم اصد سمكة واحدة ولكنى صابرة واشعر بالهواء النقى يجدد دمائى

وضحك مضيفى وقال :

– ارى ياصديقى بأية روح رياضية عالية تقبل هذه الفتاة هزيمتها من الاسماك ، ولكن ثق انها ستنتصر منها ان عاجلا او آجلا ..

واشار الى بعض قوارب والنشات وقال هذه خاصة بالاعضاء وبعضها يملكه النادى ويؤجره لمن يريد ممن ليس لديهم قوارب خاصة ، واستفسرت من مضيفى عن برنامج النادى فى موسم الصيف ، فقال :

– ان النادى يعتبر ناديا خاصا ولكننا نقيم للجمهور حفلات رماية ليلية تلاقت اقبالا كبيرا من كبار المصطافين ، وحرصا منا على المحافظة على مستوى الذين يحضرون هذه الحفلات جعلنا حضور الحفلات بتصاريح خاصة

ولاانس ان النادى يقيم كل شهر حفلة ساهرة للاعضاء ويسمح لكل عضو منهم بدعوة شخصية معه

كما ان النادى قد بدأ يشجع بناء القوارب وانشأ لذلك مصنعا ، لعل بوادر انتاجه على امكان بناء قوارب لاتقل جودة عن القوارب التى تصنع فى الخارج .

وللنادى استراحة فى ابى قير ، يختلف اليها الاعضاء فى الصيف مع عائلاتهم حيث يستمتعون بصيد الاسماك فى رحلات بحرية جميلة فى مياه ابى قير الهادئة وحول جزيرة نلسون ، حيث تكثر الاسماك فى هذا الموسم .

مدرسة الرماية

وللنادى مدرسة للرماية يشرف عليها من ابطال الرماية فى مصر ابراهيم بك يكن ومحمد بك عرفان والاستاذ يوسف فارس

ويهتم النادى بتدريب الاعضاء على انواع الرماية المختلفة ، فيتبارى الرماة على الاطباق الفردية او المزدوجة وبرماية الحمام من الحظيرة او العلب الميكانيكية

ويهتم النادى باقامة مباريات بين الاعضاء فى حفلات عامة يحضرها الاعضاء والمنتسبون ولاقى نجاحا كبيرا



ركبت هذه الآنسة المدينة الصاخبة وجلست على رصيف البحر تمسك بسنارتها بحثا وراء سمكة تصيدها

شقة مفروشة للايجار

كان لحلول شهر رمضان الكريم فى اول شهور الصيف اثره على موسم المصيف بالاسكندرية ، فقد ظن اصحاب المنازل المفروشة والفيلات والشاليهات ، ان الموسم سيكون قصيرا بالنسبة لكل عام .

ولجأ بعضهم الى حل اعتقدوا انه الصحيح وهو رفع القيمة الايجارية للشقق المفروشة حتى يعوضوا هذا الشهر على حساب الشهور الاخرى

وقد دلت التحريات التى قام بها مندوب «المصرى» على ان متوسط الايجارات هى :

	جنيه	جنيه
الفيلات الكبيرة	من ٢٠٠	الى ٥٠٠
والفيلات الصغيرة	« ١٤٠	« ٢٥٠
الشقق ٥ غرف	« ١٢٠	« ١٥٠
الشقق ٤ غرف	« ١٠٠	« ١٢٠
الشقق ٣ غرف	« ٦٠	« ٩٠
الشاليهات الكبيرة	« ٩٠	« ١٥٠
الشاليهات الصغيرة	« ٧٥	« ٩٠
والشاليهات البعيدة من البحر	« ٢٥	« ٥٠

اما الغرف المفروشة فان ايجار الغرفة بسرير واحد حوالى ٦ جنيهات اما الغرف ذات السريرين فيطلب لها ١٢ جنيها شهريا .

ولا شك ان هذه الاسعار تعتبر مرتفعة نوعا ما ، ولو ان الكثيرين يعتقدون انها ستنخفض فى اول يوليو لخوف اصحاب الشقق من ضياع شهر آخر من الموسم عليهم

ولوحظ اخيرا ان هذه الاسعار المرتفعة كانت من اسباب ارتداد من اعتادوا الاصطياف بالاسكندرية وقد اتجه بعضهم فعلا الى مصايف اخرى بحثا وراء السعر الارخص

ان على اصحاب المساكن ان يخفضوا اسعار مساكنهم حتى يزيد اقبال المصطافين على الثغر .

وحبذا لو ان البلدية عنيت بهذا الموضوع الحيوى الذى يتوقف عليه نشاط الحركة التجارية فى الثغر ، فالفت لجنة تقدير تحتم على اصحاب المساكن المفروشة ان يرضخوا لتقديرها لايجار مساكنهم لموسم الصيف وبذلك تحل هذه المشكلة التى تتجدد كل صيف .

فى ابى قير طيور من موسكو

قدم لنا الريس صالح حمده الصياد بابى قير ورئيس استراحة نادى الصيد الملكى الرقام بعض الطيور التى صادها بنفسه فى ابى قير خلال الشهر الماضى لنشرها فى الجريدة لدراسة هجرة الطيور وهى :

MOSKWA 97956 D
MOSKWA 174675 E
MOSKWA 134144 E

والارقام على حلقات من معدن الالمنيوم وقد صيدت الطيور فى اوائل شهر مايو ١٩٥٢ فى منطقة ابى قير عند وصولها من الشمال

أول تحقيق صحفي مصور
عن مأساة أسرى الحرب في جزيرة كوجي

لندن – نشرت مجلة «الستاريد» تحقيقاً صحفياً مصوراً عن مأساة جزيرة كوجي اوضحت فيه العوامل الخفية التي لعبت الدور الاول في الحوادث الدامية التي وقعت في معسكرات الاسرى الشيوعيين هناك ، فقالت انه كان بالجزيرة قبل وقوع الاضطرابات الاخيرة تسعة من الضباط التابعين لقسم التثقيف بادارة الاستعلامات الامريكية يحاولون تلقين الاسرى الكوريين والصينيين تعاليم الديموقراطية الغربية ، وتعليمهم اللغة الانجليزية ، واعادة تثقيفهم سياسيا ، فكان رد الجانب الاكبر من الاسرى على ذلك انهم بدأوا يعلمون بعضهم بعضا اللغة الروسية بدلا من الانجليزية ، ثم صاروا يترنمون بالاناشيد الشيوعية تحت نجوم حمراء من صنع ايديهم !!

لايعلمون شيئا من العالم الخارجي ..

ومضت المجلة الانجليزية فقالت انه باستثناء ما التقطه الاسرى من معرفة ضئيلة في قراهم الاصلية ، وما تعلموه من فنون عسكرية حديثة ، فان معظمهم لايعرفون سوى القليل من العالم الخارجي ، وتبلغ نسبة الامية بين الكوريين الشماليين ٢٤ في المائة ، ونسبتها بين الصينيين ٦٠ في المائة – أما عدد الاسرى فهو ١٢٧ الف أسير ، تتراوح أعمارهم بين السادسة والثالثة والستين ...

«قاوموا الشيوعية وقاتلوا روسيا» !!

وقالت المجلة : انه اصبح من المعروف بعد وصول هؤلاء المعلمين أن عدة آلاف من الاسرى الصينيين قد أعربوا عن رغبتهم في الذهاب الى فرموزا للانضمام الى القوات الوطنية ومقاتلة الشيوعيين وفي وسع المرء أن يرجع هذا الى الاثر الذي تركته تعاليم الضباط الامريكيين ، ولكن المحتمل ايضا أن يكون من تأثير رجال الدين » ..

ثم أضافت قائلة : « وبالرغم من أن الاسرى لايتكلمون الانجليزية ، فان بعضهم وشم حروفا انجليزية على جلودهم تقول : قاوموا الشيوعية وقاتلوا روسيا .. بينما كتب بعضهم عبارات مماثلة بالحروف الصينية .. وكانت هذه أولى بوادر الانقسام بين صفوف الاسرى ، الذي انتهى بوقوع حوادث دامية في الخفاء أدت الى مقتل عدد كبير منهم قبل أن يستفحل الخلاف بينهم وبين قوات الحراسة .. »

يسخرون في انشاء مرفأ للسفن ..

ونشرت المجلة الانجليزية صورة تمثل الاسرى الشيوعيين وهم يقومون بانشاء مرفأ صغير لرسو السفن المتحالفة على شاطيء الجزيرة الشرقي ، وقالت ان الملل من الفراغ الطويل هو الدافع الاول للاسرى على العمل في نقل الاحجار من الجبال الى ساحل البحر .. ولكن الواضح أن المشاق التي تحملها الاسرى في مثل هذه الاعمال كانت من بين العوامل التي دفعتهم الى الثورة ..

هل لعبت الدعاية دورها ؟!

وقد افاضت الصحف الامريكية في الحديث عن الدور الخفي الذي لعبته الدعاية الروسية في اثارة الاسرى ضد حراسهم الامريكيين ، وقالوا انه مما لاشك فيه أن روسيا قد كسبت كثيرا في المعارك الطاحنة التي دارت في الجزيرة ، بينما اصيبت سمعة أمريكا بضرر بالغ في انحاء العالم ، وذلك لان الناس درجوا على العطف على الاسير واستهجان مهاجمته بالقنابل والمدافع وهو حبيس مهما كانت الظروف والاسباب ..

ويقال أن زعماء الاسرى كانوا يتلقون تعليماتهم عن طريق أجهزة الراديو للقيام بحركة العصيان .. وسيكشف التحقيق الذي سيصدر في الايام القليلة المقبلة عن مدى نصيب هذه الاقوال من الصحة .

اسير حرب شيوعي حاول مطاردة حراس المعسكر ، فلقي حتفه برصاص الحراس الامريكيين

معرض للصور الكاريكاتيرية يعالج مشكلة التعليم
«هل من الحكمة أن نعلم الأطفال .. أطفال الدهماء من الناس ..؟!»

باريس – افتتح اخيرا معرض كبير للصور الكاريكاتيرية يضم مجموعة فريدة من اللوحات التي تصور تطورات التعليم في فرنسا في مدى قرن كامل من الزمان وقد اطلق على هذا المعرض العجيب اسم «قرن من التعليم يرى من خلال الرسوم والصور» ..

ولسان حال القائمين على هذا المعرض يقول « ان التعليم لايساوي خردلة عندما تضيع منا الشجاعة والغبطة بالحياة اثناء مراحل الطريق الشاق »

وسوف تشعر وانت تتأمل المعروضات وكأنك تقلب صفحات « البوم » حافل بالذكريات العتيقة

موجة عارمة من البغض والنفاق

ولن تستطيع أن تتغلب على مشاعر الاشفاق وانت تتأمل صور الباء الاجيال الماضية وهم متزمتون في اردياتهم الضيقة وكأن على رؤوسهم الطير لانهم ذاهبون الى المدرسة .. ففي القرن التاسع عشر كسب التعليم حقوقه ووطد دعائمه ولكن في وسط موجة عارمة من البغض والنفاق

ولم يكن للاطفال شأن يذكر في الايام الخوالي – حتى في اوربا نفسها .. فالتاريخ يمر بصور عديدة لرسائم ورسوم رهيبة لوجوه ملتحية دون أن تقع عيناك على ذكر للاطفال – ففي تلك الايام كانت الامور الهامة كلها تدور حول السياسة والدين .. وكان المهم هو مبنى المدرسة لا اطفال المدرسة

مجرد احصائيات وارقام مسجلة

ففي ذلك القرن، قرن الرومنطيقية والمثل العليا، كان الاطفال مجرد احصائيات وارقام مسجلة في بنود الميزانية ، وكانت الميزانية والادارة الحكومية هما الشغل الشاغل للحاكم ، وكان الكبار يأنفون من الحديث عن الصغار .

مذهب نشر التعليم ينتصر

ومرت فترة كفاح مرير .. انتصر فيها المنادون بمذهب نشر التعليم في انحاء العالم ، وأرينا الصور المعروضة كيف سخر الشعب الفرنسي بصفة عامة من مذهب نشر التعليم ، التعليم للجميع – ما اسخفها من فكرة ! كان الناس جميعا يعرفون أن الصبية الصغار مطلوبون في المناجم ، والبنات الصغيرات مطلوبات في المصانع .. اضف الى هذا انهم كانوا يؤخذون وهم في الثامنة او التاسعة من اعمارهم ، وكانوا لايعملون سوى ١٢ ساعة يوميا ، وماذا في الهاب ظهورهم بالسياط انه كان لصالحهم على اية حال !

ووراح افاضل المفكرين يتساءلون فيما بينهم في صراحة صارمة : أهل من الحكمة تعلم الاطفال ؟ – وكانوا يعنون، طبعا ، اطفال الدهماء من الناس ..

وفي نوبة من الغضب (للحق) صاح وزير فرنسي مسئول في سنة ١٨٥٠ : « مازالت أؤكد القول بأنه ليس من الضروري أن يتاح التعليم للجميع .. فما التعليم الا نقطة البدء لحياة ايسر وافضل ، ولايمكن أن تكون مثل هذه الحياة في متناول الجميع

الامية في فرنسا كانت ٨٠ في المائة !

وتطورت الامور تطورها الطبيعي، وقطع التعلم شوطا كبيرا في فرنسا ، فزالت آثار الامية التي بلغت نسبتها قرابة ٨٠ في المائة في القرن الماضي .

وبانتشار التعليم ينتشر النور وتنقشع الظلمات .. ويقول علماء الصحة ان جراثيم الفساد لا تترعرع وتنتعش الا في الظلام



صورة تعلم الاطفال استعمال « الصفات » « طفل بليد بخيل كاذب » اسلمته اسرته الى صديق « حازم » ، ولكنه « عادل » ليتولى اصلاحه

اومن شخصيا باستعمال الحجة والملاحق مع تلاميذي وهم لذلك يحبونني – سلهم فلن تجد احدا تواتيه « الشجاعة والجراة » على ان يذكر لك النقيض ؟

التعليم في مدرسة منظمة : « استمعن الي ، عند ما اصفق للمرة الاولى ، ضعن رؤوسكن الوسائد ، وعندما اصفق للمرة الثانية اغمضن اجفانكن، فاذا صفقت للمرة الثالثة ، يجب عليكن ان تستغرقن في النوم ! »

شخصيات وحوادث

ما احوج البلاد الى وزارة جديدة للدعاية ، تزود الصحف بالانباء ، وتشرح قضايا البلاد للخارج ، وتدفع عنها ما يكال لها من نقد واتهام .

وكان محمد فريد زعلوك باشا جديرا بأن يكون وزيرا أصيلا للدعاية فهو رجل لطيف مهيب الطلعة ، ممتليء بنشاط الشباب، وما زال زملاؤه يذكرونه عندما كان طالبا في السنة الاولى بكلية الحقوق ، وقد هاج الطلبة وقتذاك لاخراج طه حسين من الجامعة في عهد حلمي عيسى باشا وزير المعارف ، ويذكرون كيف نزل فريد زعلوك الى صفوفهم خطيبا محرضا على الاضراب ، بشاربه المهيب ، وطربوشه الطويل ، وعصاه في يده ، وسلسلته الذهبية مدلاة من صديريته ، واذا بهم يتحمسون ويعجبون ، لانهم ظنوا فريد زعلوك احد اعضاء هيئة التدريس ، جاء يعلن تضامنهم مع الطلاب .

وقد ظل فريد زعلوك منذ هذا الحادث يتخصص في زعامة الطلبة ، والاشراف على حركات الاضراب .

ولما خرج الى الحياة وصار عضوا بمجلس النواب ، لم ينس الجامعة قط ، ولعله اكثر من دافع عن الجامعة ورجالها واستقلالها في البرلمان

ولايزال اصدقاء الجامعة حتى اليوم هم اصدقاءه الخلصاء . وانك لتراه حتى الآن ، لايفارق زميله وصديقه الدكتور ابراهيم عبده استاذ الصحافة بجامعة فؤاد . وهو لايزال يذكر انهما كانا يصطافان ، معافي فرنسا منذ خمسة عشر عاما ، وعلما وقتذاك ان استاذهما طه حسين يقيم في منطقة جبلية بفرنسا ، فعزما على زيارته هناك .

وذهبا الى محطة باريس يريدان ركوب القطار ، فلم يعرفا اي رصيف يقفان عنده ، وظلا يتناقشان ويختلفان، والقطار يوشك ان يتحرك حتى ارسل الله اليهما من يعرف لغتهما ، ويتقن لغة اهل باريس ويدلهما على الرصيف الصحيح . وكان مبعوث العناية الالهية في ذلك الحين ، هو فخامة الشيخ بشارة الخوري ، رئيس جمهورية لبنان الآن .

* * *

ولو انشئت وزارة جديدة للدعاية ، تشرف على الاذاعة والفنون والمطبوعات، لكان احق من يتولى وكالتها ، هو عبد الرحمن عمار بك ... فهذا الرجل خبرة وماض يرشحانه ليتولى مثل هذا المنصب ، وفيه اخلاق وصفات تعزز هذا الترشيح ...

منذ ما نشبت الثورة المصرية سنة ١٩١٩ ، كان عبد الرحمن عمار وشقيقه الدكتور عمار طبيب النساء المعروف ، لايزالان طالبين ، وكانا اول من اصيب برصاص الانجليز

وتخرج عمار بك في كلية الحقوق سنة ١٩٢٤ واشتغل بالنيابة العامة واشتهر بتحقيقاته الجنائية ، وظل يتقلب في وظائفها زهاء عشرين عاما حتى صار مفتشا عاما للنيابات

وفي سنة ١٩٤٢ ، كان أول من اختير من رجال النيابة ، ليتولى مناصب الادارة ، فعين مديرا للقليوبية ، ثم وكيلا للامن العام ، ثم مديرا له ، ثم وكيلا للداخلية ، حيث ذاعت شهرته في المحبة بين الناس لانه كان جلمود صخر لا يحفل بعواطفهم ، وله في هذا المضمار آثار لا تنسى

ثم نقل عبد الرحمن عمار بك وكيلا لوزارة المواصلات وظن الناس ان نجمه قد أفل ، ولكنه سطع بها حتى اليوم ثلاث سنوات تعاون فيها مع عشرة وزراء ، وتغنوا به جميعا ، واثنوا على كفاءته ونشاطه العجيب .

وانا ارشحه وكيلا لوزارة الدعاية ،لانه رجل اعزب ، ويعتبر العزوبة من نعم الله عليه . ثم انه محدث بارع طلق العبارة حسن الالقاء ، يحب الادب وعلوم الدين – اي والله – فقد وضع وهو مدير للقليوبية رسالة عن الاسراء والمعراج مهد لها المغفور له الاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الجامع الازهر ، ونفدت نسخها جميعا في ايام معدودات ...

وان رجلا اشرف سنوات عديدة على شئون الامن العام ، ثم اشرف عدة سنوات على شئون التلغرافات والتلفونات ، واشترك في عضوية المجلس الاعلى للاذاعة لجدير بأن يشرف على الادارات المتصلة بالدعاية، وبخاصة اذا كانت له شخصية عبد الرحمن عمار بك

* * *

ومع هذا ، فالاذاعة وحدها كفيلة بأن تخرجه عن طوره وتفقده اعصابه القوية ، وتدفع به الى الاستقالة والزواج !

ان في الاذاعة لغزا لايفهمه احد ، وسرا يستعصى على الادراك ، انها دائما موضع الشكوى والنقد ، ولا يعلم احد كيف يرجى لها الصلاح ...

منذ ان استولت عليها الحكومة ، وهي دائما بين جزر ومد ، لايستقر لها حال . حتى مديرها الحالي حسني نجيب بك ، وضع اصبعه في الشق ، وهو الرجل القادر ذو التجارب التي لم تتح للكثيرين ...

وحسني نجيب بك ، شقيق سليمان نجيب بك ونجل المرحوم الشاعر محمد بك نجيب ، رجل خاض الحياة العملية مبكرا ، فالتحق بوظائف الحكومة سكرتيرا لبعض وزراء الزراعة ثم استقال ليشتغل بالاعمال الحرة ، فانشأ مكتبا للسياحة ، كما انشأ مكتبا للتصدير والاستيراد . وتعلم الطيران وحصل على شهادة فيه وضرب في بقاع الارض ، واتصل بكثير من الناس ، وتزوج بسيدة من كرائم الاسر ، هي السيدة الفاضلة نابلة هانم سلطان ...

وحسني نجيب بك محدث لبق كعبد الرحمن عمار بك ، ولكنه يمتاز بكثرة علاقاته الاجتماعية ، وروابطه العائلية ومجالسه الخاصة . وهو رجل خفيف الظل ، قوي الشخصية، يبلغ من العمر ٥١ سنة . وقد نجا ذات مرة من الموت بأعجوبة ، اذ حبسوه خطأ في « فريجدير » كبير ، ثم افرج عنه قبل ان تتجمد اطرافه .

ومع هذا كله ، فالاذاعة في حاجة الى رجل « اذاعي » خلق لها ، وخلقت له ، وليس في مصر كلها من تنطبق عليه هذه الاوصاف ...

* * *

ليس في مصر رجل خلق للاذاعة ، او خلقت الاذاعة له . اللهم الا اذا استثنينا محمد فتحي بك ...

ان محمد فتحي بك شاب محسود، كان كل من يعرفه منذ عشرة اعوام ، يتنبأ له بمستقبل حافل زاهر ، فماذا كان من أمره ، اصبح الآن موظفا من الدرجة الرابعة في وزارة المعارف .

تخرج محمد فتحي بك في كلية الآداب سنة ١٩٣٢ ، وكان اول فرقته ثم التحق بالاذاعة منذ نشأتها ، فاشتغل فيها مذيعا ، ولا تزال نبرات صوته الواضحة الرقيقة ملء اسماع الناس حتى الآن . وتقلب فتحي بك في وظائف الاذاعة جميعا ، حتى وصل الى منصب السكرتير العام ، ثم بدا « السر الخفي » او اللغز المجهول يعمل عمله، فاذا بفتحي بك خارج ابواب الاذاعة، ثم نطاها قدماه منذ اعوام ...

ولا يهم القاريء بعد ذلك ان يعرف ماذا فعل محمد فتحي بعد ان ترك الاذاعة . فحياته قسمان . عمله فيها ، وعمله خارجها ، ان كان من المعقول ان يكون له عمل بعدها على الاطلاق .

كان فتحي بك في الاذاعة يحقق ذاته، ويفرض مواهبه ويؤدي الواجب الذي القته على كتفيه القادر ... ثم خرج منها ، ففقد ذاته ، وعطل مواهبه ، ولم يعد له واجب يؤديه .. لحساب من هذا كله ؟ لست ادري . ولماذا لايعود ؟ لست ادري ، ولا احد غيري يدري ، سوى علام الغيوب

ان قصة محمد فتحي بك مأساة مصرية ابلغ التعبير عن فساد المجتمع الذي نعيش فيه . المجتمع الذي يحكم باعدامك وانت حي ، لغير سبب معقول .

وليس معنى هذا ان فتحي بك لايصلح الا للعمل في الاذاعة . كلا . فهو يقوم بعمله الحالي على احسن وجه ، ويستطيع ان يعمل غيره ، في وظائف السلك السياسي وفي وزارة الشئون او في غيرها ، كما ينبغي للموظف الكفء الذي الطموح ان يفعل، ولكنني كلما رأيته مصادفة ، وكلما ادرت مفتاح الراديو مصادفة ايضا – اراني اسائل نفسي ، لماذا خرج فتحي بك من الاذاعة ، ولماذا لايعود ؟ لست ادري ، ولا احد غيري يدري ، فاسألوا صاحبة العصمة الآنسة ام كلثوم !

* * *

[illegible]

لن تستطيع اذاعتنا العربية المتواضعة ، ان تبلغ صوتها لاسماع الشعب الامريكي، ولن يستطيع حسين كامل سليم بك بجولاته المتعددة في انحاء الولايات المتحدة ان يسمع صوت مصر ، للشعب الامريكي ، ولكن سامية جمال بسمرتها الفاتنة ، وهزات بطنها الفنية استطاعت ان تحمل الشعب الامريكي كله على الحديث عنها شهورا متواصلة ..

ان اسلاك البرق ووكالات الانباء ، تتحدث منذ ثلاثة ايام ، عن حماة سامية جمال ! وقد نشرت مجلة لايف اشهر المجلات الامريكية المصورة، صفحتين كاملتين من سامية جمال وقد عاد لي صديق من الولايات المتحدة الامريكية اخيرا ، فكان أول ما حدثني عنه ، تلك الضجة الكبرى التي اثارتها سامية جمال ..

والناس هناك ، متفقون على تقدير جمالها وابداع تكوينها الجسدي ، ومختلفون في تقدير فنها ، الذي ما زالت تعرضه في اكبر المسارح والنوادي الليلية ، حتى بعد وفاة المرحومة حماتها ، خارجة بذلك عن اصول اللياقة ، ومراعاة ظروف الحداد ...

ولن يهمك بعد ذلك يافريد باشا ان تعرف ان سامية جمال لا تستطيع ان تقرأ او تكتب جملة واحدة ، سواء بلغتها العربية ، أو بلغة زوجها الامريكي المحظوظ !

محمد عبد المنعم مراد

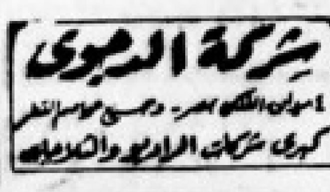


مواقيت الصلاة والصوم

ظهر	عصر	مغرب	عشاء
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٦	٢ ٢٢	٦ ٥٩	٨ ٣٢
سحور	امساك	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
١٢ ٤٧	٢ ٤٨	٣ ٠٨	٤ ٥٤

الراديو

٨٫٣٠ صباحا القرآن الكريم للشيخ السعدني ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ٩٫١٥ موسيقى ٩٫٢٠ غناء للآنسة برلنتي ٩٫٣٠ قراءة برنامج اليوم ٩٫٣٥ نشيد ٩٫٤٠ ختام ١١٫٠٠ موسيقى ١١٫١٥ غناء للآنسة صباح ١١٫٣٠ غناء لعبد المنعم عوض الله ١١٫٤٠ غناء لاحسان عبده ١١٫٥٦ اذان الظهر ١٢٫٠٤ ركن المرأة ١٢٫٣٠ ختام ٢٫٠٠ مساء موسيقى ٢٫١٥ غناء للآنسة ام كلثوم ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ غناء لمحمد عبد الوهاب ٣٫٠٠ النشرات ٣٫١٠ ابتهالات ٣٫٢٥ حديث العصر ٣٫٣٠ اذان العصر ٣٫٤٠ نشيد ٣٫٤٥ ختام ٥٫٠٠ موسيقى ٥٫٠٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ غناء للهلالي علي ٥٫٣٠ ركن الجيش ٦٫٠٠ غناء لسوسن فؤاد ٦٫١٥ موسيقى ٦٫٢٠ حديث الصيام للدكتور احمد عبد المنعم البهي ٦٫٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد رفعت ٦٫٥٩ مدفع الافطار — اذان المغرب ٧٫٠٥ ختام ٧٫١٥ غناء لمحمد صادق ٧٫٢٥ موسيقى ٧٫٣٠ المتهلية — كفك العيد — ٨٫٠٠ غناء لعبده السروجي ٨٫١٥ موسيقى ٨٫٣٢ اذان العشاء ٨٫٣٩ نشرة الاخبار ٨٫٥٥ التعليق على الانباء ٩٫٠٠ القرآن الكريم — مقاطع من قصر رأس التين العامر ١٠٫٠٠ حديث للدكتور عز الدين عبد الله ١٠٫١٥ غناء للسيدة فتحية أحمد ١٠٫٣٠ موسيقى ١٠٫٤٥ أغان من فيلم — حبيب الروح ١١٫٠٠ الفنية — الجندول — لمحمد عبد الوهاب ١١٫٣٠ اخر الانباء ١١٫٤٥ غناء للوردكاش ومحمد قنديل ١٢٫١٠ غناء لمحمد عبد المطلب ١٢٫٣٠ قراءة ١٢٫٤٠ ابتهالات للشيخ عبد السميع بيومي ١٢٫٥٥ نشيد ١٫٠٠ نهاية البرامج — ختام



الملاهي

الفرقة المصرية — مسرح حديقة الازبكية « كرسي الاعتراف »

فرقة نجيب الريحاني — ت ٥٠٦٦٧ — رواية « الدنيا على كف عفريت »

ملوك الفن الاستعراضي — كازينو الكوبري التليفون ٩٧٦١٦ — تحية كاريوكا — شادية — اسماعيل يس — عبد الغني السيد — شكري سرحان

سينما الكورنيش بالجيزة — تليفون ٩٤٥٦٢ الموسيقار عبد العزيز محمود شكوكو وفرقته — ثريا حلمي — سعاد مكاوي — كهنى — زينات علوي — ليلية — فرقة مفيستو — كل ليلة ٩٫٣٠ م

الكيت كات — فتحية محمود — عبد المطلب شفيق جلال — لحظة الدهشان — سلطان

كازينو البوسفور — احسان عبده وفرقتها نجاة الصغيرة — سعاد مكاوي — مفيستو

كازينو رأس البر بالجيزة — مارن الانصاري — سعاد احمد — فايد محمد فايد

كازينو كوبانا — صفية حلمي وفرقتها — الهمي فاي — زوزو حلمي — ماكس دي باري

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر — بيومي أفندي — يوسف بك وهبي وفاتن حمامة

حديقة ريو — بياب اللوق — قبلني يا أبي — وظلموني الناس وأراضي الهنود

اوبرا — من أين لك هذا — محمد فوزي ومديحة يسري

رويال — قلب طائش — سوزان هيورد ودانا اندروز

كايرو بالاس — عدم اليوم مستر بلفدير في الجامعة

راديو — في سبيل الذهب — جون بيك ورونا فليمنج

الكواكب بالعباسية — سيلفي وحفلة لتحية كاريوكا وعبد الوهاب ٤ حفلات يوميا

الشرق — روايتان — من القلب للقلب ورق الهوا سوا

ايزيس — روايتان — خدعني ابي — والمجنونة

حديقة ستراند — روايتان — فتاة الصفحة الاولى والاخوة يونجر

حديقة بغرادي — روايتان — الرجل الحديدي وبغداد

كليبر — روايتان — الارض خضراء والفارس المقنع

حديقة الزيتون — روايتان — نهاية العالم والشقراء والفارس

حديقة النصر — روايتان — مستر امريكا وبائعة الخبز

حديقة فلوريدا — روايتان — الارض خضراء والفارس المقنع

حديقة سان جيمس — روايتان — لورل دوت وابن والدكتور جيكل

المنتزه بمصر القديمة — عد الجميل — لعبد العزيز محمود وعنبر لانور وجدى

روضة بالقلعة — ت ٤٨٩٠١ انتقام الحبيب والحب المكروه وجزيرة الكنز بالالوان

الفنتازيو الصيفي بالجيزة — روايتان — غزل البنات وعنبر

شهرزاد بالجيزة — روايتان — من غير وداع وحيث يترك

ظهر جديثا

مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلي باشا « في منزل الوحي » بقلم الدكتور محمد حسين هيكل باشا الثمن ٧٥ قرشا والالهة عطاش لاناتول فرانس ترجمة الاستاذ عادل زعيتر ٤٥ قرشا

مكتبة الخانجي — شارع عبد العزيز « صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من الآثار » للعلامة محمد بن عبد الله ابن بليهد النجدي وموضوع الكتاب ماورد في اشعار العرب المعلقات في الجاهلية وصدر الاسلام من المياه والجبال والتلال والرياض والاودية والديار ويوضح مواضعها وما بقي منها وهو يحتوي على جزاين مجلدين ثمنهما ١٥٠ قرشا

دار الفكر العربي قرب جريدة الاهرام للاستاذ عبد المتعال الصعيدي « شباب قريش » ١٨ قرشا « السياسة الاسلامية » ٢٠ قرشا للاستاذ ابوبكر عبد الرازق « النفحات الغزالية » « مع الغزالي في منقذه من الضلال » سعر الجزء ٢٠ قرشا — « في صحبة الغزالي » ٤٠ قرشا

الكتبة العربية ومطبعتها بدرب الجماميز « انشاء الرسائل » مع الباقة ٤ قروش

السياسة الشرعية

في اصلاح الراعي والرعية

الناشر دار الكتاب العربي

ما احوجنا في هذه الايام الى العودة لمطالعة آثار القدامى .

واذا كانت الظروف في السنين القليلة الماضية من حياتنا ، لم تسمح لنا بان نقرأ تلك الآثار ، وان نفيد منها ، وان ننفع حياتنا بها ، فقد كانت لذلك أسباب عديدة ، منها ان تلك الآثار الادبية والشرعية والدينية والاسلامية ، كانت مطمورة في بطون كتب رديئة الطبع غير محققة تحقيقا علميا دقيقا ، وهذان امران كفيلان بالصد عن رغبتنا في الاستزادة بمجهود القدامى .

ولكننا اليوم ، نجد من بيننا فئة عاملة عالمة ، فرغت لتحقيق الآثار القديمة ، وعكفت على مراجعتها ، واخراجها في الثوب القشيب ، مطبوعة طبعا انيقا يريح العين ويشجع الانسان على المطالعة ، بل على الاسترسال فيها .

وقد عكف على تحقيق كتاب السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية ، الدكتور سامي النشار والاستاذ احمد زكي عطية ، واما مراجعته ثم تولت دار الكتاب العربي طبعه ونشره ، فادت الى القراء مع المحققين خدمة عظيمة ، واتيح لنا أن نقرأ ذلك الاثر القيم لتقي الدين بن تيمية .

وقد كتب ابن تيمية يقدم موضوع رسالته ، قال :

هذه رسالة مبنية على آية الامراء في كتاب الله ، وهي قوله تعالى « ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا . يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم ، فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ، ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا »

هذا هو موضوع الرسالة ، وقد قسمت الى اقسام ، أولها يتناول اداء الامانات ، وثانيها بمسائل الحدود والحقوق ، ويشتمل كل قسم على بابين ، وكل باب على جملة من الفصول .

هداية السائل لمعرفة انشاء الرسائل

الناشر لجنة نشر الكتب العربية

يقول مؤلف هذا الكتاب الاستاذ محمد محمود صبيح :

اعلم ان كتابة الرسائل نوع من الانشاء العربي . يلزم منه حضور الذهن في مضمون الرسالة المطلوب كتابتها الى هذا الغائب عنك . فتحتاج الى شيء من التفكير في رأس الموضوع الذي تريد طلبه من المرسل اليه . فكأنك تخاطبه بلسانك ، ولكنك في هذه اللحظة تخاطبه بلسان القلم الذي ينوب عنك . فتمثل هذا الشخص الذي تخاطبه في فكرك ، وتصوره في ذهنك ، واختر له احسن العبارات التي تليق به .

فعلى هذا الاساس رتب الافكار ثم ابتدئ في كتابة الرسالة تجد ان القلم يكتب بدون اي تكلف او تعب .

الجمعية العمومية

لاتحاد التعليم الحر

اجتمعت الجمعية العمومية للاتحاد العام للتعليم الحر مساء الاثنين الماضي لانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجدد لعام ١٩٥٢ — ١٩٥٣ واسفرت النتيجة عن انتخاب كل من حضرات الاساتذة :

محمود عثمان رئيسا عاما واحمد حمودة نائبا للرئيس وحامد حسين وكيلا اول وطه مصطفى وكيلا ثانيا وزكي عباس مساعدين وشاكر داود امينا للصندوق وعلى الخضري أمين الصندوق المساعد وعلى البلاكوس مراقبا للمجلس

وكل من حضرات الاساتذة : فيربال بطرس والنحاس الصباحي ووديع ميخائيل وسالم العوضي ورياض زعتري ومهدي شاهين وسيد بدوي وعدلي جرجس واحمد السيسي ومحمد الشريف وقرني طلبة وفيليب بباوي وعبد الغني الطحاوي وموريس عطية وزكي جرجس — اعضاء

انتخابات مجلس ادارة اتحاد الفنون الجميلة

اجتمعت الجمعية العمومية السنوية بصفتها القانونية ووافقت على تقرير مجلس الادارة والميزانية وناقشت الاقتراحات ثم انتخبت اعضاء مجلس الادارة الجديد وهم الاساتذة : ابو صالح الالفي ومحمد الجنايني وجمال السجيني وحسن فؤاد وحسين بيكار وعبد السلام الشريف وزهدي وعبد الغني ابو العينين ووهيب صديق وحسني البناني ورشدي اسكندر .

الفتاة الاسرائيلية

التي تقاوم اسرتها من اجل زوجها المسلم



وقفنا بالقراء في حادث الفتاة الاسرائيلية التي اختارت شابا مسلما زوجا لها مما اثار ثائرة امها فدعتها الى زيارتها بيبيتها وطلبت من الزوجان يبقى ابنتها لديها يوما ، وعاد فوجد حماته تسوم ابنتها سوء العذاب ، ثم ماكان بعد ذلك من تحقيق بالبوليس انتهى الى مراهنة الحماة زوج ابنتها بأن الفتاة ستنساه في بحر شهرين لتضيعهما بفرنسا ، وقبل الشاب الرهان ، ثم ساومته في تركها مقابل مبلغ ثلاثة آلاف جنيه وخمسمائة .

والجديد في الحادث ، ان حسين افندي الحجار الموظف بالسلاح الجوي الملكي ، وهو الزوج ، قد تقدم امس ببلاغ يحقق فيه الآن اليوزباشي السيد الازهري معاون بوليس شبرا ، ويتضمن البلاغ واقعة تهديد من الحماة لزوج ابنتها ، بانه اذا لم يقبل ماعرضته عليه من المبلغ لتركه ابنتها ، فانها ستعرفه على من يقومون باغتياله

كما يتضمن البلاغ وقائع اخرى لايزال تحقيقها جاريا

قتيلان واربعة في حالة خطرة والسبب جنيه واحد !!

البداري — لمراسل المصري — قام نزاع بين عبد الفتاح يس ومحمد اسماعيل من بلدة الشيخ شحاته بمركز البداري وكان السبب مبلغ جنيه اقترضه الاول من الثاني من ثمن جاموسة باعها اليه ..

والجنيه ليس بذي قيمة في هذه الايام ، ولكن في سبيل هذا المبلغ التافه سقط قتيلان واربعة جرحى في حالة خطرة ..

فقد ادى النزاع بين الشخصين الى شجار ، ووقفت وراء كل شخص عشيرته واسرته ، وصارت معركة رهيبة بين الفريقين يدوي فيها الرصاص الطائش ولا يبالي ان يقع في الصدور والرؤوس

وانتقل الى مكان الحادث مدير اسيوط وحكمدارها على رأس قوة كبيرة ، بعد جهد وقفت رحى المعركة واخذت النهاية في التحقيق وحضر احد مفتشي الداخلية لموافاة المسئولين بالتفاصيل . ونقل المصابون الى المستشفى والسبب جنيه واحد ...

« ولى الله » الذى أوهم مضيفه باستخراج كنز ثمين تحت منزله

ثم حبسه في الغرفة المليئة « حتى سرقه وفر

نبي الاسعيد في ٢٠ — لمراسل المصري — لا يزال في الريف الكثير من المشعوذين يعبثون بالبسطاء والسذج ، رغم تقدم الوعي القومي وشيوعه في المدن والاقاليم على السواء ورغم انتشار الصحف وافاضتها في نشر حوادث الدجالين واساليبهم في ابتزاز الاموال

شيخ انيق

فقد هبط يوم الاثنين الماضي بلدة كوم بني مراس التابعة لمركز المنصورة شيخ انيق الملبس حسن الهندام ظاهر الصلاح عليه سمات الزهد وفي يده مسبحة طويلة تعبث انامله بحباتها ، ولدى حركة الانامل تعبث شفتاه بتلاوة كلمات وترديد آيات والناس يحتفلون بالشيخ ويلتمسون منه الدعوات الصالحات . وكل يدعوه الى داره التماسا للبركة واحتفالا بالصلاح المشرق الذي يشع من جبين الشيخ المهيب

تعرف والتماس

والتمس الشيخ غريب محمد الى عامل طيب القلب يدعى عبد الستار السيد يعمل بالطريق الزراعي لايصاله لغرفة ١٢٥ بحجر فتاح فلما دعاه الى تشريف داره آثر اجابة الدعوة على غيره من المحبين المعجبين ونزل ضيفا عليه فاكرمه غاية الاكرام وشاركته في الطفارة بسيدها الشيخ زوجه زكية محمد الحداد التي آمنت بولايته عند اول وهلة وبذلت في طلب رضاه غاية الجهد

الشيخ ينصب الشباك

وبعد تناول الافطار واحتساء الشاي نهض الشيخ وجعل يدور في الغرف ويتصفحها جيدا كأنه يريد شيئا ويقرأ آيات يباركها بها ثم التفت فجأة الى الرجل وزوجه وقال :

« هنا كنز ! هنا كنز » ، ولو ساعدتموني على استخراجه من هذه الغرفة — واشار إلى احدى الغرف — لوجدتم فيه ما يغنيكم ويكفيكم من الذهب والفضة ...

بالله !! انه كنز ثمين مرت عليه الآف السنين يرجع عهده الى ايام الفراعنة الاقدمين !!

تصديق على طول الخط

لم يطر في ذهن المرأة وزوجها الا التصديق ما يوحي الشيخ ، والشيخ رجل صدقه الناس في كثير مما اخبر به اهل القرية فكيف لا يصدقانه في الاخبار عن كنز مدفون ، لقد كتب حجابا لاحدى الفتيات وكانت موشكة ان تموت بعلتها التي حيرت الاطباء ولكنها ما كادت تحمل الحجاب حتى كتب الله لها النجاة والحياة على يديه المباركتين

ماذا تريد ؟

واسرعا الى الشيخ يسألانه ماذا تريد منا لتساعدنا ، على استخراج كنزنا الثمين ؟ قال الشيخ لا شيء ، الا غرفة خالية انوم فيها وحدي بالتعاويذ وقراءة الادعية اللازمة لاستحضار ملوك الجان وذلك لكي يصلوا الى عملية فتح الطلاسم والسماح للخدام بان يفسحوا الطريق امامي للنزول الى الكنز

عقد وقلادة وجنيهان

وسرعان ما اخليا للشيخ غرفة منعزلة في الدار ووضعا له فيها فراشا لينا ينام عليه كما استحضرا له موقدا فيه نار . وجعل يكتب كلمات بخطوط تتلوى كالثعابين في قصاصات من الورق ويلقي بها مع النار التي انبعثت منها اريج البخور !

ثم صفق الشيخ فحضر على تصفيقه العامل صاحب الدار فطلب منه ان يوافيه بقلادة زوجته وكان الشيخ الفطن قد رأى حباتها الذهبية تلمع في نحر زكية محمد الحداد فراغت عينه في القلادة وعزم على ان يجرد الزوجة منها فزعم لها ان ملوك الجان لا يكتفون بهذا القدر من الذهب فهم يطلبون منه عقدا من الذهب وجنيهين من ورق البنكنوت بشرط ان يكونا جديدين لم تعبث بهما الايدي طويلا .

عند جارتنا

ولقد تحير العامل في طلب الشيخ الاخير فمن اين له عقد من الذهب ! وجنيهان جديدان !! وسرعان ما حلت المرأة المشكلة كعادتها دائما في حل المعضلات التي تتعب من ورائها يد الشيطان

اسرعت الى جارتها « سكينة » زوجة رزق رمضان فتسلمت منها عقدها الذهبي وجنيهين جديدين وعادت ضاحكة مستبشرة بصاحب خيالها الامل الذهبي الراقد في احضان الكنز الثمين كنز الفراعنة الاقدمين !!

بعد السحور !

ولما مضى الليل الا قليلا وتناول الناس السحور استدعى الشيخ صاحب الدار وطلب اليه الا يتوجه الى عمله اليوم فسيكون رفيقه الى المنصورة . وابلغه ان البخور الذي كان لديه قد نفد ولابد من شراء كميات من عطار خاص يدعى « الدمنشاوي » ولكي يطمئن الجميع الى حسن قصده قال للعامل انه لا ينتقل خطوة واحدة الى المنصورة الا وهو معه

الاهب ..

ولما وصل الشيخ وصاحبه عبد الستار الى محطة الاوتوبيس بطريق سيارات الشركة فؤاد نوويش حيث انشأت الشركة هناك زاوية تقام فيها الصلوات — كلفه الشيخ بان يدخل مرحاضا من مراحيض الزاوية ويقلقه عليه ولا يخرج منه حتى يتلو آية الكرسي احدى عشرة مرة وهو واقف والهمه الشيخ انه سيفعل بدوره مثل هذا في المرحاض المقابل له

انتظار بطول

وخرج عبد الستار فجلس ينتظر الشيخ قرابة نصف ساعة ولكن الشيخ لم يخرج ولما طال بقاؤه في المرحاض توجه عبد الستار ففتح المرحاض فلم يجد به احدا فخرج منه يهرول كالمجنون ليبحث عن الشيخ في كل مكان ويسأل عنه كل من قابله ، ولكن هيهات ان يظفر من احد بجواب بعدما فر الشيخ ..

بلاغ ..

فتوجه الى قسم المنصورة يحكي ماساته ويشكو الدجال الماهر الذي مثل دور الولي التقي العابد وقد اخذ بوليس المنصورة في البحث عنه

صاحبة العقد

وعلمت سكينة صاحبة العقد والجنيهين بامر الشيخ المحتال فتقدمت بشكواها الى العمدة طالبة الى جارها أن يرد عليها عقدها وجنيهيها الجديدين فلم يجد عبد الستار وجها للتخلص من التبعة الا الجنيهات التي قدرت ثمنا للعقد يدفعها اقساطا كما يدفع الجنيهين فورا

وزير العدل

بقية المنشور على ص ٦

في جلسة مجلس الامن الاخيرة اذ اخذ يتباهي قائلا « ان الدول العربية لاتساند كلها عرض القضية التونسية على مجلس الامن » فالتضامن الوجود الآن بين هذه الكتلة الدولية يعد انتصارا دبلوماسيا رائعا على انجلترا وفرنسا

وسألت معاليه : هل تأملون خيرا في هيئة الامم المتحدة ؟ فقال :

هزيمة الدول الاستعمارية

اذا وقفت الكتلة الافريقية الاسيوية المتماسكة الآن في كسب الاصوات الكافية لعقد جلسة استثنائية للامم المتحدة لدرس القضية التونسية فهذه لا محالة نتيجة طيبة تنبئ بأن تصف الدول الاستعمارية الكبرى آخذ في الانهزام امام قوة الحق . وهذه ولا شك تكون خطوة موفقة تدفعها باذن الله خطوات اخرى للعمل على اقرار حق تونس في حياة الحرية والاستقلال ذلك الحق الذي يقضي التونسيون الآن — وعلى رأسهم عظمة الباي — بكل مرتخص وغال في سبيل الحصول عليه . واما ان تجرؤ الدول الاستعمارية الكبرى على ازالة البرقع الذي تخفي وراءه مطامعها غير المشروعة وتساند فرنسا في عدوانها فيكون ذلك ايذانا بالقضاء على هيئة الامم نفسها .

انذار نهرو

وفي هذا الوقت يجب ان نتدبر بامعان هذا الانذار الخطير الذي وجهه الباندت نهرو من فوق منبر البرلمان الهندي في يوم ١٢ يونيو الحالي بمناسبة التعليق على السياسة العالمية اذ قال « اننا لا نستهين بقرار هيئة الامم المتحدة بامتناعها عن النظر في القضية التونسية فانه اذا لم تستطع بلدان آسيا وافريقيا اسماع صوتها من اجل دولتين او ثلاث تم جعلتنا من هيئة الامم هيكلا يحمي الاستعمار فيجب على بلدان آسيا وافريقيا ان تتخذ قرارا خطيرا بالانسحاب من هذه الهيئة وتكوين منظمة خاصة بها كما قال « ان من الواجب المحتم على الدول الاسيوية الافريقية ان تشعر الدول الكبرى بانها — أي امم آسيا وافريقيا — لن تدخل في اللعبة باي صفة من الصفات »

وقلت له : واذا — لاقدر الله — لم تنجح هيئة الامم في حل القضية التونسية ؟ فاجابني واذا اكد الهيمنتي الثورة التي تعتمل في داخل نفسه :

ان الشعب التونسي الذي صمم على العزم على نيل حقوقه كاملة لن تلين له قناة . ولن تفتر عزيمته في مواصلة كفاحه ضد الاستعمار الغشوم مهما كانت النتيجة التي تنتهي اليها القضية في هيئة الامم ولا نظن هذا كلما التشاؤم . فان الواقع الآن ان الشعب التونسي على بكرة ابيه يواصل كفاحه من اجل حريته واستقلاله لافرق في ذلك بين كبير او صغير ولا بين حضري وريفي . وكل شعب يناضل في سبيل حقه لابد وانه واصل اليه باذن الله

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصري

بورصة العقود — اسعار الفتح

عقد طويل التيلة : لم تعلن اسعار جميع العقود

عقد متوسط التيلة : يونيو لم يعلن اغسطس ٧٣٫٠٠ + ١٥ اكتوبر ٦٥٫٩٠ + ١٠ ولم تعلن اسعار العقود الاخرى

وصدرت امس فيارة يونيو واسفرت من ٢٠٧٥٠

واقفلت السوق بالاسعار الآتية

	الساعة ١	الساعة ١٫٠٥
عقد طويل التيلة		
يوليو	١٢٥٫٠٠ —	١٢٥٫٠٠
نوفمبر	٨٨٫٢٠ + ١٢٠	٨٨٫٥٠
يناير	٨٨٫٩٠ + ١٢٥	٨٩٫١٠
مارس	٨٩٫٩٠ + ٩٥	٩٠٫١٠
مايو	٩٠٫٩٠ + ٦٦	٩١٫١٠
عقد متوسط التيلة		
يوليو	٦٧٫٢٠ + ٥٠	٦٧٫٢٥
اغسطس	٧٢٫٠٥ + ٢٠	٧٢٫١٠
اكتوبر	٦٦٫٨٥ + ١٠٥	٦٧٫٢٥
ديسمبر	٦٧٫٢٥ + ١٤٥	٦٧٫٥٠
فبراير	٦٨٫٨٥ + ١٨٥	٦٩٫٠٠
ابريل	٦٩٫٨٥ + ١٨٥	٦٩٫٩٠

الأسواق الخارجية

بورصة نيويورك

	فتح	الاقفال
حاضر مدلي	—	٤٢٫١٥
يوليو	٤٠٫٦٧	٤٠٫٨١ + ١٩
اكتوبر	٣٧٫٧٥	٣٧٫١٧ — ١
ديسمبر	٣٧٫٥٩	٣٧٫١٣ — ٣
مارس	٣٧٫٣٤	٣٧٫٢٨ — ١
مايو	٣٧٫١٦	٣٧٫١٠ — اسمى

بورصة نيواورليانس

	فتح	الاقفال
حاضر مدلي		٤١٫١٠
يوليو	٤٠٫٧٠	٤٠٫٨٢ + ١٨
اكتوبر	٣٧٫٧٢	٣٧٫٦٥ —
ديسمبر	٣٧٫٤٨	٣٧٫٤٤ + ٢
مارس	٣٧٫٣٤	٣٧٫٢٩ اسمى
مايو	٣٧٫١٥	٣٧٫٠٨ — ٢

أسعار الذهب

بمحلات أسيون مخلوف اسرائيل بك

بجهاد الجوهرجية بالصاغة

ت ٤٦٠٤٤ — تلغرافيا ١٧٧٦

جنيه الملك	٥٢٨
جنيه الملكة	٥٢٦
درهم عيار ٢٤	١٦٧
درهم عيار ٢١	١٤٦

الأوراق المالية

كانت الحركة في السوق امس محصورة تقريبا في بعض اوراق الشركات الصناعية وفي مقدمتها اسهم الحرير الصناعي والصناعات المعدنية وآبار الزيوت والورق الاهلية

واقفلت السوق بالاسعار الآتية :

سندات الحكومة : القرض الوطني ٣ ١/٤ ٪ ٨٧٥٠ = القرض الوطني ٣ ٣/٤ ٪ ٩٢٠٠ + ٢٥

اوراق البنوك : بنك مصر ١٩٠٦ + ٦ البنك العقاري تأسيس ٢٩٢٠ + ٢٠ سندات (٩٠٣) ١٨٠٠ + ٢٠ وسندات (٩١١) ١٢٨٦ — ٤ وسندات (٩٥١) ١٢٩٠ — ٤ بنك الاراضي اسهم ٥٢٥ + ٩ البنك الاهلي ٢٥٩٠ + ٦

شركات المياه — مياه مصر تمتع ٦٢٠ — ٤

شركات النقل : انجلو مريطان ناين ٢٨٨ = السويس ٢ ٪ تمتع مصيعرة ٥٧٥٠ سكة حديد الدلتا اسهم ٣٥١ = اسرانه تاسيس ٢٦ + ٢

الشركات العقارية : ابو قير ١٨٧ — ١ ابو قير اسهم ٤٣٦ = البحيرة ١٠٥٠ + ٦

شركات الاعلان : هيليوبوليس سهم ١١٨٦ — ٤ اراضي العباسي ٢٩٠ =

الشركات الصناعية والتجارية : اسمنت ٥٠٠ — ١٠ اسمنت ابو زعبل ١١٢٤ = ضملا ٢٨٥ — ٢ بيراتيون ٥٧٥ = ابار الزيوت ٢٦٢ = الدلتا التجارية ١١٥٠ — ١٠ اخوت ٤١٠ = تقايم ١٩٥٠ + ٢٦ النحل والهندسة بالملح ٧١٤ معاين ٧٦٦ القطن واصوته ١٦٨ — ٤ والاسهم الاسمية ٢٤٦ + ٦ الغزل الاهلية ١٤٠٦ — ١٨ جرلو ٦٤ — ٦ الصناعات المعدنية ٤٧٧ + ٧ البلاستيك الاهلية ٦٠٩٠ المعطير ١١٨٠ — ١٠ نيس المعض ٥٨٥ — ٥ السماد الكيماوي ٤٨٠ — ١ التعليف الاقتصادي ٧٠٤ — ١٢ اسمنت سيجوارت ٥٩٠ — ٤ السكر تاسيس ٦٨٠ — ٣٠ سيكو ٧٠٠ + ٢٥ مصر للغزل والنسج ١٢٧٢ — ٤ الحرير الصناعي اسهم اسمية ٧٠٤ + ١٠ والاسهم لحاملها ٧٥٢ + ١٢ الورق الاهلية ٦٦٠ — ١٠ الحرير والقطن ٦١٠ — ١٠ السينما الشرقية ٢٤٤ = المحاريث والهندسة ٦٧٥ + ٢٥ المقاولات المتحدة ١٧٨ = الشرق للغزل والنسج ٥٣٠ = بيبسي كولا ١٠٨٫٠ =

مصاب آل المهيلمي

توفيت الى رحمة الله السيدة البارة حرم المرحوم عبد المجيد بك المهيلمي والدة البكوات حسن ومحمد ومحمود عبد المجيد المهيلمي والسيدات حرم البكوات منير هلال وعبد العزيز ابو الفتح الفقي وعلى مرسي غانم ومحمود كمال اسماعيل واحسان عبد القدوس والمرحومين محمود عبد الغني المهيلمي ومحمد عبد الرحمن القويسني وحرم عم البكوات محمد عبد الغني المهيلمي ومصطفى ويوسف وعبد العزيز وفؤاد والمرحوم احمد عبد الغني المهيلمي والسيدات شقيقاتهم وجدة ثروت وعبد المجيد ومحب وعبد المجيد محمد وعادل حسن وشريف فرحات المهيلمي ومهيب ومجيب هلال والسيدات حرم البكوات ابراهيم هلال وابراهيم لطفي واحمد بدر الدين والصاغ محمد زكي توفيق وخالة البكوات مصطفى الديب ومحمد خليل موسى وحرم الحاج سيد الطنانى وقريبة ونسيبة عائلات المهيلمي والبورسلي وهلال بمصر وكوم النور ويقتصر العزاء على تشييع الجنازة من القبة الفيداوية الساعة الحادية عشرة والنصف تلغرافيا ٢٣ شارع رمسيس بمصر الجديدة

مصاب اسرة زيادة بتيرة

توفى الى رحمة الله المرحوم

محمد افندي المرسي زيادة

نجل العمدة السابق والد المرسي شيخ الخفراء والسيد ومحمد وعبد الحي وصهر المرحوم البكباشي عبد الغفار بك محمد والحاج عبد العزيز افندي محمد التاجر بطنطا وقريب عائلات علام والشافعي بتيرة وشيعت الجنازة امس والاسرة تشكر كل من واساهم في فقيدهم

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله حرم المرحوم الاميرالاي خليل بك كامل باور سمو الخديو السابق وقومندان عموم الحرس الخديوي والدة يوسف جمال الدين كامل بمصلحة المساحة وحرم ابراهيم فوزي بالمعاش والمرحوم مصطفى بك حمودة وعبد الله نوار المحرر بالزمان وجدة عز الدين حمودة عضو البعثة اسبانيا وحسن منير حمودة مهندس بالمطراني ويحيى حمودة المهندس بالمعارف وحسن جمال الدين حمودة المعيد بكلية العلوم وحرم الاستاذ بدر متولي حميد مدرس اول ببنيا قادن الثانوية وخليل فوزي بالسكة الحديد وخالة اسماعيل محمد المدرس وحرم خال محمد العريف صاحب مطبعة العريف وعبد الرحمن وحسن العريف بالمطبعة الاميرية وقريبة كل من حسن بك صالح المفتش بالآثار وعلى فهمي ببنك التسليف واليوزباشي فوزي فهمي بالجيش والملازم اول محمد الاودن بالحرس الملكي ومحمد حسيب بكلية الحقوق وعبد الرؤوف بهي الدين بالمعارف والحاج محمد الليثي التاجر وخليل الليثي المدرس ووطني الليثي بشركة فاكوم وفراج حسانين نوار وخالد فراج بمصلحة الميكانيكا ومحمد حسني بالمساحة وستشيع الجنازة الساعة ١٢ من منزلها بشارع جامع قايتباي ٨ بالغمراوي بالمنيل

مصاب آل العطار

توفيت الى رحمة الله حرم المرحوم محمود محمد العطار التاجر بالاسكندرية شقيق الحاج ابراهيم العطار التاجر والفقيدة والدة عبد الفتاح مأمور الضرائب ومحمد بكلية الآداب وحرم على سليمان عويس التاجر وشقيقه يوسف محمد يوسف ببنك التسليف الزراعي وقد شيعت الجنازة امس

البقاء لله

توفى اليوزباشي حسين افندي فخري الضابط بوزارة الداخلية سابقا والعزاء بمنزله بشارع جنينة الحجار رقم ٩ بشبرا بجوار سينما دولي

الاخوان الحليلية بطنطا ينعون المرحوم

احمد بك عبده

ويتقدمون بالعزاء

اعضاء لجان الجغرافيا بالقسم العام يشاطرون سعادة البغداوي بك احزانه

الملازم اول الامير تادرس جوده ضابط مباحث ابو الطامير والامير جورجي بالمعارف والملازم الامير موصوف ضابط منوف والامير سيف الضابط بالجيش والامير ممدوح بالثانوية بطنطا ينعون بمزيد الحزن عمهم عميد العائلة ورجل الشهامة المحبوب المرحوم

سليمان بك غطاس

ويسألون له الرحمة وجنات الخلد

شكر عائلة الزهيري

عبد الفتاح زهيري بالجامعة الشعبية وعباس زهيري بالمعارف وفؤاد زهيري بكلية الطب والآنسة زينب زهيري المدرسة بالسنية يقدمون جزيل الشكر لمن تفضلوا بتعزيتهم في وفاة والدتهم العزيزة ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

عائلة خيال واقاربهم واصهارهم يقدمون جزيل الشكر لجميع من واساهم في وفاة السيدة الفاضلة حرم محمد افندي دياب خيال بالشبكة الكهربائية ببلدية زفتى ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

الذكرى الرابعة للمرحوم

حسن بك الزيات

احيتها اسرته بدمياط بتلاوة القرآن الشريف على قبره العزيز وبذل الصدقات موهوبا ثوابها لروحه الكريم

فقيد العلم والتربية

المرحوم محمد بك حسنين بركات

بقلوب مكلومة تحيي الاسرة ذكرى الاربعين بسراياه بقشا محطة مشتول الاحد ٢٢ الجاري وعزاء السيدات بمدافن الاسرة بالامام الشافعي بمصر

يحيى نجل الفقيد المرحوم

الحاج احمد البسطويسي

ليلة الاربعين لوفاته بتلاوة آي الذكر الحكيم بمنزله بقحافة — طنطا

تحيي عائلة غازي وخنذوسة ونور ذكرى الاربعين لعميدهم العزيز المرحوم

الشيخ سعيد غازي

مساء الاثنين اول العيد بدبسط

شكر

آل حجازي بالشرقية

آل حجازي يتقدمون بمزيد الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز المرحوم الحاج

محمد مسعود حجازي

سواء بالحضور او بالبرق ويسألون الله لهم جميعا حسن المثوبة وعظيم الاجر

شكر

الحاج محمود الاشموني التاجر بقويسنا واخوته الحاج محمد واحمد وعبد الغني وباقي افراد الاسرة يشكرون المتفضلين بمواساتهم في مصابهم ويخصون رفعة النحاس باشا وسعادتي اللواء فتوح باشا وجمال بك ابو غنيمة ومأمور المركز ورجال الادارة والبوليس والقرات المرابطة ورجال المحاماة والاطباء والمهندسين ورجال الدين ووكيل مراقبة التموين ومفتش التموين والاخوان المسلمين والتجار والاعيان ومفتش التعليم والمعلمين سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

الحاج علي الطور نائب السادة الغنيمية بقويسنا يشكر المعزين في وفاة اخيه في الله **الشيخ عبد الجليل الغنيمي**

شكر اسرة ابو جبل بالاسماعيلية

انجال المرحوم الحاج محمد ابو جبل التاجر بالاسماعيلية واشقاؤه واقرباؤه وانسباؤه يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم في فقيدهم العزيز

الحاج محمد ابو جبل

ويخصون بالشكر حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الذي خفف احزانهم بتعزيته الابوية وحضرات اصحاب السعادة والعزة محافظ القنال ووكيل المحافظة بالاسماعيلية ورجال الدين ورؤساء المصالح والهيئات والجماعات ورجال البوليس والاطباء والمحامين والتجار وكل من واساهم بالحضور او بالبرق او بالبريد ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم سائلين المولى للجميع المثوبة وخير الجزاء

شكر

اسرتا سليم والاتربي بالدقهلية واقاربهم واصهارهم يتقدمون بموفور الشكر لحضرات المتفضلين بالتعزية في وفاة المرحومة حرم المغفور له عبد الرحمن بك سليم سواء كان ذلك بالحضور او بالبرق ويسألون الله تعالى ان يجنب كلا من حضراتهم كل مكروه

سيدات اسرتي سليم والاتربي يتقدمن بخالص الشكر لحضرات السيدات المتفضلات بالتعزية ويسألن الله تعالى أن يجنب الجميع كل مكروه

حسب الله كيرلس واولاده وعائلته وانسباؤه وقد اذهلتهم الفجيعة واثقل كاهلهم عظم المصاب بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

شكري افندي حسب الله كيرلس

يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالبرق ويرجون للجميع موفور العافية ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

السيد ابو الوفا التفتازاني شيخ السادة الغنيمية يشكر المتفضلين بمواساتهم بوفاة الشيخ **عبد الجليل الغنيمي** نائب الطريقة بالبحيرة

شكر

آل شردي بالمطرية وبورسعيد يشكرون حضرات من واسوهم في فقيدهم المرحوم

الحاج احمد شردي

ويعتبرون هذا شكرا لكل من واساهم

أسرة فرحات باجا

يشكر افراد الاسرة واقاربهم واصهارهم كل من واساهم في فقيدتهم البارة ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر آل الصيفي

عائلة الصيفي بهبيا واقرباؤهم يقدمون موفور الشكر لحضرات المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الجليل فضيلة المغفور له

الحاج عطيه الصيفي

ويسألون الله ان يجنبهم كل مكروه

شكر

سليم عليوة محرم مهندس المنطقة التعليمية بالفيوم واقرباؤه واصهاره يشكرون المتفضلين بالتعزية في وفاة السيدة حرمه راجين المولى سبحانه أن يجنب الجميع كل مكروه

ناى المحبة والحياة والموت

بقلم عبد الرحمن الخميسى



– ١ –

ولى النهار واقبل الغسق   والصمت يجثم خلفه الافق
والروض ينشر فيه موكبه   هذا الضباب ويلمع الشفق
والدوح مرتعش .. يخاله   بين السحائب كوكب خفق

• • •

صه .. فالسماء هنا كمختشع   فى الدير .. جلل قلبه الفرق
والروض رق للنعاس فلا   طير يرف به ولا ورق
ارخى الظلام عميق وحشته   فوق الديار ، واخلت الطرق

• • •

هذاك راع غاب منحدرا   خلف السياج ولفه الغسق

• • •

مهلا بوادى الشرق ؟ كوكبة   فيه فوق رباه تحترق ؟
لا .. بل هنالك قد حبا قمر   خلف الروابى الخضر ينبثق

والبيت فى نهاية القرية يشرف على حقل ، والحقل مبسوط الى آخر البصر ، والسماء تعلو وتصفو ، وتخفو وتشف ، وتتجهم وتعتكر ، وتنهمل جراحها دما عند الشروق وعند الغروب ، ثم تندمل جراحها فاذا الافاق صفحات مشرقات فى النهار ، ورقاع داجيات فى الليل ، تبعثر فوقها الكواكب وتتلالا ساطعة ، وتهوم تحتها التساليم عليلة

وينتهى الليل الحالم او الصارم ، الابيض باحزان القمر ، او الحالك باحزان البشر ، ثم يشرق نهار مشمس او نهار قاتم ، لتتثاءب معه الارض ، وتصحو الخراف ، ويمشى الرعاة ، وتتحرك الحياة .

والبيت وحيد .. يشهد عند الصباح وعند المغيب ، انطلاق الحياة والاحياء الى الحقول ، ثم انسكاب الحياة والاحياء الى القرية . وفيما عدا هذين الوقتين ، تحوط البيت سكينة عميقة ، فلا يرتفع من حوله صوت غير انفاس الحديقة وهى تتنهد كلما قبلتها شمس النهار ، ولا تعلو نبرة سوى نبرة الليل ، واحلام الطبيعة ذاهبة آيبة ، ومعانى الحياة والموت صادحة نائية ، وخواطر الصحو والنوم واقفة غالبة ، والذين فى البيت تشاوى فرط النقاء والصفاء .

الوالد احد اعيان « السنبلاوين » ، رجل تركى الاصل ، يعيش بين احضان الريف المصرى عيشة الذوق الجميل والفن والكرامة ، وقد استولى على نفسه حب الجمال ، لانه كان جميل القلب ، فجمل فؤاده ينتعش لفتنة الطبيعة الساحرة ،

وكان هذا الوالد « عثمان بك الهمشرى » يحاول ان يفصح عن وقع المرائى الجميلة على قلبه ، ولم يجد اداة لرغبته فى الافصاح عما يحس ، غير الموسيقى ، فاصطفى « العود » ، والشاكلما اهتز قلبه ، يحتضن الالة الموسيقية ، وينقل على اوتارها تلك الهزة الباطنية ، انغاما تشير الى ما يضطرب فى نفسه من المشاعر ، وتبوح بما يدور داخل روحه من التوق والشوق ، وترن رنينا عذبا طروبة نفس الرجل ، حائرا حيرة العازف نفسه امام خبايا الطبيعة واسرار الموت والحياة .

واهل البيت عشاق غناء ، يغذ الوالد فى قلوبهم بذرة تلك الهواية الفنية ، فكانت تورق محاولات منغومة وترجيعات شجية .

فى هذا البيت المطل على جمال الطبيعة ، وفى تلك البيئة النفسية الرائقة التى تحبب الى الانسان التعبير عما يشعر به ، ولد محمد عثمان الهمشرى وترعرع ، فكان يعدو الى السواقى المتقلة بهامات الشجر ، كان يسابق العصافير الى تيجان الزهور فى الحديقة ، كان يتساءل عن الظلال والانوار ، ويعجب اين يختفى الليل واين يتوارى النهار ؟ ولماذا تقوم المقابر؟ وما هو الموت الذى يخطف الناس من الناس ؟

كان يحار امام الريح المدمدمة ، والسحاب الكثيف ، ونقيق الضفادع ، وزفيف الهواء فى الثمار ، ويحس الشغف بفض اسرار ما يبصر وما يسمع ، ولكنه ينظر فيرى انه طفل ، وان الوالد لا يجيب عن اسئلته ، ولكن يعزف على العود فيعثر على ثوب الليل آنات ورنات ، كان الصغير يجدها اوعية صوتية تسع حنينه غير المعلوم ، وشغفه الحائر ، واختلاج فكره امام المرائى والمسموعات .

ولم يكن فى البيت غير الصدق ، لم تكن فيه غير البساطة الحلوة ، اذهان مملوءة بالحياة الصافية ، وقلوب سكرانة بمحبة الجمال ، ولا رياء .. لان المجتمع الريفى لا يعرف الرياء ، ولان الوالد صريح النفس والعقل صراحة الشمس وصراحة الهواء ، ولا يربط انسان من اهل البيت بانسان من الخارج الا بالرباط الذى تختاره عواطفه النقية ، وتنسجه المثل الاعلى فى العلاقة الانسانية .

وكان الطفل يغزل فى روحه موجة تأمله وحدته من تأملاته ومشاعره مابشاء . هكذا شب ، وهكذا تعود أن يعيش مع الفكر والوجدان .

– ٢ –

وكبر محمد عثمان الهمشرى فالتحق بالمدرسة ، ونظم أول بيت من شعره وهو فى السنة الرابعة الابتدائية

وكانت المنصورة وما زالت مهدا لجمال الطبيعة ، تلفها الحدائق ويشب النيل بين يديها ، والتلميذ الصغير يروح ويجىء فى دروبها ، مأخوذا بجوها الساحر العاطر ، مبهورا بالذى داخل نفسه من ذخائر الانفعالات والاحساسات مدوخا بالذى داخل فكره من الخواطر والتأملات .

وكان الفنان الصغير يطرب ويهتز لروعة الشجر الطويل ذى الضفائر المتساقطة لخرير الماء الرائق فى القنوات ، لنواح السواقى فى جوف العتمة تندب الاصيل البليل الذى راح ، للصمت الهائل الذى ينتشر خلفه ابد مجهول ، لليل الهابط من ذراه ، للنهار الصاعد من نهاية البحر عند انطباق ذيل ثوب السماء على ذيل ثوب الارض ، لكل منظر من الطبيعة مصوغ .

انه هو القائل حين شب على ارض الفن واورق ، يخاطب اليمامة :

رددى فى السكون ذكرى الهديل   وتغنى باشهر زاد النخيل
اى ذكرى تشجيك ؟ اى خيال   راح يضنيك من فراق خليل
كثرت حولك الاشاعات حتى   اصبح الروض بين قال وقيل
لست ادعوك غير دوح مروع   لاذ بالنخل خيفة من رحيل

• • •

خيم الصمت فى الظهيرة الا   من غطيط يغشى ذرى الازهار
انه النحل نائما من عناء
وهو يجبى الزكاة للنوبهار
وقفا الهدهد الفضلى ، واوى
جندب الروض فى ذرا الاحجار
غير ترديد الهديل يحوى
مثل حزن على الظهيرة سارى !

• • •

صبغ الصمت من شذا الحلفاء   والاريج الشمسى ملء الهواء
وزهور اليقطين تسكب فيضا   من لهيب ومن غطيط فناء
كمقاصير جنة .. نزلتها   فتنة تستريح غب عناء
عبرت موطن الهديل ، وجاءت   بالذكى الشاجى من الانباء !

وانتقل محمد الهمشرى الى المدرسة الثانوية فى المنصورة ، وكان يبدو خجولا ، لا يعرف كيف يكلم الطلبة ، ولا يدرى كيف يرد التحية لانسان ، ويمشى وسط زحام التلاميذ وحيدا وحيدا ، مستأنسا بما يحتمل فى قلبه ، وبما يجوس فى عقله .

كان عالمه الباطنى يكبر ويتسع ويزدحم بالانفعالات حتى يضيق منها فيحولت ندفعه ن يكبر ويتسع ويزدحم

وكان هذا النماء الباطنى لا يقف عند حد ، وانما يتزايد ثم يتزايد ، والشاب يحار ثم يحار ، ويضطرب فى التوفيق بين دنياه الداخلية ودنياه الخارجية

ومن اجل ذلك ، كان لا يحسن الكلام مع الغير ، ويضجر بالاخذ والرد موبسيح عيه الاجتماعى فى وعيه النفسى ، فتلوح تصرفاته مع الناس غير طبيعية !

وجعل محمد الهمشرى يطالع الشعر . البحترى ، ابو تمام ، المتنبى ، ابن الرومى سبق الشاب عمره وتخطى السنين ، ولقى فى الشعر موسيقى ، وهو عاشق الموسيقى منذ ولادته ، ولقى فى الشعر صور الطبيعة ، وهو عاشق الطبيعة منذ نشأته ، ولقى فى الشعر متنفسا لاشواقه واوهامه واحلامه وتأملاته

وتضخمت وحدته وعظمت وامتلأت ، وعكف فى السنة الثانية الثانوية على مطالعة الشعر الانجليزى ، واستعان على فهم اللغة بجميع القواميس .

واخيرا ، استطاع أن يصل الى لباب القصيدة الانجليزية

وبهره كيتس ، وشيلى ، وبايرون ، وسحرت قلبه العوالم البعيدة النفسية والطبيعية التى الفها هؤلاء الشعراء

وكانت القصيدة العربية فى ذلك الحين تجرى على المنوال القديم ، ليس لها وحدة فنية ، وتصميم البناء فيها قائم البيت الواحد ، لا على العمل الشعرى ككل مترابط الاجزاء متسق الخلايا النفسية والفنية والسمات ، منسجم الالوان والشيات .

وكانت اعمال خليل مطران والعقاد وابو شادى قد ظهرت امام الشعر التقليدى داعية الى الاخذ بهيأة القصيدة الاوروبية فى الشعر العربى .

وقد وجد « محمد الهمشرى » فى اتجاه هؤلاء ، ما شجعه على نظم القصيدة العربية فى القالب الاوروبى فانساب انسيابا ، انهمر انهمارا ، وفوقيت قدرته على اللغة فطوعها ، اما خواطره ، اما مشاعره فانها كانت تنثال من نفس عامرة وروح ساحرة شاعرة ، فنظم « احلام النارنجة الذابلة »

كانت لنا عند السياج شجيرة   الف الغناء بظلها الزرزور
طفق الربيع يزورها مستخفيا   فيفيض منها فى الحديقة نور
حتى اذا حل الصباح تنفست   فيها الزهور وزقزق العصفور
وسرى الى ارض الحديقة كلها   نبأ الربيع وركبه المسحور
كانت لنا .. ياليتها دامت لنا   او دام يهتف فوقها الزرزور

كانت له تلك الشجيرة ولن معه ؟ يالها فتاة كعمود الفجر .. « جنا » .. تمشى فتهتز من حولها الازهار ، وتشقشق الاطيار ، وتصفق الانوار .

كانت « جنا » ابنة احد الاجانب الذين يقيمون فى الريف المصرى ، وقد رآها محمد الهمشرى فى السنبلاوين ، فاحبها كانت أول واعمق حب له ، وكان يناديها :

هاهو الليل قد اتى فتعالى   نتهادى على ضفاف الرمال
فنسيم المساء يسرق عطرا   من رياض سحيقة فى الخيال

وكانت « جنا » لاتأتى ، لاتلبى النداء ويحيا الشاعر فى الوحشة ملآن الروح بالحنين ، فائم القلب بالاشواق البالية البالية .

وكيف يمكن ان تستجيب « جنا » لهتفة الروح الغريب ، وهى نائية الفرائز الدنيا ، وهى باحثة عن طعام لتلك الفرائز مسافرة للحصول على ذلك الطعام ، من بلد الى بلد ؟ !

بالفجيعة الشاعر فى الغرام الذى كان يراه زهرة حمراء فانية ، فاذا هو يلمحه اسقطها الدنس على صفحة الواقع الاليم . !

وتمنى الشاعر لو مزق الحالة التى فتناها لها ، ونظمها من اجلها ، وتمنى لو استطاع ان يحطم تلك الالحان رياح العدم ، ولكن هيهات .

كانت ثورة ، ولكن الذى تحتها كان الوجد ، يالهف نفسى ، اى وجد ؟

وحاول ان ينسى ، فر الى سواها ، الى فتاة رآها فى « نوسا » احدى ضواحى المنصورة العروس ، وقد خاطب « نوسا » فى قصيدة قال فيها :

منك الجمال ومنى الحب يا « نوسا »   فسلى القلب ان القلب قد يئسا
يا حبذا نسمة من « نوجة » خطرت   اطالت النفس من اسبابها النفسا
الى لسمعى قرع ناقوس بقريتكم   فى مطلع الفجر ينعى الليل والغلسا
فانه قلبى المنكود يذكركم   فهل سمعت بقلب قد غدا جرسا ؟ !
وان تألق برق فى سماواتكم   فانه من لهيب القلب قد قبسا
الروح ان قلت يوما فحاجتها   خمر سماوية فاضت بها قدسا
وانت « يا نوج » روحانية خلقت   لكى تزينا املأ الجنات منعكسا
هذا جمالك يدعونى لاعشقه   لكن تفرك يا دنياى مائسا
الله يشهد انى حين اذكركم   اذيل دمعا على الخدين محتبسا
مس نسيم الصبا يسرى فيسعف بى   قلبا يموت حزينا فى الغرام .مسى
فان بعثت لنا من « نوجة » خبرا   فكم يحيك هذا القلب يا « نوسا » !

– ٣ –

وانتقل محمد الهمشرى بعد ذلك الى القاهرة ليلتحق بكلية الاداب

وعاش فى القاهرة حياة الوحدة المليئة الخصيبة التى كان يحياها فى المنصورة وفى السنبلاوين .

وكان قد فرغ من نظم ملحمته الخالدة « شاطىء الاعراف » ، وجعل اسمه يلمع على صفحات مجلة « ابولو » التى اصدرها الدكتور ابو شادى فى ذلك الحين .

وكان قراء الشعر ومحبوه يعجبون كيف يتسنى للهمشرى ، ان ينظم ملحمته « شاطىء الاعراف » التى يصف فيها الرحلة بعد الموت وصفا خارقا جديدا ، وهو ما زال فى مطلع العمر ، وعند اولى عتبات الشباب ؟

ولو علم القراء كيف عاش الهمشرى فى الريف ، وكيف كان يتساءل وهو طفل صغير عن ذلك الموت الذى يخطف الناس من الناس ، وكيف نما وتفتح فى قلبه الاحساس الفلسفى ، لما عجبوا عجبهم ، ولايقنوا ان عبقرية الشاعر اصيلة ، وان معجزاته فى تلك الملحمة قد الفتها المقدمات ومهدت لظهورها التمهيدات منذ الطفولة .

– ٤ –

الفنان الذى يسكن الشاعر ، كان يتنفس ، كان يعربد ، كان يهتز لكل احساس ، كان يرتجف امام الخاطر الصغير ، كان يغنى كل معنى ، ويترجم كل فكرة ، كان دائما مشغولا بالاستقبال والتأثر ثم بالارسال والتأثير ، كان الخلق هدفه ، والتجربة مادته ، والقصيدة وسيلته .

وقد التحق الهمشرى بكلية الاداب ، وبداخله ذلك الفنان الذى واجه الدراسة مواجهة القمر ؟

كان الهمشرى مخيرا بين الاذعان لذلك الفنان الذى يسكنه ، وبين الاذعان للدراسة ، وكان لابد له ، والفنان داخله تام كامل ، ان يضحى اما بذلك الفنان ، واما بالدراسة التى تشغل زمن الاستقبال والتأثر وزمن الارسال والتأثير .

ولم يكن بوسع الهمشرى ان يضحى بذلك الفنان الامر الناهى بعد ان استسلم له طول العمر .

وهجر الهمشرى كلية الاداب ، فر من بناء الجامعة ، ليعيش تجاربه النفسية والروحية ، ثم يستقطرها لؤلؤ قصائده الخالدة ، وقد شعر وهو يتخطى اسوار ذلك البناء ، بانه فارس يقفز من فوق قلاع الى اراضى الاحلام وعوالم المجهول ، احس انه نجا من القيد ، ليقتحم مايحب من ابواب الغيب الموصدة .

والتحق الشاعر بوظيفة فى مصلحة التعاون يؤدى فيها عملا ، اى عمل ، ليفرغ لما يهوى .

وقد كان يحب ليل القاهرة وفجرها كان يخرج الى استقبال الشمس فى الجزيرة كأنها حبيب عائد من غيبة طويلة ، كان يحتفل بالشجر وبالعصافير احتفاله بالاحياء الاعزاء يخصهم بكل محبته .

وتوالت ترانيمه ، جعل يمجد الحسن فى جميع صوره ، ويؤله المحبة ، ويرسم الحياة والطبيعة فى الفاظ موحية منتخبة ، ويفلسف الموت ، ويخاطب عالمه المجهول بحديث الحيرة والخوف ، فكان ناى المحبة والحياة والموت جميعا ، تفيض تهاويمه مؤثرة صادقة فى قلوب الناس .

وظل الهمشرى ، كما هو ، بعيدا عن المجتمع ، يقيم دنياه من افكاره وآماله وآلامه وتأملاته ، ويصبح بها غنيا عن كل دنيا ، ويتلعثم حين يكلمه الناس ، وحين يكلم هو الناس .

– ٥ –

– آى .. بطنى .. بطنى .
– ما بك ؟
– الم حاد .. بطنى .. بطنى .
– هاتوا الدكتور ..

وجاء الطبيب ، وشخص الالم ، وقرر ان الهمشرى مصاب بالتهاب الزائدة الدودية ، وانه لابد من اجراء عملية جراحية .

ونقلوا الفنان العبقرى الشاب الى المستشفى مترنحا بين الحياة والموت .

وتم اجراء العملية ، وافاق الشاعر على الصداع ، وبطنه قد فتحه مبضع الطبيب .

وطلبوا اليه الا يتحرك فى الفراش .

ونزل الليل ، وطافت ملحمة الشاطىء الاعراف » بالعين الذى خرجت منه ، وراح الهمشرى يتخيل الموت ، فيفزع منه الى الحياة . ولكن اين الحياة ؟ انها فى الخلاء ، فى الحدائق ، فى الجزيرة ضمها النيل الى ذراعيه ، فى اعشاش العصافير مليئة بالتهاليل ، فى الشمس الباهية ، والاسداف الساهية ، كل هذه الحياة تمشى فى الخارج ، والشاعر فى فراش لا يتحرك منه .

وعادت مرائى « شاطىء الاعراف » تهز مخلوف الفنان المريض ، فقفز من الفراش ، فريسة للقلق النفسى ، وصاح فى جوف الليل – اريد ان امشى .. ان استقبل الفجر .. لا اريد هذا القيد .!

وشعر بان مكان العملية الجراحية من جسده يؤلمه الما شديدا ، فمزق بيديه ماسكات الجرح ، وسقط على الارض ، وفى خياله « شاطىء الاعراف » وفى قلبه تطوف موسيقى الملحمة الخالدة جنائزية تلف ذلك الروح الحزين الى العالم الثانى .

غادر الشاعر عالمنا الارضى وهو فى حدود الثلاثين ، بعد ان جسم لنا الحس الشاعر ، واصدق الخواطر وانقى الاحساسات ، وبعد ان كشف بشعره من خفايا النفس البشرية اى كشف .

كانت حياته رحلة قصيرة ، ولكنها عميقة روضية وخالدة فى العالمين .

عبد الرحمن الخميسى

الحب المطرود

عيناه .. بحر حالم لا وهم يدرك شاطئيه ، جمعت فنون الظل والالوان .. رقصة مقلتيه قد صورانى كلما اقبلت ملهوفا عليه .! لارى جمال الشرق متكئا بكلتا ناظريه كم مرة علقت عمرى فى تقارب محجريه ، ... وظننت انى سوف ابقى خالد العمر لديه لكن اعينه استعارت للدجى فى جانبيه ! وانا انا دمع جريح ساقط فى راحتيه ... !

* * *

عيناه .. فيها جنة تلقى حنينا مبهما وتمد فى ليل الماكين الحيارى انجما .. مرح الزهور ، ولثغة العصفور يصدح . فيهما ووداعة الغدران . والنغم الخجول . عليهما ما زلت انظر فيهما . حتى تسلقت السما !! وملات بالتفاح كفا .. عاصيا . متهجما لما رايت الحزن غشى ناظريه وغيما .. .. .. ايقنت انى قد اعدت الى البرية آدما . ! !

* * *

عيناه .. تحفظ للربيع البكر اجمل منظر ! وتصوران حمامتين دفاعها نبع ثرى ... والليل مقفول القميص بلوجة من مرمر ... يا طالما ملا وجودى بالضياء الاسمر وتحاوطانى فى المساء بغنوة !! وبمزهر !! وانا وسادى نجمة عريانة لم تكبر ... ! حتى اذا الاجفان غطت يقظة الفجر الطرى اصبحت تمثالا لحزن !! صامت !! متحجر !!

عبده بدوى